

هدية
للسيد محمد الماجد
حفظه الله تعالى ورياه
وع الرحمة والتقدير
حط
١٤/٤/٢٠٠٦ م

مُفْرَدَةٌ

نافع بن عبد الرحمن المديني

بيِّن اللَّيْلَ وَالرَّحْمَنَ وَالرَّحِيمَ

من سلسلة مفردات القراء السبعة (١)

العنوان : مفردة نافع بن عبد الرحمن المدني

تأليف : أبو عمرو الداني

تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن

التنضيد والإخراج الفني : زياد ديب السروجي

الطباعة : مطبعة نضر

عدد الصفحات : ١٧٦ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

مركز جمعية الصائغ للثقافة والتراث
رقم: 42393
رقن: 1893563
المصدر: هـ
التاريخ: ١٤١٥ هـ

حَقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من :



دَارُ البَشَائِرِ

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الموقع : www.daralbashaer.com

البريد الإلكتروني : info@daralbashaer.com

الكتب والدراسات التي تصدرها
الدار لا تعني بالضرورة تَبَيُّنُ الأفكار
الواردة فيها ؛ وهي تُعَبِّرُ عن آراء
واجتهادات أصحابها .

الطبعة الأولى

١٤٢٨ = ٢٠٠٨ م

مُفْرَدَاتُ الْقُرْآنِ السَّبْعَةَ
(١)

مُفْرَدَةٌ

نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَمَّانِ الْمَدِينِيُّ

تَحْقِيقُ

الأستاذ الدكتور حاتم صلاح الضامن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقْدَمَةٌ

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبيِّ العربيِّ
الأمين .

وبعدُ : فقد منَّ اللهُ تعالى عليَّ بنسخةٍ من مخطوطةٍ (مفردات القُرَّاء السبعة)
لأبي عمرو الدَّانِي المتوفَّى سنة ٤٤٤ هـ ، كتبها بخطه الشيخ المتقن عليَّ محمد
الضَّبَاع المتوفَّى سنة ١٣٨٠ هـ .

ولأهمية هذه المفردات ، وانفرادها بِذِكْرِ دقائقِ علمِ القراءاتِ لهؤلاءِ السبعةِ
القُرَّاءِ وروايتهم ، فقد عزمْتُ على تحقيقها ونشرها بينَ العلماء ، خدمةً لهذا العلم
الشريف .

وقد أنجزتُ ، بتوفيقٍ من الله تعالى ، تحقيقَ هذه المفرداتِ السبعِ التي تصدرُ
في سبعةِ كتبٍ ، إن شاء اللهُ تعالى ، وأنا في حالٍ لا أحسدُ عليها ، إذ احتلَّ
السَّفَلَةُ الأوغادُ وطني ، وأذاقوه الويلات ، فقتلَ مَنْ قُتِلَ ، وشردَ مَنْ شُرِدَ ،
ومكثتُ ببغدادَ أربعَ سنواتٍ عجافٍ ، وأنا تحتَ النَّارِ ، واشتدَّتِ الأمورُ سوءاً ،
فلا ماءَ ولا كهرباءَ ولا غذاءَ ، فخرجنا من ديارنا مُرغمينَ مُهَجَّرينَ ، وتركنا قلوبنا
وعقولنا في بغدادَ ، حماها اللهُ تعالى ، فوأسفاً على وطني ، ووأسفاً على بغدادَ
مدينةِ السَّلامِ وحاضرةِ الدُّنيا ومعقلِ العلمِ والعلماءِ .

إنَّها ، يا إخوتي في الله ، نَفْثَةٌ مَصْدُورٍ ، ولا بُدَّ للمَصْدُورِ أَنْ يَنْفِثَ .

رَبَّنَا أَعِنَّا وَلَا تُعِنْ عَلَيْنَا ، وانصرنا على مَنْ بَغَى عَلَيْنَا ، إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ
الميعاد .

وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُحْفَظَ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ ، وَيُجْمَعَ شَمْلَهُمْ ، وَيُوحَّدَ كَلِمَتَهُمْ ،
وَيُبْعَدَ عَنَّا الْأَشْرَارَ ، فِي زَمَنِ كَثُرَ فِيهِ الْفَسَادُ ، وَتَأَجَّجَتِ الْأَحْقَادُ ، وَمَاتِ
الذَّمُّ ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ كَالنَّعَمِ ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَاءِ .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

حاتم صالح الضامن
الإمارات العربية المتحدة
الشارقة

١٩ محرم ١٤٢٨هـ
٧ شباط ٢٠٠٧م

المؤلف

أبو عمرو الدَّانِيّ ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأمويّ القرطبي ، المعروف في زمانه بابن الصَّيرفيّ .
ولد سنة ٣٧١هـ ، ونشأ في قرطبة ، وبدأ بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ ، فرحل إلى المشرق ، وانتفع كثيراً ، ثم عاد إلى الأندلس ، وانتهى به المقام في دانية سنة ٤١٧هـ ، فنُسب إليها لطول سكناه فيها .
توفي سنة ٤٤٤هـ^(١) .

(١) ينظر في ترجمته :

- جذوة المقتبس ٢٨٦ - ٢٨٧ .
- الصلة ٣٨٥/٢ - ٣٨٧ .
- بغية الملمس ٤١١ - ٤١٢ .
- معجم الأدباء ١٦٠٣/٤ - ١٦٠٥ (ترجمتان)
- إنباه الرواة ٣٤١/٢ - ٣٤٢ .
- تذكرة الحفاظ ١١٢٠/٣ - ١١٢١ .
- سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨ - ٨٣ .
- معرفة القراء الكبار ٧٧٣/٢ - ٧٨١ .
- تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١ - ٤٦٠) = ٩٧ - ١٠١ .
- مسالك الأبصار ٣٣٦/٥ - ٣٣٩ .
- تحبير التيسير ٩٤ - ٩٦ .
- غاية النهاية ٥٠٣/١ - ٥٠٥ .
- طبقات المفسرين (للداودي) ٣٧٣/١ - ٣٧٦ .
- الأعلام ٢٠٦/٤ .
- معجم المؤلفين ٢٥٤/٦ .

ولم أفصّل القول في سيرته ، وشيوخه ، وتلامذته ، ومؤلفاته ، لكثرة ما كُتِبَ فيها ، فلا موجب للإعادة ، وما فيها من تكرار^(١) .

الكتاب

مفردة نافع بن عبد الرحمن المَدَنِيّ ، من الكتب النَّفِيسَةِ ، بيّن الدّاني منهجه فيه في مقدمة الكتاب ، قال :

(هذا كتابٌ أذكرُ فيه ، إن شاء الله تعالى ، الاختلافَ بين أصحابِ أبي عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المقرئ المَدَنِيّ ، رحمه الله ، الذين أخذوا القراءةَ عنه تلاوةً ، وأدوها إلينا حكايةً ، وهم أربعةٌ : إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، وإسحاق بن محمد المُسيَّبِيّ ، وعيسى بن مينا قالون : المديّون ، وعثمان بن سعيد : ورش المصري .

وأذكرُ عن كلِّ واحدٍ منهم روايتين ، إلا عن ورش وقالون ، فإنني أذكرُ عنهما

(١) ينظر :

- الإمام أبو عمرو الدّانيّ وكتابه (جامع البيان في القراءات السبع) .
- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الدّانيّ .
- مقدمة تحقيق (جزء في علوم الحديث في بيان المتصل والمرسل والموقف والمنقطع) .
- مقدمة تحقيق (التعريف في اختلاف الرواة عن نافع) .
- مقدمة تحقيق (المكتفى في الوقف والابتداء) .
- مقدمة تحقيق (التحديد في الاتقان والتجويد) .
- مقدمة تحقيق (الأرجوزة المُنبهة) .
- مقدمة تحقيق (السنن الواردة في الفتن وغوائلها والسّاعة وأشراطها) .
- معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الدّانيّ إمام القراء بالمغرب والأندلس .
- معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الدّانيّ إمام القراء بالأندلس والمغرب ، وبيان الموجود منها والمخطوط .

ثلاث روايات ، فيشتمل الكتاب على عشر روايات عنهم ، عن نافع .
فأذكر عن إسماعيل : رواية أبي الزّعرار عبد الرحمن بن عبدوس ، ورواية
أحمد بن فَرَح المفسّر ، وكلاهما عن أبي عمر حفص بن عمر الدوريّ ، عن
إسماعيل .

وأذكر عن إسحاق المُسيبيّ : رواية ابنه محمد بن إسحاق ، ورواية محمد بن
سعدان النحويّ .

وأذكر عن قالون : رواية أبي نشيط محمد بن هارون ، ورواية أحمد بن يزيد
الحُلوانيّ ، ورواية إسماعيل بن إسحاق القاضي .

وأذكر عن ورش : رواية أبي يعقوب الأزرق ، ورواية عبد الصّمد بن
عبد الرّحمن ، ورواية أبي بكر محمد بن عبد الرّحيم الأصبهانيّ .

وهذه الروايات هي المشهورات عن هؤلاء الأربعة ، وبها يأخذ كلُّ أهل
الأداء ، في جميع الأمصار .

فإذا اختلفت ذكرتُ اختلافها ، وإذا اتفقت سمّيتُ أحدَ الأربعة ، طلباً
للإيجاز ، ورغبةً في الاختصار) .

وبعد هذه المقدّمة ذكرَ هذه الأسانيدَ ، وعرضَ لبابِ الأصولِ ثم أتبعه فرش
الحروف .

وبعد الانتهاء من فرش الحروف قال أبو عمرو : فهذا جميع ما اختلفوا فيه
عن نافع من الطّريق المذكور ، على حسب قراءتي وروايتي .

ثمّ جاء كتاب (تهذيب الاختلاف بين أبي موسى عيسى بن مينا قالون من
طريق أبي نشيط محمد بن هارون ، عنه ، بلفظه ، وبين أبي سعيد ورش ،
وكلاهما عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، على سبيل الإيجاز
والاختصار) .

وسلك فيه المنهج نفسه الذي سلكه في اختلاف أصحاب نافع ، في ذكر الأسانيد ، وباب الأصول ، وباب ذكر فرش الحروف .

وشرح أبو عمرو الدّاني في آخر هذا الكتاب :

(١) الاختلاف بين أحمد بن يزيد الحُلوانيّ وبين أبي نشيط ، وكلاهما عن قالون بلفظ الحُلوانيّ .

(٢) الاختلاف بين أبي عليّ الجمّال الرّازي وبين أبي عون الواسطيّ ، وكلاهما عن الحُلوانيّ ، عن قالون بلفظ أبي عون .

(٣) الاختلاف بين إسماعيل بن إسحاق القاضي وبين أبي نشيط ، وكلاهما عن قالون .

* * *

ومن اللّافت للنظر في هذه المُفردة أنّ أبا عمرو الدانيّ أغفل ترجمة نافع فقط في المفردات السّبع ، لذا لزم أن تُترجم له بإيجاز^(١) :
هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيّم ، مولى جَعونة بن شعوب اللّيثي ، حليف حمزة بن عبدِ المطلب .

إمامُ أهلِ المدينة ، قرأ عليه الإمام مالك ، وقال : قراءةُ نافع سنّةٌ .

يُكنى أبا رُويم ، وقيل : أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبا الحسن ، وقيل : أبا عبد الله ، وقيل : أبا نُعيم .

(١) ينظر في ترجمة نافع :

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٤١ - ٢٤٧ .

أحاسن الأخبار ٢١٥ - ٢٤٧ .

طبقات القراء السبعة ٧٠ - ٧٣ .

غاية النهاية ٢/ ٣٣٠ - ٣٣٤ .

وكان أسود شديد السّواد ، توفي سنة تسع وستين ومئة ، في خلافة الهادي .

مخطوطة كتاب مفردات القراء السبعة :

(الأصل) نسخة نفيسة ، كتبها بخطه الشيخ علي محمد الضّباع ، شيخ

لمقارء المصرية ، المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ ، ولم يذكر الأصل الذي نقل عنه .

وقد أتحنني بها خادم القرآن الأخ الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت ، جزاه

الله خيراً عن العلم والعلماء .

وتقع النسخة في سبعين ومئتي صفحة ، في كلّ صفحة عشرون سطراً .

وشغلت مفردة نافع الصفحات ١ - ٤٧ .

وقد ألحقت صورتني الصفحتين الأولى والأخيرة من هذه المفردة .

* * *

ولابدّ من الإشارة إلى أنّ الكتاب طبع باسم (المفردات السبع) قبل أكثر من

نصف قرن بمكتبة القرآن بمصر ، وهي طبعة نادرة ، وقد تفضل بإرسالها إلي

الشيخ المقرئ تميم الزّعبي راجياً له كلّ خير ، ثم وافاني بها أيضاً الشيخ خالد

أبو الجود ، جزاه الله خيراً .

والنسخة فيها أخطاء طباعية كثيرة ، وقد أفدت منها في جملة مواضع ،

ورمزت لها بالحرف (م) .

مُفْرَدَةٌ

نافع بن عبد الرحمن المدنيّ

المتوفى سنة ١٦٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام العالم العلامة فريد عصره ووحيد دهره ابو عمرو
عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمه الله ورضي عنه وعن علماء المسلمين
لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله على كل حال وصلي الله على
محمد نبيه وخيرته من خلقه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً هذا كتاب
أذكر فيه ان شاء الله تعالى الاختلاف بين اصحاب ابي عبد الرحمن نافع
ابن عبد الرحمن بن ابي نعيم المقرئ المدني رحمه الله الذين اخذوا القراءة
عنه تلاوة وأدوها اليها حكاية وهم أربعة اسماعيل بن جعفر بن كثير
الانصاري واسحاق بن محمد المسيبي وعيسى بن مينا قالون المدنيون
وعثمان بن سعيد ورش المصري وأذكر عن كل واحد منهم روايتين
الاعن ورش وقالون فاني أذكر عنهما ثلاث روايات فيشتمل الكتاب
على عشر روايات عنهم عن نافع فأذكر عن اسماعيل رواية أبي الزعراء
عبد الرحمن بن عبدوس ورواية أحمد بن فرج المفسر وكلاهما عن أبي عمر
حفص بن عمر الدوري عن اسماعيل وأذكر عن اسحاق المسيبي رواية ابيه
محمد بن اسحاق ورواية محمد بن سعدان النخوي وأذكر عن قالون
رواية أبي نشيط محمد بن هارون ورواية أحمد بن يزيد الحلواني
ورواية اسماعيل بن اسحاق القاضي وأذكر عن ورش رواية ابي يعقوب
الازرق ورواية عبد الصمد بن عبد الرحمن ورواية أبي بكر محمد بن
عبد الرحيم الاصبهاني وهذه الروايات هي المشهورات عن هؤلاء
الأربعة وبها يأخذ كل أهل الأداء في جميع الأمصار فاذا اختلفت
ذكرت

ابن احد عن ابن مجاهد عن اسماعيل عن قالون بالادغام وقرأت بالاظهار وبالوجهين
 آخذ ولاخلاف عنه في اظهارها باب ذكر فرش الحرف من اول القرآن الى آخره
 قرأت في رواية القاضى عن قالون قل أو نبئكم آء نزل عليه الذكراء شهدوا خلقهم آء لقي
 الذكر عليه بغير مد بعد همزة الاستفهام وقرأت ان انا الا نذير مبين بجدف الألف
 في الوصل ولاخلاف في اثباتها في الوقف وقرأت في سورة الانفال من حى عن بيته بيانين
 ظاهرين وقال القاضى في كتابه الذى سمعناه عن ابي الحسن الاساذ المتقدم بيا، واحدة
 مشددة مفتوحة مثل ابى عمرو وبالوجهين آخذ وقرأت له في طه ومن آية مؤمنة بصلة
 الهاء بيا في اللفظ وقرأت في فصلت الى ربي ان لى عند باسكان الياء فجميع يا آتته
 اللواتى سكنهن ثمان باءات وقرأت في سورة الاخلاص كنوا احد قال ابو عمرو ورحمه الله
 وقد كان ابو عبد الله محمد بن الحسن بن النعمان رحمه الله يقرأ في رواية القاضى عن قالون
 بترك همزة بئس ولبئس ولبئسما حيث وقع وبترك الهمزة مخوقوله جئت ونا لا آت
 باشروهن ولاوجدته في رض أحد قدل على شدوذة واطراحه فالعلم ذلك وبالله
 التوفيق ثم بحمد الله وعونه وتأسيده وتوفيقه ونصره والحمد لله وحده وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته وأهل بيته وأصحابه وانصاره
 وأشياعه وجميع اصحابه رضوان الله عليهم وعلى التابعين باحسان الى يوم الدين آمين

من رواية ابي الحسن احمد بن محمد القواس عن اصحابه عنه من طريق فضل بن عبد الرحمن
 فيما خالف فيه نافع بن نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم من رواية عيسى بن مينا قالون عنه
 بلفظ ابن كثير خاصة دون لفظ نافع وفي آخره الاختلاف بين قنبل والذى عن اصحابها
 عنه باختصار واللفظ وتقريب المعنى عنه تصنيف ابي عمرو وعثمان بن سعيد بن عثمان
 المقرئ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام العالم العلامة ، فريد عصره ووحيد دهره ، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ ، رحمه الله ، ورضي عنه ، وعن علماء المسلمين^(١) :

الحمدُ لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحاتُ ، والحمدُ لله على كلِّ حالٍ ، وصلى الله على محمدٍ نبيِّه وخيرته من خلقه ، وعلى آله وصحبه ، وسلّم تسليمًا .

هذا كتابٌ أذكرُ فيه ، إن شاء الله تعالى ، الاختلافَ بين أصحابِ أبي عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المقرئ المدني ، رحمه الله ، الذين أخذوا القراءة عنه تلاوةً ، وأدوها إلينا حكايةً ، وهم أربعةٌ :

إسماعيل بن جعفر بن [أبي] كثير الأنصاري^(٢) .

وإسحاق بن محمد المُسيبي^(٣) .

وعيسى بن مينا قالون^(٤) : المديوني .

وعثمان بن سعيد : ورش المصري^(٥) .

وأذكرُ عن كلِّ واحدٍ منهم روايتين ، إلا عن ورش وقالون ، فإنِّي أذكرُ عنهما ثلاثَ رواياتٍ ، فيشتملُ الكتابُ على عشرِ رواياتٍ عنهم ، عن نافع .

(١) قال الشيخ . . . المسلمين) : ساقط من المطبوع . وسنشير إليه بـ (م) .

(٢) أبو إسحاق ، توفي ببغداد ١٨٠هـ . (معرفة القراءة ١/ ٢٩٤ ، وغاية النهاية ١/ ١٦٣) .

(٣) توفي ٢٠٦هـ . (معرفة القراءة ١/ ٣١٢ ، وغاية النهاية ١/ ١٥٧) .

(٤) توفي ٢٢٠هـ . (معرفة القراءة ١/ ٣٢٦ ، وغاية النهاية ١/ ٦١٥) .

(٥) توفي ١٩٧هـ . (معرفة القراءة ١/ ٣٢٣ ، وغاية النهاية ١/ ٥٠٢) .

فأذكر عن إسماعيل : رواية أبي الزّعراء عبد الرحمن بن عبدوس^(١) ، ورواية أحمد بن فرح المفسّر^(٢) ، وكلاهما عن أبي عمر حفص بن عمر الدّوري^(٣) ، عن إسماعيل .

وأذكر عن إسحاق المُسيبي^(٤) : رواية ابنه^(٥) محمد بن إسحاق^(٦) ، ورواية محمد بن سعدان النّحوي^(٧) .

وأذكر عن قالون :

رواية أبي نشيط محمد بن هارون^(٨)

ورواية أحمد بن يزيد الحُلواني^(٩)

ورواية إسماعيل بن إسحاق القاضي^(١٠) .

وأذكر عن ورش :

رواية أبي يعقوب الأزرق^(١١)

-
- (١) البغداديّ ، ت بعد ٢٨٠ هـ . (معرفة القراء ١/٤٦٧ ، وغاية النهاية ١/١٣٣) .
 - (٢) البغداديّ ، ت ٣٠٣ هـ . (معرفة القراء ١/٤٦٨ ، وغاية النهاية ١/٩٥) . وفي الأصل : أحمد ابن فرج ، وهو تصحيف ، صوابه في المطبوع ومصادر ترجمته .
 - (٣) البغدادي الضرير ، ت ٢٤٦ هـ . (معرفة القراء ١/٣٨٦ ، وغاية النهاية ١/٢٥٥) .
 - (٤) (المسيبي) : ساقطة من م .
 - (٥) من (م) ، وفي الأصل : أبيه .
 - (٦) توفي ٢٣٦ هـ . (معرفة القراء ١/٤٣٠ ، وغاية النهاية ٢/٩٨) .
 - (٧) الكوفي الضرير المقرئ ، ت ٢٣١ هـ . (معرفة القراء ١/٤٣١ ، وغاية النهاية ٢/١٤٣) .
 - (٨) البغداديّ ، ت ٢٥٨ هـ . (معرفة القراء ١/٤٣٨ ، وغاية النهاية ٢/٢٧٢) .
 - (٩) توفي ٢٥٠ هـ . (معرفة القراء ١/٤٣٧ ، وغاية النهاية ١/١٤٩) .
 - (١٠) البغداديّ ، ت ٢٨٢ هـ . (معرفة القراء ١/٤٤٧ ، وغاية النهاية ١/١٦٢) .
 - (١١) يوسف بن عمرو المدني ، ت نحو ٢٤٠ هـ . (معرفة القراء ١/٣٧٣ ، وغاية النهاية ٢/٤٠٢) .

ورواية عبد الصّمد بن عبد الرّحمن^(١)

ورواية أبي بكر محمد بن عبد الرّحيم الأصبهاني^(٢) .

وهذه الرّوايات هي المشهورات عن هؤلاء الأربعة ، وبها يأخذ كلُّ أهلِ الأداء ، في جميعِ الأمصارِ .

فإذا اختلفتُ [٢] ذكرتُ اختلافَها ، وإذا اتفقتُ سمّيتُ أحدَ الأربعةِ ، طلباً للإيجازِ ورغبةً^(٣) في الاختصارِ ، وباللهِ ، عزّ وجلّ ، نستعينُ ، وعليه نتوكّلُ ، وهو حسبي ونعمَ الوكيلُ .

(١) ابن القاسم المصري ، ت ٢٣١ هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٧٤ ، وغاية النهاية ١/ ٣٨٩) .

(٢) توفي ٢٩٦ هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٥٩ ، وغاية النهاية ٢/ ١٦٩) .

(٣) من م . وفي الأصل : ومرغبة .

باب

ذكر الأسانيد التي أدت إلى رواية كل واحد من هذه الأربعة ، من الطرق المذكورة رواية وتلاوة

ذكر أسانيد رواية إسماعيل بن جعفر :

فأما رواية أبي الزعراء : فحدّثنا بها محمد بن أحمد بن علي البغدادي^(١) ،
قراءةً عليه بالفسطاط^(٢) ، قال : حدّثنا أبو بكر بن مجاهد^(٣) ، قال : قرأتُ على
أبي الزعراء ، وقال : قرأتُ على أبي عُمر الدّوريّ ، وقال : قرأتُ على
إسماعيل ، وقال : قرأتُ على نافع .

● وقرأتُ بها القرآنَ كلّهُ على شيخنا فارس بن أحمد المقرئ^(٤) ، وقال :
قرأتُ بها على عبد الله بن الحسين المقرئ البغدادي^(٥) ، وقال : قرأتُ على ابن
مجاهد ، وقال : قرأتُ على أبي الزعراء ، وقال : قرأتُ على الدّوريّ ، وقال :
قرأتُ على إسماعيل ، وقال : قرأتُ على نافع .

-
- (١) أبو مسلم الكاتب ، ت ٣٩٩هـ . (معرفة القراء ٢/٦٨٢ ، وغاية النهاية ٢/٧٣) .
 - (٢) بمصر ، بناها عمرو بن العاص . (معجم البلدان ٤/٢٦١) .
 - (٣) أحمد بن موسى البغدادي ، ت ٣٢٤هـ . (معرفة القراء ٢/٥٣٣ ، وغاية النهاية ١/١٣٩) .
 - (٤) الحمصي الضرير ، ت ٤٠١هـ . (معرفة القراء ٢/٧١٧ ، وغاية النهاية ٢/٥) .
 - (٥) ابن حسنون ، نزيل مصر ، ت ٣٨٦هـ . (معرفة القراء ٢/٦٣٤ ، وغاية النهاية ١/٤١٥) .
وفي الأصل والمطبوع : أبي عبد الله محمد بن حسن البغدادي ، وهو وهم من التّساخ ، وأثبتنا
الصواب من جامع البيان ١/٩٥ .

وَأَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ فَرَحٍ^(١) : فَإِنِّي قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ ،
 وَقَالَ لِي : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَقْرِيءِ^(٢) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَى
 زَيْدِ ابْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ^(٣) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ فَرَحٍ^(٤) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ
 عَلَى الدَّوْرِيِّ ، وَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ ، وَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَى نَافِعَ .

ذِكْرُ إِسْنَادِ رِوَايَةِ الْمُسَيَّبِيِّ :

فَأَمَّا رِوَايَةُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ : فَحَدَّثَنَا بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى^(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ^(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعَ .

● وَقَرَأْتُ^(٧) بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ^(٨) ، وَقَالَ لِي : قَرَأْتُ بِهَا
 عَلَى عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْمَقْرِيءِ^(٩)
 بِبَغْدَادَ ، وَقَالَ : قَرَأْتُ [بِهَا] عَلَى أَبِي بَكْرٍ [٣] مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمَقْرِيءِ^(١٠) ،

-
- (١) من م . وفي الأصل : فرج .
 (٢) أبو الحسن ، ت بعد ٣٨٠هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٨٠ ، وغاية النهاية ١/ ٣٥٦) .
 (٣) أبو القاسم العجليّ ، ت ٣٥٨هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٠٦ ، وغاية النهاية ١/ ٢٩٨) .
 (٤) من م . وفي الأصل : فرج .
 (٥) هو ابن مجاهد ، سلفت ترجمته . وفي الأصل و م : محمد بن موسى . والصواب ما أثبتنا .
 ينظر : جامع البيان ١/ ٩٧ .
 (٦) أبو بكر الخرابي العراقيّ . (معرفة القراء ١/ ٤٦٢ ، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٨) .
 (٧) م : وقال قرأت .
 (٨) (بن أحمد) : ساقط من م .
 (٩) أبو بكر المروزي المؤدب ، ت ٣٧٠هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦١٢ ، وغاية النهاية ١/ ١٠٧) .
 وفي الأصل و م : أحمد بن محمد الدوري . وأثبتنا رواية الداني في جامع البيان ١/ ٩٨ . وهي
 الصواب .
 (١٠) الحضرمي البغدادي ، ت ٣٢٩هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥٦٢ ، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٩) .

وقال: قرأتُ بها على إسماعيل بن يحيى بن عبد ربّه^(١)، وقال: قرأتُ على محمد ابن إسحاق، وقال: قرأتُ على أبي، إسحاق، وقال: قرأتُ على نافع.

وأما رواية محمد بن سعدان: فحدّثنا بها عبد العزيز بن جعفر بن خُواسِتي المقرئ^(٢)، قال: حدّثنا أبو طاهر بن أبي هاشم^(٣)، قال: حدّثنا عبيد بن محمد المروزي^(٤)، قال: حدّثنا محمد بن سعدان، قال: حدّثنا إسحاق المسيبيّ، عن نافع.

● وقرأتُ بها القرآن كلّهُ على أبي الفتح المصريّ المقرئ^(٥)، وقال لي: قرأتُ بها على عبد الله بن الحسين^(٦)، وقال لي: قرأتُ بها على أبي بكر مجاهد، وعلى أبي الحسن علي بن مستور^(٧)، قالوا: قرأنا على محمد بن أحمد ابن واصل^(٨)، وقال: قرأتُ على ابن سعدان، وقال: قرأتُ على المسيبيّ، وقال: قرأتُ على نافع.

ذِكْرُ إِسْنَادِ رِوَايَةِ قَالُونَ :

فَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي نَشِيطٍ : فَإِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٩) حَدَّثَنِي ، قَالَ :

-
- (١) المروزي البغدادي . (غاية النهاية ١/ ١٧٠) .
 - (٢) توفي ٤١٢هـ . (معرفة القراء ٢/ ٧٠٧ ، وغاية النهاية ١/ ٣٩٢) . وفي الأصل وم : ابن خُشَاوِي . والصواب ما أثبتنا .
 - (٣) عبد الواحد ، ت ٣٤٩هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٠٣ ، وغاية النهاية ١/ ٤٧٥) .
 - (٤) البغدادي . (غاية النهاية ١/ ٤٩٧) .
 - (٥) هو شيخ الدانيّ فارس بن أحمد ، سلفت ترجمته .
 - (٦) الأصل وم : ابن الحسن . وهو ابن حسنون البغدادي ، سلفت ترجمته .
 - (٧) المقرئ . (غاية النهاية ١/ ٥٨٠ ، ٢/ ٩١) . وفي الأصل وم : أبي الحسين علي بن مسور .
 - (٨) البغدادي ، ت ٢٧٣هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥١٩ ، وغاية النهاية ٢/ ٩١) .
 - (٩) العبدريّ ، من أهل أُنْدَة . (الصّلة ١/ ٢٦٠) ، وروى عنه الدانيّ في جامع البيان ١/ ١٠١ . وفي الأصل وم : أبا محمد بن عبد الله .

حدَّثنا عبيد الله [بن محمد] بن أحمد المقرئ^(١) : أنَّ أحمد بن جعفر بن بويان^(٢) أقرأه ، قال : أقرأني أحمد بن محمد بن الأشعث^(٣) ، قال : أقرأني أبو نسيط محمد بن هارون ، قال : أقرأني قالون ، قال : أقرأني نافع .

● وقرأتُ بها القرآنَ كلَّه على فارس بن أحمد ، وعلى غيره ، وقالَ لي فارس : قرأتُ بها على عبد الباقي بن الحسن ، وقالَ : قرأتُ على إبراهيم بن عمر المقرئ^(٤) ، وقالَ : قرأتُ على أبي الحسين بن عثمان المقرئ^(٥) ، وقالَ : قرأتُ على أبي حسان أحمد بن محمد ، وقالَ : قرأتُ على أبي نسيط ، وقالَ : قرأتُ على قالون ، وقالَ : قرأتُ على نافع .

وأما روايةُ الحُلوانيّ : فإنَّ أبا مسلم محمد بن أحمد البغداديَّ حدَّثنا بها ، قالَ : حدَّثنا أبو بكر بن مجاهد ، قالَ : حدَّثنا الحسن بن أبي مهران الجمال^(٦) ، قالَ : حدَّثنا أحمد بن [٤] يزيد الحُلوانيّ ، عن قالون ، عن نافع .

● وقرأتُ بها القرآنَ كلَّه على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد ، وقالَ لي : قرأتُ بها على عبد الله بن الحسين ، [وقالَ : قرأتُ على ابن شنبوذ^(٧)] ، وقالَ :

-
- (١) أبو أحمد الفرضي البغدادي ، ت ٤٠٦هـ . (غاية النهاية ١/ ٤٩١) . وفي الأصل وم : عبد الله .
 - (٢) أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر ، ت ٣٤٤هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥٧٥ ، وغاية النهاية ١/ ٧٩) .
 - (٣) أبو حسان وابو بكر العنزي البغدادي ، ت قبل ٣٠٠هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٦٧ ، وغاية النهاية ١/ ١٣٣) . وفي الأصل وم : أشعث .
 - (٤) أبو إسحاق البغدادي . (غاية النهاية ١/ ٢١) .
 - (٥) هو ابن بويان .
 - (٦) أبو علي ، ت ٢٨٩هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٦٣ ، وغاية النهاية ١/ ٢١٦) . وفي الأصل وم : الحسين .
 - (٧) أبو الحسن محمد بن أحمد البغدادي ، ت ٣٢٨هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥٤٦ ، وغاية النهاية ٢/ ٥٢) .

قرأتُ على الجمّال ، وقالَ : قرأتُ على الحُلوانيّ ، وقالَ : قرأتُ على قالون ، وقالَ : قرأتُ على نافع .

وقالَ أبو الفتح : قرأتُ بها على عبد الباقي بن الحسن^(١) ، وقالَ : قرأتُ على محمد بن عبد الرحمن بن عبيد المقرئ^(٢) ، وقالَ : قرأتُ على أبي بكر أحمد بن حمّاد الثَّقفيّ المقرئ^(٣) ، وقالَ : قرأتُ على الجمّال ، وقالَ : قرأتُ على الحُلوانيّ ، وقالَ : قرأتُ على قالون ، وقالَ : قرأتُ على نافع .

وقالَ لي فارس بن أحمد : وقرأتُ برواية أبي عون^(٤) ، عن الحُلوانيّ ، على عبد الله بن الحسين ، وقالَ لي : قرأتُ بها على الحسن بن صالح^(٥) ، ومحمد بن حمدون^(٦) ، قالا : قرأنا على أبي عون الواسطيّ ، وقالَ : قرأتُ على الحُلوانيّ ، وقالَ : قرأتُ على قالون ، وقالَ : قرأتُ على نافع .

● وقرأتُ^(٧) بها ختمةً كاملةً على أبي الفتح : بضمّ الميم عند الميم ، وعند الهمزة ، وعند آخر الآية .

وأما رواية القاضي : فحدّثنا بها طاهر بن غلبون^(٨) قراءةً مني عليه ، قالَ : حدّثني أبي^(٩) ، رحمه الله ، قالَ : حدّثني محمد بن جعفر بن

(١) من م . وفي الأصل : الحسين .

(٢) أبو علي : وقيل : أبو بكر البغداديّ . (غاية النهاية ١٦٣/٢) .

(٣) البغداديّ . (غاية النهاية ٥١/١) .

(٤) محمد بن عمرو بن عون الواسطيّ ، ت قبل ٢٧٠هـ . (معرفة القراءة ٤٦٦/١ ، وغاية النهاية ٢٢١/٢) .

(٥) أبو محمد الواسطيّ . (غاية النهاية ٢١٦/١) .

(٦) أبو الحسن الواسطيّ الحذاء . (معرفة القراءة ٤٩٢/١ ، وغاية النهاية ١٣٥/٢) .

(٧) الأصل وم : وقال قرأت . ينظر : جامع البيان ١٠٠/١ .

(٨) أبو الحسن ، ت ٣٩٩هـ . (معرفة القراءة ٦٩٨/٢ ، وغاية النهاية ٣٣٩/١) .

(٩) أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبيّ ، ت ٣٨٩هـ . (معرفة القراءة ٦٧٧/٢ ، وغاية النهاية ٤٧٠/١) .

محمد^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَالُونَ ، عَنْ نَافِعٍ .
وَحَدَّثَنَا بِهَا أَيْضاً مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مَجَاهِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
القاضي ، عن قالون ، عن نافع .

● وقرأتُ بها القرآنَ كلَّهُ على أبي الفتح ، وقالَ لي : قرأتُ بها على عبد الله
ابن الحسين ، وقالَ : قرأتُ بها على أبي بكر بن مجاهد ، وقالَ : قرأتُ على
إسماعيل ، وقالَ : قرأتُ على قالون ، وقالَ : قرأتُ على نافع .

ذَكَرَ إِسْنَادَ رِوَايَةِ وَرْشٍ :

فَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي يَعْقُوبَ الْأَزْرَقِ : فَحَدَّثَنَا بِهَا أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ غَلْبُونَ ،
قِرَاءَةً مَنِيَّ عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِرْوَانَ^(٢) ، قَالَ : [٥] حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ ، عَنْ وَرْشٍ ، عَنْ نَافِعٍ .

● وقرأتُ بها القرآنَ كلَّهُ على شيخنا خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن
أحمد بن خاقان المقرئ^(٤) ، في مسجده بالفسطاط ، وقالَ لي : قرأتُ بها على
أبي جعفر [أحمد بن أسامة التُّجَيْبِيِّ^(٥) ، وقالَ : قرأتُ بها على إسماعيل بن
عبد الله] النَّحَّاسِ الْكَبِيرِ^(٦) ، وقالَ : قرأتُ على أبي يعقوب ، وقالَ : قرأتُ على
ورش ، وقالَ : قرأتُ على نافع .

-
- (١) الفريابي . (معرفة القراءة ٥٨٦/٢ ، وغاية النهاية ١١١/٢) . وفي الأصل وم : أحمد بن جعفر . وهو سهو من النساخ .
(٢) توفي بعد ٢٩٨هـ . (غاية النهاية ٢٦/١) .
(٣) عبد الله بن مالك التجيبي المصري ، ت ٣٠٧هـ . (غاية النهاية ٤٤٥/١) .
(٤) أبو القاسم ، ت ٤٠٢هـ . (معرفة القراءة ٦٩٠/٢ ، وغاية النهاية ٢٧١/١) .
(٥) المصري ، ت ٣٥٦هـ . (معرفة القراءة ٥٨٤/٢ ، وغاية النهاية ٣٨/١) .
وما بين القوسين من التيسير ٩٥ (بتحقيقنا) ، وجامع البيان ١٠٥/١ .
(٦) أبو الحسن المصري ، ت بعد ٢٨٠هـ . (معرفة القراءة ٤٥٦/١ ، وغاية النهاية ١٦٥/١) .

وَأَمَّا رِوَايَةُ عَبْدِ الصَّمَدِ : فَحَدَّثَنَا بِهَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْقَاضِي الْجِيزِيُّ^(١) ، قَرَأَهُ مِنِّي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَامِعٍ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤) ، عَنْ رُوْشَ ، عَنْ نَافِعِ .

● وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَعَلَى غَيْرِهِ .

وَقَالَ لِي فَارِسٌ : قَرَأْتُ بِهَا ثَلَاثَ خَتَمَاتٍ عَلَى أَبِي حَفْصِ الْمَقْرِيءِ الْحَضْرَمِيِّ^(٥) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ مَسْكِينٍ^(٦) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَى نَافِعِ .

وَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيِّ : فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْفَارَسِيُّ^(٧) أَنَّ أَبَا طَاهِرِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٨) ، [عَنْ مُحَمَّدٍ]^(٩) بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ^(١٠) ، عَنْ أَصْحَابِهِ ، عَنْ وَرْشَ ، عَنْ نَافِعِ .

(١) أبو عبد الله المصري ، ت ٣٩٩ هـ . (غاية النهاية ١/١٢٦) .

(٢) أحمد بن إبراهيم بن جامع ، أبو العباس المصري ، ت ٣٤٠ هـ . (غاية النهاية ١/٣٥) .

(٣) بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي ، ت ٢٨٩ هـ ، (تذكرة الحفاظ ٢/٦٨٠ ، وغاية النهاية ١/١٧٨) .

(٤) من م . وفي الأصل : عبد الرحيم . وهو سهو .

(٥) عمر بن محمد المصري ، ت ٣٨٨ هـ . (معرفة القراء ٢/٦٧٦ ، وغاية النهاية ١/٥٩٧) .

(٦) أبو الفضل المصري . (غاية النهاية ١/٤٦٦) .

(٧) عبد العزيز بن جعفر ، سلفت ترجمته .

(٨) أبو الحسن الدقاق البغدادي . (غاية النهاية ٢/٨٤ و ١٧٠) .

(٩) من جامع البيان ١/١٠٧ . وفي الأصل وم : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ .

(١٠) كذا في الأصل وم . وأراه : مؤاس بن سهل . كما سيأتي .

● وقرأت^(١) بها القرآن كله على فارس بن أحمد ، قال لي : قرأتُ بها على عبد الباقي بن الحسن ، وقال لي : قرأتُ بها على أبي عبد الله إبراهيم بن عبد العزيز الفارسي^(٢) ، وقال : قرأتُ بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم ، وأخبرني أنه قرأ على جماعة ، منهم : مؤاس بن سهل^(٣) ، وقرأ مؤاس على يونس بن عبد الأعلى^(٤) ، وعلى داود بن أبي طيبة^(٥) ، وقرأ على ورش ، وقرأ ورش على نافع .

● قال أبو عمرو^(٦) :

سمعت فارس بن أحمد يقولُ : سمعتُ عبد الباقي بن الحسن يقولُ : قال محمد بن عبد الرحيم الأصبهانيّ : دخلتُ إلى مصر ، ومعي ثمانون ألفَ درهم ، فأنفقتُها [٦] على ثمانين ختمة^(٧) .

● قال أبو عمرو ، رحمه الله :

فهذا بعضُ الإسناد الذي أدى إليّ القراءة عن نافع من الطريق المذكور ، وبالله التوفيقُ .

(١) من م . وفي الأصل : وقال : قرأت .

(٢) غاية النهاية ١٧/١ .

(٣) أبو القاسم المصريّ . (غاية النهاية ٣١٦/٢) .

(٤) أبو موسى الصّدفي المصريّ ، ت ٢٦٤هـ . (معرفة القراء ٣٨٣/١ ، وغاية النهاية ٤٠٦/٢) .

(٥) المصري ، ت ٢٢٣هـ . (معرفة القراء ٣٧٥/١ ، وغاية النهاية ٢٧٩/١) .

(٦) قال أبو عمرو : ساقط من م .

(٧) الخبر في : معرفة القراء ٤٥٩/١ ، وتاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١ - ٣٠٠) ص ٢٧٧ ، وغاية

النهاية ١٧٠/٢ . وفي الأصل وم : ثمانين ألف ختمة .

باب

ذِكْرُ قَوْلِهِمْ فِي التَّسْمِيَةِ^(١)

كَانَ وَرَشٌ مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْهُ : لَا يَفْصَلُ بَيْنَ كُلِّ سَوْرَتَيْنِ بِ « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ، إِلَّا فِي أَوَّلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَإِنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْقُرَّاءِ فِي التَّسْمِيَةِ فِي أَوَّلِهَا .

● وَقَرَأْتُ عَلَى ابْنِ خَاقَانَ ، فِي مَذْهَبِهِ : بِالتَّسْمِيَةِ^(٢) بَيْنَ أَرْبَعِ سُوَرٍ : بَيْنَ الْمَدَّثِ وَالْقِيَامَةِ ، وَبَيْنَ الْإِنْفِطَارِ وَالْمَطْفُوفِينَ ، وَبَيْنَ الْفَجْرِ وَالْبَلَدِ ، وَبَيْنَ الْعَصْرِ وَالْهَمْزَةِ . وَحَكَى لِي ذَلِكَ عَنْ قِرَاءَتِهِ .

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ، وَوَرَشٌ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، وَالْأَصْبَهَانِيِّ : بِالتَّسْمِيَةِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ، إِلَّا بَيْنَ الْأَنْفَالِ وَبِرَاءَةِ ، فَإِنَّهُ لَا خِلَافَ فِي تَرْكِ التَّسْمِيَةِ بَيْنَهُمَا .

[بَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ^(٣)]

وَكُلُّهُمْ يَسْتَفْتَحُ بِالتَّعَوُّذِ ، وَالْمَخْتَارُ مِنْ لَفْظِهِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .
وَبِذَلِكَ قَرَأْتُ ، وَبِهِ آخِذٌ .

(١) ينظر : التذكرة ٦٣/١ ، وجامع البيان ١٥٩/١ ، والاكتفاء ٢٧ ، والمفتاح ٢٥ ، ومرشد القارئ ٥٠ ، وغاية الاختصار ٤٠٠/١ .

(٢) م : في التسمية .

(٣) ينظر : التذكرة ٦٢/١ ، وجامع البيان ١٥٦/١ ، والاكتفاء ٢٧ .

باب

ذِكْرُ مَذْهَبِهِمْ فِي ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ^(١)

وكان إسماعيل ، والمُسَيَّبِيّ ، وقالون ، يُخَيِّرُونَ فِي ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ وَإِسْكَانِهَا فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ .

وُخَيِّرْتُ أَنَا عِنْدَ قِرَاءَتِي لَهُمْ ، فَاخْتَرْتُ الضَّمَّ ، وَلَا أَمْنَعُ مِنَ الْإِسْكَانِ ، لِأَنَّ ابْنَ مِجَاهِدٍ كَانَ يَأْخُذُ بِهِ فِي مَذْهَبِهِمْ .

وَبِهِ قَرَأْتُ فِي رِوَايَةِ أَبِي الزَّرْعَاءِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعْدَانَ ، عَنْ الْمُسَيَّبِيِّ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مِجَاهِدٍ .

وَبِذَلِكَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ غَلْبُونَ ، فِي رِوَايَةِ أَبِي نَشِيطٍ ، عَنْ قَالُونَ ، وَعَلَى أَبِي الْفَتْحِ فِي رِوَايَةِ الْقَاضِي ، عَنْهُ .

وَقَرَأْتُ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ الْحُلَوَانِيِّ ، عَنْ قَالُونَ : بِضَمِّ الْمِيمِ عِنْدَ الْهَمْزَةِ ، وَعِنْدَ الْمِيمِ ، وَعِنْدَ آخِرِ الْفَوَاصِلِ ، إِذَا لَمْ يَحُلْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُنَّ حَائِلٌ . وَسَكَّنَهَا فِيمَا عدا هَذِهِ الثَّلَاثَةَ مَوَاضِعَ .

فَعِنْدَ الْهَمْزَةِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ ﴾ [البقرة : ٦] ، وَشَبَّهَهُ .

وَعِنْدَ الْمِيمِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا هُمْ مِّنَّا ﴾ [الأنبياء : ٤٣] ، وَ﴿ مِنْ وَرَائِهِمْ مُجِيطٌ ﴾ [البروج : ٢٠] ، [٧] وَشَبَّهَهُ .

وَعِنْدَ الْفَوَاصِلِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة : ١٨٤] ، وَ﴿ بَرِّبِكُمْ فَاَسْمَعُونَ ﴾ [يس : ٢٥] .

(١) ينظر : التذكرة ٩٨/١ - ١٠٤ ، وجامع البيان ١٧٠/١ - ١٨٠ .

وقرأ ورش : بضم الميم عند لقائها الهمزات لا غير ، نحو قوله تعالى :
﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ ﴾ [البقرة : ٦] ، و﴿ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ ﴾ [البقرة : ١٤٠] ، و﴿ عَلَيْكُمْ
أَنْفُسَكُمْ ﴾ [المائدة : ١٠٥] ، وشبهه .

ولا خلاف بينهم في ضم الميم مع الساكن في حال الوصل ، كقوله تعالى :
﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ ﴾ [آل عمران : ١١٢] ، و﴿ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ ﴾ [البقرة : ٢١٦] ،
﴿ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾ [آل عمران : ١٣٩] .

باب

في ذكر قولهم في تسهيل الهمزة المفردة التي هي فاء من الفعل^(١)

كان ورش يخفّف الهمزة الساكنة والمتحرّكة إذا كانت فاءً من الفعل ، نحو قوله تعالى : ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [آل عمران : ٢٨] ، و﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ [المائدة : ٧٥] ، و﴿ يُؤْتِي ﴾ [البقرة : ٢٤٧] ، و﴿ يُؤْمِنُ ﴾ [البقرة : ٢٣٢] ، و﴿ الَّذِي أَوْثِنَ ﴾ [البقرة : ٢٨٣] ، و﴿ يَصْلِحْ أَثِنًا ﴾ [الأعراف : ٧٧] ، و﴿ يَأْخُذُ ﴾ [الكهف : ٧٩] ، و﴿ تَأْمُونَ ﴾ [النساء : ١٠٤] ، و﴿ اسْتَجْرَتْ حَيْرَ مَنِ اسْتَجْرَتْ ﴾ [القصص : ٢٦] ، و﴿ مَأْمَنَهُ ﴾ [التوبة : ٦] ، و﴿ مَأْيًا ﴾ [مريم : ٦١] ، و﴿ مَأْمُونٍ ﴾ [المعارج : ٢٨] ، و﴿ مَأْكُولٍ ﴾ [الفيل : ٥] ، وشبهه .

وكذلك : ﴿ فَيُؤَدِّ الْأَذَى ﴾ [البقرة : ٢٨٣] ، و﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ [آل عمران : ١٣] ، و﴿ مُؤَجَّلًا ﴾ [آل عمران : ١٤٥] ، و﴿ يُؤَخِّرُهُمْ ﴾ [إبراهيم : ٤٢] ، و﴿ لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾ [البقرة : ٢٨٦] ، وشبهه ، حيث وقع .

واستثنى ، في رواية أبي يعقوب ، من الساكنة : باب الإيواء ، نحو : ﴿ الْمَأْوَى ﴾ [السجدة : ١٩] ، و﴿ وَمَأْوَاهُمْ ﴾ [آل عمران : ١٥١] ، و﴿ وَمَأْوَاهُ ﴾ [آل عمران : ١٦٢] ، و﴿ فَأَوْرَأ إِلَى الْكَهْفِ ﴾ [الكهف : ١٦] ، و﴿ وَتَوَوَّى إِلَيْكَ ﴾ [الأحزاب : ٥١] ، و﴿ أَلَّتِي تُوْوِيهِ ﴾ [المعارج : ١٣] ، وشبهه .

ومن المتحرّكة : نحو قوله تعالى : ﴿ تَوَزَّهُمْ أَزًّا ﴾ [مريم : ٨٣] ، ﴿ وَلَا يُؤُدُّهُ حِفْظُهُمَا ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، و﴿ تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح : ٢] ، و﴿ فَأَذَنَ مُؤَدِّنٌ ﴾ [الأعراف : ٤٤] ،

(١) ينظر : الروضة ٢١٣/١ ، والتيسير ١٣٩ (بتحقيقنا) ، وجامع البيان ٢٦٠/١ ، والمفتاح ٦٢/١ ، والمستنير ٤٧١/١ ، وإرشاد المبتدي ١٦٧ ، والكنز ٢٣١/١ . وفي م : التي هي فاء الفعل .

و﴿فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾ [يوسف : ١٧] ، و﴿مَتَابًا﴾ [النبا : ٢٢] ، و﴿مَثَابٌ﴾ [طه : ١٨] ، وشبهه ، إذا تحركت الهمزة : يهمزُ جميع ذلك ، حيثُ وقع .
 ● وقرأتُ في رواية عبد الصّمد : ﴿الْمَأْوَى﴾ ، وبابهُ وفاءه : بالوجهين ، بالهمزِ وتركه . وهَمَزَ ما عدا ذلك ، نقضَ أصلهُ فيه جميعاً .

فصل

وقرأ ورش ، في رواية الأصبهانيّ : بترك كلِّ همزة ساكنة ، سواء كانت فاءً أو عيناً أو لاماً ، في جميع القرآن ، نحو : ﴿الْمَأْوَى﴾ ، و﴿وَمَا أَوْلَاهُمْ﴾ ، و﴿فَأَوْوُوا﴾ ، و﴿وَتَوَوَى﴾ ، و﴿الضَّكَّانِ﴾ [الأنعام : ١٤٣] ، و﴿الشَّانِ﴾^(١) ، و﴿الكَّاسِ﴾^(٢) ، و﴿الرَّأْسِ﴾ [مريم : ٤] ، و﴿الرَّيَّةِ﴾ [الإسراء : ٦٠] ، و﴿رِيَّةِ يَاقَ﴾ [يوسف : ٥] ، و﴿رُءْيَى﴾ [يوسف : ٤٣] ، و﴿كَذَّابٍ﴾ [آل عمران : ١١] ، و﴿أَمْتَلَاتِ﴾ [ق : ٣٠] ، و﴿سِتْنَمَا﴾ [البقرة : ٣٥] ، و﴿سِتْنَمُ﴾ [البقرة : ٥٨] ، و﴿وَلَمَلِئْتُ﴾ [الكهف : ١٨] ، و﴿سُؤْلِكَ﴾ [طه : ٣٦] ، وما كان مثله .

واستثنى من ذلك قوله تعالى : ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ [الرحمن : ٢٢] ، و﴿وَلَوْلُؤُاُ﴾ [الحج : ٢٣] ، حيثُ وقع . و﴿جِئْتِ﴾ [البقرة : ٧١] ، و﴿جِئْتُمْ﴾ [يونس : ٨١] ، و﴿جِئْنَاكَ﴾ [الحجر : ٦٣] ، وشبهه من [٨] لفظه ، حيثُ وقع .

وكذلك إذا سكنت الهمزة للأمر ، نحو قوله تعالى : ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ [البقرة : ٣٣] ، و﴿وَنَبِّئْتَهُمْ﴾ [الحجر : ٥١] ، و﴿أَقْرَأُ﴾ [العلق : ١] ، و﴿وَهَيَّئِ﴾ [الكهف : ١٠] ، وشبهه : فهمز ذلك حيثُ وقع .

(١) يونس (٦١) ، والرحمن (٢٩) : « شَانٍ » . وفي عبس (٣٧) : « شَانٌ » : بلا ألف ولام في الثلاثة .

(٢) الصافات (٤٥) : « بكَّاسٍ » ، والواقعة (١٨) : « وكَّاسٍ » ، والإنسان (٥) : « من كَّاسٍ » : بلا ألف ولام في الثلاثة .

فإن سكنتِ الهمزةُ بعاملٍ ، نحو : ﴿إِنْ دَشَأْ﴾ [الشعراء : ٤] ، و﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾ [النجم : ٣٦] ، و﴿تَسْوَأُكُمْ﴾ [المائدة : ١٠١] ، وشبهه ، فذكر همزها .
واستثنى أيضاً من جُملةِ السَّاكنَةِ : ﴿إِلَّا نَبَأْتُكُمَا﴾ [يوسف : ٣٧] ، و﴿قَرَأَتْ﴾ [النحل : ٩٨] ، حيثُ وقعَ ، و﴿قَرَأْتَهُ﴾ في القيامة (١٨) ، فقرأتُ ذلكَ له بالهمزِ .
وقرأ : ﴿وَتُؤَيِّى﴾ [الأحزاب : ٥١] ، و﴿تُؤَيِّى﴾ [المعارج : ١٣] : بالبدلِ والإدغام^(١) .

وَرَوَى أيضاً عن وَرْشٍ : ترك الهمزة في نحو قوله تعالى : ﴿كَانْتَهُمْ﴾ [البقرة : ١٠١] ، و﴿كَانَكَ﴾ [الأعراف : ١٨٧] ، و﴿كَانَ﴾ [لقمان : ٧] ، و﴿يَانَ﴾ [البقرة : ١٧٦] ، و﴿يَانْتَهُمُ﴾ [البقرة : ٦١] ، و﴿فَادَنْ﴾ [الأعراف : ٤٤] ، و﴿أَفَأَنْتَ﴾ [يونس : ٤٢] ، و﴿أَفَأَنْتُمْ﴾ [الأنبياء : ٥٠] ، و﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [الأعراف : ١٨] ، و﴿فِيَايَ﴾ [الأعراف : ١٨٥] ، و﴿وَأَلْفُؤَادَ﴾ [الإسراء : ٣٦] ، و﴿أَفَأَمِنَ﴾ [الأعراف : ٩٧] ، و﴿أَفَأَمِنُوا﴾ [الأعراف : ٩٩] ، و﴿فَأَنْتُمْ﴾ [الروم : ٢٨] ، و﴿رَأَيْتَ﴾ [النساء : ٦١] ، و﴿رَأَيْتُمْ﴾^(٢) ، و﴿رَأَيْتَهُ﴾^(٣) ، و﴿رَأَيْتُمُوهُ﴾ [آل عمران : ١٤٣] ، و﴿فَلَمَّا رَأَيْتَهُ﴾ [يوسف : ٣١] ، و﴿مُلِثْتِ﴾ [الجن : ٨] ، و﴿إِنْ نَأْشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [المزمل : ٦] ، حيثُ وقعتْ هذه الحروف .

وحقيقةُ تركِ الهمزةِ المتحرِّكةِ المتقدِّمِ ذكْرُها في مذهبه : أن تكونَ بينَ بينَ ، ما لم يتحرك وينكسر ما قبلها ، أو ينضمَّ ، فإنَّها تُبدلُ مع الكسرةِ ياءً ، ومع الضمَّةِ واواً .

● قال لي أبو الفتح عن قراءته : إن شئتَ سهَّلتَ الهمزتين معاً في :

(١) م : تؤدي وتؤديه .

(٢) في المصحف الشريف : « أرأيتم » (الأنعام ٤٦) .

(٣) في المصحف الشريف : « لرأيتُهُ » (الحشر ٢١) .

« لَأَمْلَأَنَّ » ، وَإِنْ شِئْتَ الْأُولَى ، وَإِنْ شِئْتَ الثَّانِيَةَ .

وروى أيضاً عن ورش تسهيل الهمزة في : ﴿ كِتَابًا ﴾^(١) ، و﴿ مُؤَذِّنًا ﴾
[الأعراف : ٤٤] ، حيثُ وقع . انفراداً بذلك كله عن ورش .

وتابع الحُلوانى ، عن قالون ، ورشاً على تركِ الهمزة في قوله تعالى :
﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ في براءة (٧٠) ، والحاقة (٩) ، ﴿ وَالْمُؤْنِفِكَ ﴾ في : والنجم
(٥٣) .

وقرأ الباقون في تخفيف فاءات الأفعال وغيرها في جميع القرآن .

فصل

خَفَّفَ أيضاً ورش^(٢) همزة عَيْنِ الْفِعْلِ في قوله تعالى : ﴿ يَسَّ ﴾ [البقرة : ١٢٦] ،
و﴿ يَسْكَمَا ﴾ [البقرة : ٩٠] ، وما كان مثله من لفظه في جميع القرآن .

أجمعوا عن نافع على ترك الهمزة في قوله تعالى : ﴿ بَعْدَابِ بَعِيسٍ ﴾ في
الأعراف (١٦٥) .

وكذلك خَفَّفَ همزة ﴿ الدَّبُّ ﴾ في ثلاثة مواضع في يوسف (١٣ ، ١٤ ، ١٧) .

وكذلك يخفِّفُ همزة (البئر) في قوله تعالى : ﴿ وَيَتَرُ مُعْطَلَةً ﴾ في سورة [٩]
الحج (٤٥) ، لا غير .

وقرأ الباقون ، وإسماعيل : بترك الهمز في جميع ما تقدّم .

(١) جاءت في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع فقط : في البقرة (١٥٠) ، وفي النساء (١٦٥) ، وفي الحديد (٢٩) .

(٢) التهذيب ٤٠ - ٤١ ، والنشر ٩٠ / ٢ - ٩٠٤ ، وإتحاف فضلاء البشر ١٢٥ - ١٣٢ .

باب

مذهب ورش في إلقاء حركات الهمزة على ما قبلها من السواكن^(١)

قرأ ورش وحده بإلقاء حركة الهمزة ، إذا كانت أول كلمة بعد ساكن قبلها ، إذا كان آخر كلمة ، ولم يكن ياءً مكسوراً ما قبلها ، أو واواً مضموماً ما قبلها ، نحو قوله تعالى : ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ [البقرة: ٦٢] ، و﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ [طه: ٦٤] ، و﴿ هَلْ أُنثِقَ ﴾ [طه: ٩] ، و﴿ مِّنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا ﴾ [الأحقاف: ٢٦] ، و﴿ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا ﴾ [الحجر: ٢١] و﴿ خَلَقُوا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ ﴾ [البقرة: ١٤] ، و﴿ ذَوَاقٍ أَكُلُ خَمَطٍ ﴾ [سبأ: ١٦] ، و﴿ أَلَمْ * أَحْسَبَ النَّاسَ ﴾ [العنكبوت ١ ، ٢] ، و﴿ اذْكَرِ إِسْمَاعِيلَ ﴾ [ص: ٤٨] ، وشبهه .

واختلفت الرواية عنه في الحاقّة (١٩ ، ٢٠) ، في قوله تعالى : ﴿ كِتَابِيهِ * إِنِّي ﴾ ، فروى أبو يعقوب عنه إسكان الهاء وتحقيق الهمزة بعدها ، وروى عبد الصمد ، والأصبهاني ، عنه : كسر الهاء وحذف الهمزة .

وقرأ الباقر : بتحقيق الهمزة وتخليص الساكن قبلها في جميع القرآن .

فصل

وقد روى ورش أيضاً عن نافع : أنه كان يُلقى حركة الهمزة على لام المعرفة ، في نحو قوله تعالى : ﴿ الْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ٢٢] ، و﴿ الْآخِرَةَ ﴾ [البقرة: ٩٤] ، و﴿ الْأَرْزَفَةَ ﴾ [غافر: ١٨] ، و﴿ أَلْفَنَ حِجَّتَ ﴾ [البقرة: ٧١] ، و﴿ الْأُولَىٰ ﴾ [النجم: ٥٠] ، و﴿ الْآيَاتِنَ ﴾ [المائدة: ٨٩] ، وما كان مثله ، لأنّ ذلك بمنزلة ما كان من كلمتين .

(١) ينظر: التذكرة ١/١٢٣ - ١٢٥ ، وجامع البيان ١/٣٠١ - ٣٠٦ ، والاكتفاء ٤٠ - ٤٣ ، والإقناع ٣٨٨ - ٣٩٧ ، وإبراز المعاني ١/٤٠٣ - ٤٢٣ .

وتابعه ابن فرح^(١)، عن أبي عمر، عن إسماعيل: على إلقاء الحركة في قوله تعالى: ﴿أَلَنْ جِئْتِ﴾، و﴿فَأَلَنْ يَنْشُرُوهُنَّ﴾ [البقرة ١٨٧]، و﴿أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٦]، وما كان من لفظه خاصة.

وتابعه قالون، والمُسَيَّبِيّ في إلقاء الحركة، في قوله تعالى في يونس (٥١)، (٩١): ﴿ءَأَلَنْ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾، و﴿ءَأَلَنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾.

وروى ابن مجاهد^(٢)، عن أبي الزّعرار، عن قراءته^(٣): إسكان اللام فيهما، وتحقيق الهمزة بعدها.

وبالوجهين أخذ في روايته، من طريق إسماعيل.

وأجمعوا عن نافع: على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى، في: والنجم (٥٠): ﴿عَادَا الْأُولَى﴾. إلا أن قالون وحده همز همزة ساكنة بعد ضمّة اللام. والباقون: لا يهمزون.

(١) من م. وفي الأصل: ابن فرح.
(٢) ينظر: السبعة ٣٢٧.
(٣) من م. وفي الأصل: عن قرابة.

باب

ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الهمزتين

كَانَ وَرَشٌ يُسَهِّلُ الهمزةَ الثانيةَ [١٠] من الهمزتين المتلاصقتين في كلمة^(١)، ولا يدخلُ قبلها ألف ساكن، وسواء كانتِ المسهَّلةُ مفتوحةً أو مكسورةً أو مضمومةً، نحو قوله تعالى: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ١٤٠]، و﴿أَلَيْهَ مَعَّ اللَّهُ﴾ [النمل: ٦٠]، و﴿أَنْذَا مَتَنَا﴾ [ق: ٣]، و﴿قُلْ أُوْنَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥]، و﴿أَنْزِلَ﴾ [ص: ٨]، و﴿أءَلْقِي﴾ [الذکر] عليه [القمر: ٢٥]، وشبهه.

والباقون: يدخلون ألفاً بين المحققة والمليئة، ما لم تكن المسهَّلة مضمومةً، فالمُسَيَّبِيّ، وابن فَرَح، عن إسماعيل، وأبو نَشِيط، عن قالون: يدخلون قبلها ألفاً.

هذه قراءتي لهم على أبي الفتح.

وكذلك قرأتُ لهم: «أَشْهَدُوا» في الزخرف (١٩).

والباقون: لا يُدخلون ألفاً في ذلك، ففرّقوا بين المضمومة وبين غيرها، لثقلها.

فصل

قرأ ورش، والحُلوانِي عن قالون: بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين

(١) ينظر: الاكتفاء ٣٤ - ٣٧، والمفتاح ٤٥ - ٥٤، والإقناع ٣٥٨/١ - ٣٨٢، والمبهج ق ٤٠ (المطبوع ٣١٩/١ - ٣٣٠)، وتحصيل الهمزتين ٦٩ - ٧٣، والنشر ٣٦٢/١ - ٣٨١.

المتفتحتين بالفتح والكسر والضمّ من كلمتين^(١)، نحو قوله تعالى: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٤]، و﴿هُؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢]، وشبهه.

● وأقرأني ابنُ خاقان لورش، عن قراءته في رواية أبي يعقوب، فجعلَ الثانيةَ ياءً مسكورةً في البقرة، في قوله تعالى: ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾، وفي قوله في النور (٣٣): ﴿عَلَى الْيَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾. وهذه روايةُ المصريين عن أبي يعقوب، عن ورش، في هذين الموضوعين خاصةً.

وقرأَ الباكون: بإسقاطِ الأولى من المتفتحتين بالفتح، وتسهيلها على حركتها في المتفتحتين بالكسر والضمّ، وفي الألف التي قبلها المدُّ والقصر، والمدُّ أقيسُ، لكونِ التخفيفِ عارضاً.

وقد قرأتُ على غير أبي الفتح للحلواني، عن قالون، في هذا الفصل مثل ما قرأتُ لأبي نسيط، والقاضي، والروايان عنه صحيحتان.

باب

ذِكْرُ قَوْلِهِمْ فِي تَمَكِينِ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ زِيَادَةَ عِنْدَ لَقِيهِنَ الْهَمْزَاتِ^(٢)

كَانَ وَرَشٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي يَعْقُوبَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، يُمَكِّنُ^(٣) حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللِّينِ الثَّلَاثَةَ إِذَا لَقِيْنَ الْهَمْزَاتِ فِي الْمَتَصِلِ وَالْمَنْفَصِلِ سِوَاءَ زِيَادَةٍ مِنْ غَيْرِ إِفْرَاطٍ، فِي

(١) ينظر: التذكرة ١/١١٦-١٢٢، والتبصرة ٧٥-٨٠، والاكتفاء ٣٨-٣٩، والمفتاح ٥٤-٥٥، وتحصيل الهمزتين ٨٥-١١٧، وغاية الاختصار ١/٢٣٨-٢٤٢.

(٢) ينظر: جامع البيان ١/٢٠٥-٢٣٠، والتيسير ١٢٣ (بتحقيقنا)، والاكتفاء ٣٢-٣٣، والإقناع ١/٤٦٠-٤٨١، وإبراز المعاني ١/٣٢٠-٣٤٥، وسراج القارئ ٤٨-٦٢، ومصطلح الإشارات ١٠٥-١٠٧.

(٣) فوقها في الأصل: يمد. وفي م: وعبد الصمد يمكن يمد...

المتصل، نحو قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٥]، و﴿خَافِينَ﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿هَاقُمُ﴾ [الحاقة: ١٩]، وشبهه.

والمنفصل، نحو قوله تعالى: ﴿بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤]، و﴿فِي آيَاتِنَا﴾ [الشورى: ٣٥]، و﴿يَا أَيُّهَا﴾ [البقرة: ٢١] و﴿هَؤُلَاءِ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿قَالُوا أَذْنَاكَ﴾ [فصلت: ٤٧]، [١١] وشبهه.

وقرأ الباقون، وورش في رواية الأصبهاني، بزيادة التّمكين في المتصل خاصة، وبترك الزيادة في المنفصل.

● وقد أقرني أبو الحسن، عن قراءته في رواية أبي نسيط، عن قالون: بغير تمييز بين المتصل والمنفصل.

فصل

وتفرّد ورش في رواية أبي يعقوب: بزيادة التّمكين قليلاً لحروف المدّ واللين إذا تقدمتهنّ^(١) الهمزات، وسواء ظهرت حركاتهنّ مخففات، أو أُلقيَ حركاتهنّ على ساكن قبلهنّ، أو^(٢) أبدلن، نحو: ﴿ءَامِنُوا﴾ و﴿ءَامِنَ﴾ [البقرة: ١٣]، و﴿الْإِيمَانِ﴾ [التوبة: ٢٣]، و﴿لَا يَلْفِ قَرِيْشٍ﴾، و﴿إِلَافِهِمْ﴾ [قريش ١، ٢]، و﴿مُسْتَهْزِؤْنَ﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿فَادْرُءُوا﴾ [آل عمران: ١٦٨]، و﴿مَنْ ءَامِنَ﴾ [البقرة: ٦٢]، و﴿قالت أولاهم﴾ [الأعراف: ٣٩]، و﴿هؤلاء آلهة﴾ [الأنبياء: ٩٩]، و﴿في السّمَاءِ إِلَهُ﴾ [الزخرف: ٨٤]، وشبهه، ممّا^(٣) لم يقع قبل الهمزات ساكن غير حروف مدّ ولين.

والباقون: يُمكنون ذلك، من غير زيادة. وبالله التّوفيق.

(١) م: فقد منهن.

(٢) م: وأبدلن.

(٣) م: لما.

باب

ذِكْرُ قَوْلِهِمْ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ^(١)

● اختلفوا في الدال من (قد) عند أربعة أحرف، لا غير، وهي: الضاد، والطاء، والذال، والتاء.

فقرأ ورش، والحلواني عن قالون، من قراءتي على أبي الفتح: بالإدغام في الضاد والطاء في جميع القرآن، نحو قوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَلَّى﴾ [البقرة: ١٠٨]، ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص: ٢٤]، وشبهه.

وروى القاضي عن قالون: بالإدغام في الضاد خاصة.

وقرأ الباقر: بالإظهار فيهما.

وقرأ إسماعيل في رواية أبي الزعرار، وورش في رواية الأصبهاني: بالإدغام في الدال، وذلك في موضع واحد في الأعراف (١٧٩): ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾، لا غير.

وقرأ الباقر، وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد: بالإظهار.

وقرأ المسيبي في رواية ابنه: بالإظهار عند التاء، في موضع واحد في البقرة (٢٥٦)، وهو قوله تعالى: ﴿فَدَبَّيْنُ الرُّشْدِ﴾، لا غير.

● سألت فارس بن أحمد عن قراءتي نظائر ذلك^(٢)، نحو قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ﴾ [التوبة: ١١٧]، ﴿وَقَدْ تَعَلَّمُونَ﴾ [الصف: ٥]، ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا﴾ [القمر: ١٥]، وشبهه فقال لي: بالإدغام، وذلك على ما قرأت^(٣).

(١) وهو الإدغام الصغير، لأن الحرف المدغم ساكنٌ أصلاً. (ينظر: السبعة ١١٣ - ١٢٧، والتذكرة ١٨٠/١ - ١٨٩، وجامع البيان ٣١٠/١ - ٣٤٤، والاكتفاء ٤٩ - ٥٣، والمفتاح ٢٦ - ٣٢، والعقد النضيد ١٠٨٩/٢ - ١٢٤٠).

(٢) م: سألت فارس بن أحمد قراءتي عن نظائر ذلك.

(٣) م: وذلك على ما قال.

وقرأ الباقون: بالإدغام.

● واختلفوا أيضاً في (تاء التأنيث) عند حرفين: عند الظاء، والذال^(١).

فقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد، من قراءة علي فارس: بالإدغام في الظاء، [١٢] نحو قوله تعالى: ﴿حملت ظهورهما﴾ [الأنعام: ١٤٦]، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١]، وشبهه.

وقرأ الباقون، وورش في رواية الأصبهاني: بالإظهار.

وقرأ المسيبي، في رواية ابنه: بالإظهار في قوله تعالى، في يونس (٨٩): ﴿قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا﴾، لا غير.

فسألت أيضاً أبا الفتح عن نظير ذلك، وهو قوله تعالى في الأعراف (١٨٩): ﴿فلما أثقلت دعوا الله ربهما﴾، فمنعني من إجراء القياس فيه، وأخذه عني بالإدغام.

وكذلك قرأ الباقون.

● واختلفوا في الباء عند الميم، وذلك في موضعين: في البقرة (٢٨٤): ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٢)، وفي هود (٤٢): ﴿يا بني اركب معنا﴾.

فأمّا الذي في البقرة فقرأ ورش، في رواية أبي يعقوب والأصبهاني، وإسماعيل في رواية ابن فرح: في إظهار الباء.

وقرأ الباقون: بإدغامها.

وأمّا الذي في هود، فقرأ المسيبي في روايته، وإسماعيل في رواية ابن فرح، وورش في رواية أبي يعقوب والأصبهاني، وقالون في رواية الحلواني: بالإظهار.

(١) الأصل م: والذال. وهو سهو. (ينظر: جامع البيان ١/٣١٩).

(٢) بالجزم على قراءة نافع.

وكذلك أقرأنيه أبو الفتح في رواية أبي نسيط: بالإظهار.
وقرأ الباقون: بالإدغام.

● واختلفوا في الثاء عند الدال، وذلك في موضع واحد، في قوله تعالى، في الأعراف (١٧٦): ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾.

فقرأ المسيبي وورش وقالون، من قراءتي على أبي الفتح، وإسماعيل في رواية ابن فرح: بالإظهار.

وقرأ إسماعيل في رواية أبي الزعراء، وقالون من قراءتي على أبي الحسن بن غلبون: بالإدغام.

● واختلفوا في الدال عند التاء، وذلك في موضعين: في غافر (٢٧)، والدخان (٢٠): ﴿وَإِنِّي عُدْتُ﴾.

فقرأ إسماعيل في روايته: بالإدغام.

وقرأ الباقون: بالإظهار.

● واختلفوا في اللام من: (قُلْ)، و(بَلْ) عند الراء، نحو قوله تعالى: ﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤]، ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾ [النساء: ١٥٨]، و﴿بَلْ رُبُّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٥٦]، و﴿قُلْ رَبِّي﴾ [الكهف: ٢٢]، و﴿فَقُلْ رَبُّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٤٧]، وشبهه.

فروى ابن المسيبي عن أبيه، وأبو عون الواسطي عن الحلواني عن قالون: الإظهار.

والباقون: بالإدغام.

● واختلفوا في نون الهجاء عند الواو في: ﴿يس﴾ والقرآن [يس: ١، ٢]، و﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١].

فقرأ ورش في رواية عبد الصمد: بإدغام التون في الواو، في السورتين.

وفي [١٣] رواية الأصبهاني عن قالون: بالإدغام في: ﴿يس * والقرآن﴾،
والإظهار في: ﴿تَّ وَالْقَلْبِ﴾.

وقرأ الباقون: بالإظهار في السورتين.

وروى محمد بن أحمد عن ابن مجاهد، بإسناده عن ابن سعدان، وعن ابن
المسيبي: ﴿كهيصص ذِكْرُ﴾ [مريم: ١، ٢]: بإدغام الدال^(١) في الدال. وبذلك أخذ
من طريقه.

وقرأ الباقون: بالإظهار.

فهذا جميع ما اختلفوا فيه من هذا الباب. وبالله التوفيق.

فصل

وروى الأصبهاني عن ورش: إظهار الغنة^(٢) مع الإدغام عند اللام والراء،
نحو قوله: ﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩]، و﴿مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا﴾ [آل عمران ١٩٢،
١٩٣]، ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ﴾ [النور: ٤٠]، و﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ﴾ [الروم: ٥٧]، وشبهه.

وروى المسيبي عن أبيه: إظهار الغنة عند اللام خاصة.

والباقون: يذهبون الغنة عندهما.

وأجمعوا على بيان الغنة عند الياء، والواو، والميم، والنون.

وقرأ المسيبي في رواية ابنه^(٣): بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء،

(١) من هجاء صاد.

(٢) الغنة: صوت أخرج من الخيشوم، وهو أقصى الأنف، لا عمل للسان فيه. (ينظر: الرعاية
١٣١، والتحديد ١١١، والموضح في التجويد ٩٧، ومرشد القارئ ٣٨، والجواهر المضية
على المقدمة الجزرية ١٠٢، ٢٨٣).

(٣) الأصل وم: أبيه. والصواب: ابنه، كما في سورة البقرة.

والغين، نحو قوله: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ [البقرة: ١٠٥]، و﴿قِرْدَةً خَلِيسِينَ﴾ [البقرة: ٦٥]،
و﴿مِنْ غَلٍّ﴾ [الأعراف: ٤٣]، و﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ [محمد: ١٥]، وشبهه.
وقرأ الباقر: بالإظهار.

فهذا جميعُ اختلافهم في هذا الباب. فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب

ذكر قولهم في الإمالة التي بينَ بينَ ، وفي إخلاص الفتح^(١)

كان ورش ، من قراءتي على ابن خاقان وعلى أبي الفتح ، في رواية أبي يعقوب
وعبد الصمد ، وإسماعيل في رواية أبي الزعراء ، والمسيبي في رواية ابن سعدان ،
وقالون في رواية القاضي وأبي عون عن الحلواني ، عنه : يقرؤون كل ما كان من
ذوات الياء في الأسماء والأفعال ، في رؤوس الآي وفي غيرها : بين اللفظين ،
نحو قوله : ﴿ أَلْهَدَكَا ﴾ [البقرة: ١٦] ، و ﴿ أَلْعَمَى ﴾ [فصلت: ١٧] ، و ﴿ كَسَالَى ﴾
[النساء: ١٤٢] ، و ﴿ أُسْكِرَى ﴾ [البقرة: ٨٥] ، و ﴿ أَلْتَصْرَى ﴾ [البقرة: ٦٢] ، و ﴿ يَرَى ﴾
[البقرة: ١٦٥] ، و ﴿ نَرَى ﴾ [البقرة: ٥٥] ، و ﴿ يَنْوَرَى ﴾^(٢) [النحل: ٥٩] ، وشبهه .

وكذلك : ﴿ وَالضُّحَى ﴾ ، و ﴿ سَجَى ﴾ [الضحى: ١ ، ٢] ، وسائر رؤوس الآي كن ،
أو من ذوات الواو ، ما لم يكن بعد الألف هاء وألف ، نحو بعض آي « والنازعات » ،
وآي « الشمس وضحاها » ، فإنه لا خلاف بينهم فيما قرأت لهم في إخلاص
الفتح ، إلا في قوله في^(٣) النازعات (٤٣) : ﴿ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴾ . فكل^(٤) من تقدّم يقرأ

(١) الإمالة: أن ينحو القارئ بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء كثيراً . وتسمى الإمالة الكبرى أو الإضجاع . أما الإمالة التي بينَ بينَ فهي أن ينحو القارئ بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء قليلاً ، ويقال لها : الإمالة الصغرى ، وبين اللفظين . والإمالة بنوعها لغة أهل نجد . وأما الفتح فهو أن يفتح القارئ فاه بلفظ الألف ، وهو لغة أهل الحجاز . (ينظر : التذكرة ١٩٠/١ - ٢١٨ ، وجامع البيان ١/٣٤٤ - ٣٨٤ ، والإنباء ٣٣ - ٣٥ ، ومرشد القارئ ٥٥ ، وإبراز المعاني ٢/٧٧ - ١٤٧ ، والنشر ٢/٢٩ - ٥٤ ، وإتحاف فضلاء البشر ١٠٢ - ١١٧) .

(٢) الأصل : توارى . م : يوارى . وما أثبتناه من التذكرة وجامع البيان .

(٣) (في) : ساقطة من م .

(٤) م : فإن .

الرَّاءِ [١٤] وما بعدها بين^(١) اللَّفْظَيْنِ .

وكذلك قرؤوا كَلَّ أَلْفٍ بَعْدَهَا رَاءٌ مَجْرُورَةٌ، وهي لَامُ الْفِعْلِ، نحو قوله: ﴿النَّهَارِ﴾ [آل عمران: ٢٧]، و﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧]، و﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، و﴿جَبَّارِ﴾ [هود: ٥٩]، و﴿الْفَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩]، و﴿ءَاثْرِهِمْ﴾ [المائدة: ٤٦]، و﴿أَدْبَرِهِمْ﴾ [الإسراء: ٤٦]، وما كَانَ مثله .

وكذلك قرؤوا: ﴿رَمَا كَوَكَبًا ط﴾ [الأنعام: ٧٦]، وبأبهِ^(٢)، إذا لم يَأْتِ بَعْدَ الْيَاءِ سَاكِنٌ، والرَّاءُ مِنْ ﴿التَّوْرَةِ﴾ [آل عمران: ٣]، و﴿أَذْرَبَكَ﴾ [الحاقة: ٣]، و﴿أَذْرَبَكُمْ﴾ [يونس: ١٦]، و﴿الرَّءِ﴾ [يونس: ١]، و﴿الرَّءِ﴾ [الرعد: ١]، حَيْثُ وَقَعَ ذَلِكَ .

وقرأ الباقون، وورش في رواية الأصبهاني: بإخلاقِ الفتح في جميع ما تقدّم .

● وأقراني أبو الحسن في الروايتين عن قالون: ﴿جُرْفِ هَكَرٍ﴾ في التوبة (١٠٩): بالإمالة الخالصة .

وكذلك أقراني أبو الفتح، في رواية الحُلوانِي خاصّةً .

وتفرّد ورش، في رواية أبي يعقوب وعبد الصّمد: بإمالة فتح الكاف قليلاً من: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤]، إذا كَانَ جمعاً في موضع نصبٍ أو خفضٍ^(٤) .

(١) من م . وفي الأصل: لغو .

(٢) وذلك في سبعة مواضع في القرآن: الأنعام، وهود (٧٠)، ويوسف (٢٤، ٢٨)، وطه (١٠)، والنجم (١١، ١٨) . (ينظر: المفتاح ٩٤) .

(٣) الآية الأولى من خمس سور، هي: يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر .

(٤) التهذيب ٤٢ .

وتفرد أيضاً بإمالة فتحه الحاء من قوله: ﴿حَمَّ﴾ في جميع الحواميم^(١).
 وقرأ الباقون، وورش في رواية الأصبهاني. بإخلاق الفتح في ذلك.
 وقرأ إسماعيل في رواية أبي الزعراء، والمسيبي في رواية ابن سعدان: بالإمالة
 بينَ يَينَ في قوله:

﴿جَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿زَادَ﴾^(٢)، و﴿مَارَأَغَ﴾ [النجم:
 ١٧]، و﴿زَاعُوا﴾ [الصف: ٥]، و﴿حَاقَ﴾ [الأنعام: ١٠]، و﴿حَابَ﴾ [إبراهيم: ١٥]،
 و﴿طَابَ﴾ [النساء: ٣]، و﴿ضَاقَ﴾ [هود: ٧٧]، و﴿بَلَّ رَانَ﴾^(٣) [المطففين: ١٤]: هذه
 العشرة الأفعال، سواء اتصلت بضمير أو لم تتصل^(٤).

وقرأ الباقون: بإخلاق الفتح في ذلك كله، حيث وقع.

● وقرأت للجماعة: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١]: بالفتح والإمالة.

وحكى لي فارس بن أحمد، عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن، عن
 أصحابه: بإخلاق الفتح للهاء والياء لهم.

وقرأت لورش، من رواية أبي يعقوب خاصة، كله: بإمالة الهاء إمالة محضة.

وقرأت لورش، من رواية عبد الصمد، والمسيبي من رواية ابن سعدان: بين
 اللّظنين. وهو قياس قول أبي الزعراء، عن أبي عمر، عن إسماعيل، غير أنني
 بالفتح قرأت له.

وقرأ الباقون، وورش في رواية الأصبهاني: بالفتح.

(١) وهي السور التي بدأت بـ: «حم»، وهي سبعة: غافر، وفُصِّلَت، والشورى، والزخرف،
 والدخان، والجاثية، والأحقاف.

(٢) لم تأت (زاد) في القرآن الكريم، وإنما جاءت متصلة بالضمائر: «زادته» [التوبة: ١٢٤]،
 و﴿زَادْتَهُمْ﴾ [الأنفال: ٢]، و﴿زاده﴾ [البقرة: ٢٤٧]...

(٣) من م. وفي الأصل: بل راق، وهو سهو. وفي م تقديم وتأخير لهذه الأفعال.

(٤) إذا كانت ثلاثية ماضية. (التيسير ١٦٧، والمبهم ١/٣٦٥، والإضاءة ٧٣).

فصل

وتفَرَّد ورش، في رواية أبي يعقوب وعبد الصَّمَد: [١٥] بِإِمَالَةٍ فَتَحَةَ الرَّاءِ يسيراً، مع الكسرة اللازمة أو الياء الساكنة، وسواء حال بين الكسرة وبين الرَّاء ساكنٌ أو لمْ يَحُلْ، وذلك نحو قوله: ﴿الْأَخْرَةَ﴾ [البقرة: ٩٤]، و﴿بَاسِرَةً﴾، و﴿فَافِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٤، ٢٥]، و﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ [النبا: ١٤]، و﴿فَالْمُدْرِبَاتِ﴾ [النازعات: ٥]، و﴿الذِّكْرِ﴾ [آل عمران: ٥٨]، و﴿السَّحَرِ﴾ [البقرة: ١٠٢]، و﴿الشَّعَرَ﴾ [يس: ٦٩]، و﴿فَالْمُغِيرَاتِ﴾^(١) [العاديات: ٣]، و﴿الْحَيَّرَاتِ﴾ [المؤمنون: ٥٦]، و﴿قَدِيرًا﴾، و﴿حَبِيرًا﴾، و﴿بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٣، ٣٥، ٥٨]، و﴿طَيْرًا﴾ [آل عمران: ٤٩]، و﴿لَا ضَيْرٌ﴾ [الشعراء: ٥٠]، و﴿سَيْرًا﴾ [الطور: ١٠]، وشبهه، ما لم يقع بعد الرَّاء حرف استعلاء^(٢)، أو راء مُكْرَّرَةٌ مضمومة أو مفتوحة، أو يكون الاسم أعجمياً، أو مؤنثاً، نحو: ﴿الْصَّرِطِ﴾ [الفاتحة: ٦]، و﴿الْفِرَاقِ﴾ [القيامة: ٢٨]، و﴿إِعْرَاضَهُمْ﴾ [الأنعام: ٣٥]، و﴿إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]، و﴿مَدْرَارًا﴾ [هود: ٥٢]، و﴿الْفِرَارِ﴾، و﴿فِرَارًا﴾ [الأحزاب: ١٦، ١٣]، و﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، و﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ١٢٤، ٤٠]، و﴿عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٣]، و﴿إِرْمَ ذَاتِ﴾ [الفجر: ٧]، وشبهه.

أو تكون الكسرة التي قبل الرَّاءِ في حرف زائد، نحو: ﴿لِرَسُولٍ﴾ [آل عمران: ١٨٣]، و﴿رِسِيدٍ﴾ [هود: ٩٧]، و﴿رَسُولٍ﴾ [الصف: ٦]، و﴿لِرَبِّكَ﴾ [الكوثر: ٢]، وشبهه، فَإِنَّهُ يُخْلِصُ الْفَتْحَ لِلرَّاءِ فِي ذَلِكَ بِإِجْمَاعٍ.

ورَقَّقَ أَيضاً فَتَحَةَ الرَّاءِ تَرْقِيقاً يسيراً في: والمرسلات (٣٢)، في قوله:

(١) من التيسير ١٦٠. وفي الأصل وم: و﴿المغيرات﴾.
 (٢) حروف الاستعلاء: سبعة، هي: الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ، وَالخَاءُ وَالغَيْنُ وَالقَافُ. يجمعها قولك: (ضغظ خص قط). وهي الحروف الْمُفَخَّمَةُ. (الرعاية ١٢٣، والتحديد ١٠٨، والموضح في التجويد ٩٠، والإنباء ٣٠-٣١، ومرشد القارئ ٣٣).

﴿بِشَكْرٍ﴾، من أَجْلِ جِرَّةِ الرَّاءِ^(١).

وقد شرحتُ مذهبهُ في ذلك في غير هذا الكتاب.

فصل

وتفردَ ورش^(٢) أيضاً، في رواية أبي يعقوب: بتفخيم اللّام المفتوحة من غير إفراط مع الصّاد والظّاء إذا تحرّكت بالفتح أو سكنت، لا غير، نحو قوله: ﴿الصَّلَوةُ﴾ [البقرة: ٣]، و﴿يَظْلُمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧]، وشبهه.

● وأقرّني ابنُ خاقان، وغيره، في مذهبه في ذلك: بتفخيمها مع الطّاء، نحو قوله: ﴿الطَّلَقُ﴾ [البقرة: ٢٢٧]، و﴿مُعَطَّلَةٌ﴾ [الحج: ٤٥]، وشبهه.

وروى عبد الصّمد عنه: بالتفخيم مع الصّاد خاصّةً.

وقرأ ورش، في رواية أبي بكر الأصبهاني: بترقيق اللّام مع الثلاثة أحرف، حيثُ وقعت.

* * *

(١) الثانية بعدها.

(٢) التهذيب ٤٣.

باب
ذِكْرُ الاستعاذَةِ والبِسْمَةِ

اعلمُ أَنَّ المُستعملَ عندَ الحُدَّاقِ من أَهلِ الأَدَاءِ: ﴿أعوذُ باللهِ من الشيطانِ
الرجيمِ﴾.

باب ذكر فرش الحروف

سورة البقرة

قرأ ورش، في رواية أبي يعقوب: بتمكين الياء والواو يسيراً إذا انفتح ما قبلهما وكانا مع الهمزة في كلمة واحدة، نحو قوله: ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿مِنَ اللَّحِقِّ شَيْئًا﴾ [يونس: ٣٦]، و﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩]، و﴿السَّوَىٰ﴾ [التوبة: ٩٨]، و﴿سَوَاءٌ أَخِيًّا﴾ [المائدة: ٣١]، وشبهه، إلا حرفين: في الكهف (٥٨): ﴿مَوْبِلًا﴾، [١٦] وفي كُورَت (٨): ﴿الْمَوءِدَةُ﴾، فإنه لا خلاف في ترك التمكن فيهما^(١).

وقرأ الباقون، وورش في رواية عبد الصمد والأصبهاني: بغير تمكين في جميع القرآن.

وقرأ ورش، وإسماعيل في رواية أبي الزعراء، والمسيبي في رواية ابنه: بضم الهاء من: ﴿هُوَ﴾، وكسرها من: ﴿هِيَ﴾، مع الواو، والفاء، واللام، وثم، نحو قوله: ﴿وَهُوَ عَلَىٰ﴾ [الأنعام: ١٠٢]، و﴿فَهُوَ﴾ (١٨٤)، و﴿لَهُوَ﴾ [آل عمران: ٦٢]، و﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [القصص: ٦١]، و﴿وَهِيَ﴾ (٢٥٩)، و﴿لَهَا﴾ [العنكبوت: ٦٤]، و﴿فَهَا﴾ (٧٤).

وقرأ الباقون: بالإسكان في المذكر والمؤنث^(٢).

(١) التهذيب ٤٥، والتيسير ١٨٥.

(٢) التذكرة ٢/٢٥٠، والمستنير ٢/٢٢٢.

● وأقرأني أبو الفتح، في رواية ابن فرح عن اسماعيل: ﴿أَنْ يُمَلَّ هُوَ﴾ (٢٨٢): بإسكانِ الهاءِ. و﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [القصص: ٦١]: بضمِّ الهاءِ^(١).

وتابعه على الإسكان في: ﴿أَنْ يُمَلَّ هُوَ﴾ أبو عون، عن الحُلوانيّ، عن قالون.
﴿بِأَنَّهُمْ﴾ (٦١)، و﴿كَأَنَّهُمْ﴾ (١٠١): قد ذُكِرَا.

وقرأ المُسيبيّ، في رواية ابن سعدان: بصلة هاء: ﴿عَلَيْهِ﴾ (٣٧) بياء في اللفظ في جميع القرآن، ما لم يلقَ الهاءُ ساكناً^(٢).
وقرأ الباقون: بغير صلة.

وقرأ المُسيبيّ، في رواية ابنه: بإخفاءِ النونِ والتنوينِ عندَ الخاءِ [والغين] في جميع القرآن، نحو: ﴿مِنْ حَيْرٍ﴾ (١٠٥)، و﴿قِرْدَةَ خَلْسَيْنٍ﴾ (٦٥)، و﴿مِنْ غِلٍّ﴾ [الأعراف: ٤٣]، و﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ [محمد: ١٥]، وما كان مثله^(٣).
وقرأ الباقون: بالإظهارِ. وقد ذُكِرَ^(٤).

وقرأ إسماعيل: ﴿هَزْوًا﴾ (٦٧)، حيثُ وقعَ، و﴿كَفْوًا﴾ في سورة الإخلاص (٤): بإسكانِ الزاي، والفاءِ^(٥).

وتابعه المُسيبيّ، والقاضي عن إسماعيل على قوله: ﴿كَفْوًا﴾ فقط.
وقرأ الباقون: بضمِّ الزاي، والفاءِ^(٦).

وقرأ ورش، وابن فرح: ﴿فَالْوَالِئِنَّ جِئْتِ﴾ (٧١)، ﴿فَالِئِنَّ بَشْرُوهُنَّ﴾ (١٨٧):

(١) التذكرة ٢/٢٧٩، والمفتاح ١١٣.

(٢) جامع البيان ١/٢٠٤.

(٣) جامع البيان ١/٣٣٤، والزيادة منه.

(٤) في باب (ما اختلفوا فيه من الإظهار والإدغام).

(٥) وتحقيق الهمز. (جامع البيان ٢/١٦).

(٦) وبالهمز. (التيسير ١٨٧).

بغير همز^(١). وقد ذُكر^(٢).

وقرأ ورش، والحُلوانيّ والقاضي عن قالون: ﴿فَقَدَّ ضَلَّ﴾ (١٠٨):
بالإدغام. وقد ذُكر أيضاً^(٣).

وقد ذكرتُ: ﴿لَيْلًا﴾ (١٥٠) في الهمز.

وقرأ ورش، وإسماعيل: بضمّ الباءِ من: ﴿أَلْبِيُوتِ﴾ (١٨٩)،
و﴿يُوتِيكُمْ﴾ [النور: ٦١]، و﴿يُوتَانَا﴾ [الأعراف: ٧٤].

وقرأ الباقون، والمُسيبيّ: بكسرهما^(٤).

وقد ذكرتُ: ﴿ءَايَتِ اللَّهِ هُرُوءًا﴾، و﴿فَقَدَّ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ (٢٣١)، و﴿قَدَّ بَيِّنَ
الرُّشْدُ﴾ (٢٥٦)، و﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (٢٨٤)، فيما تقدّم.

وقرأ ورش وحمزة: ﴿فَنِعْمَا هِيَ﴾ (٢٧١): بكسر [التّون] والعين، هنا، وفي
النساء (٥٨)^(٥).

وقرأ الباقون: بإخفاء حركتها. والنصُّ عنهم: بالإسكان^(٦).

وقد ذكرتُ: ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ (٢٨٢)، وأنّ ابنَ فَرَح [١٧] عن إسماعيل، وأبا
عون عن الحُلوانيّ: يُسكِّنانِ الهاء، وغيرهما: يضمُّها.

وقد ذكرتُ أنّ ورشاً، من رواية الأصبهانيّ: يُسهِّلُ الهمزة في قوله: ﴿كَأَنَّهُمْ﴾
(١٠١)، و﴿يَأْنَهُ﴾ [غافر: ١٢]^(٧).

(١) التهذيب ٣٩، والمستنير ٣٢٠/٢. وفي م: (قالوا الآن حيث جئت). وهو وهمٌ.

(٢) في باب (مذهب ورش في إلقاء حركات الهمزة على ما قبلها من السواكن).

(٣) في باب (ما اختلفوا فيه من الإظهار والإدغام).

(٤) الروضة ٥٥٨/٢، وإرشاد المبتدي ٢٣٩.

(٥) الروضة ٥٧٦/٢، وغاية الاختصار ٤٣٨/٢.

(٦) التيسير ٢٠٠، وجامع البيان ٥٧/٢. والزيادة منهما.

(٧) في باب (الهمزة المفردة)، وذكر فيه: ﴿يَأْنُ﴾ و﴿يَأْنَهُ﴾. ولم يذكر: ﴿يَأْنَهُ﴾.

وقرأ إسماعيل، وورش: بإثباتِ الياءِ في الوَصْلِ في قوله: ﴿الذَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾
(١٨٦) خاصّةً^(١).

وقرأ إسماعيل وحده: بإثباتِ الياءِ في الوَصْلِ في قوله: ﴿واتقون يا أولي
الألباب﴾ (١٩٧)^(٢).

وقرأ قالون، والمُسيبيّ: بحذفِ الياءِ في الثلاثةِ في الحاليّن.
وقرأ وورش وحده: بفتحِ الياءِ في قوله: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (١٨٦).
وسكّنها الباقون^(٣).

(١) جامع البيان ٦٨/٢.

(٢) جامع البيان ٦٩/٢.

(٣) جامع البيان ٦٨/٢.

سورة آل عمران

قد ذكرت: ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ (١١)، و﴿رَأَى الْعَيْنَ﴾ (١٣) في الهمز^(١).

وذكرت الاختلاف في قوله: ﴿قُلْ أُوْنَيْتُكُمْ﴾ (١٥)، و﴿طَائِرُهُ﴾ [الإسراء: ١٣]^(٢) في باب الهمزتين.

فأمّا قوله: ﴿ها أنتم﴾ (٦٦) فكُلُّهُم^(٣) يُسَهِّلُ الهمزة التي بعدَ الهاءِ، إلّا ما رواه الأصبهاني عن ورش: أَنَّهُ حَقَّقَهَا بِمَدِّهَا مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَهَا.

فأمّا الهاءُ في ذلك، في مذهب إسماعيل، والمسئبي، وقالون، فيحتمل وجهين:

أحدهما: أَنْ تَكُونَ بَدَلًا مِنْ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ، وَالْأَصْلُ: أَنْتُمْ، ثُمَّ سُهِّلَتْ الثَّانِيَةُ. فعلى هذا الوجه لا بُدَّ مِنْ إِشْبَاعِ التَّمْكِينِ لِحَرْفِ الْمَدِّ الْفَاصِلِ بَيْنَ الْهَاءِ وَالْهَمْزَةِ الْمُسَهَّلَةِ، لِكَوْنِهِ مَعَ ذَلِكَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

والوجهُ الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ (ها) التي للتنبية دخلت على همزة: (أنتم)، والأصل: (ها أنتم)، ثُمَّ سُهِّلَتْ الهمزة. فعلى هذا الوجه لا يشبع التمكن للألف على مذهبهم في تمييز ما كان من كلمتين في باب المد، لكونه آخرًا، وإن كانت الهمزة مُسَهَّلَةً، فَإِنَّ ذَلِكَ يَمْنَعُ مِنْ إِجْرَاءِ الْحُكْمِ لَهُ، لِكَوْنِ التَّسْهِيلِ عَارِضًا وَالتَّحْقِيقِ مُدَارًا.

(١) م: الهمزة.

(٢) لم يذكر هذا الحرف، وإنما ذكر ﴿طَائِرًا﴾ [٤٩]. وفي قراءة نافع، هنا، وفي المائدة (١١٠): طَائِرًا. (التيسير ٢٠٦، وجامع البيان ١/٧٧).

(٣) الأصل، وم: فكله. وفصل القول في هذا الحرف الداني في جامع البيان ١/٧٧ - ٨١.

وعلى ما رواه الأصبهاني لا يكون الهاء في مذهب ورش إلا بدلاً من همزة لا غير. وهو قياس رواية أبي يعقوب وعبد الصمد، عنه في الاستفهام المفرد، نحو: ﴿ءَأَنْدَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦] وبابه، لأنه لا يدخل في مذهبهما في ذلك ألفاً قبل الهمزة المسهلة، وكذلك^(١) لا يدخل هاهنا. وبالله التوفيق.

وقرأ ورش، وإسماعيل: بصلة الهاء بياء في قوله: ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿لَا يُؤَدِّهِ﴾ (٧٥)، و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾، و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ (١٤٥)، و﴿نُؤْلِهِ... وَنُصَلِّهِ﴾ [النساء: ١١٥]، [١٨] و﴿أَرْجِي﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦]، و﴿يَتَقَهُ﴾ [النور: ٥٢]، و﴿فَأَلْقِيهِ﴾ [النمل: ٢٨]، و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ [الشورى: ٢٠]: في العشرة.

وقرأ الباقون، والمسيبي: باختلاس كسرة الهاء في الجميع، إلا في قوله في طه (٧٥): ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مُمْمَاتٌ﴾، فإن فارساً قرأني لهم: بصلة الهاء بياء^(٢). وأذكر: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] في موضعه، إن شاء الله تعالى.

وقرأ ورش، في رواية الأصبهاني، ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ﴾ (٩١): بضم اللام بحركة الهمزة.

وقرأ الباقون: بإسكان اللام، وتحقيق الهمزة بعدها^(٣).

وقرأ إسماعيل وحده: ﴿وَحَافُونَ﴾ (١٧٥): بإثبات الياء في الوصل. وقرأ الباقون: بحذفها في الحالين^(٤).

ولا خلاف بينهم في إثبات الياء في الوصل من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ وَقُلْ﴾ (٢٠)^(٥).

* * *

(١) م: وكذا.

(٢) التهذيب ٣٦-٣٧، ومفردات القراء ٨ أ.

(٣) الروضة ٥٩٢/٢، وجامع البيان ٩٣/٢، والنشر ٤١٤/٢.

(٤) جامع البيان ١٠١/٢.

(٥) جامع البيان ١٠١/٢.

سورة النساء

قد ذكرتُ: ﴿السفهاء أموالكم﴾ (٥)، و﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ﴾ (٤٣)،
و﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ (٢٢) في الهمزتين.

وقد ذكرتُ: ﴿تُبْتُ أَلْتَنَ﴾ (١٨)، و﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا﴾ (٥٨)، و﴿رَأَيْتَ
الْمُنْفِقِينَ﴾ (٦١)، و﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ﴾ (١٥٨) فيما تقدم.

وقرأ ورش وحده: ﴿لَا تَعْدُوا﴾ (١٥٤): بفتح العين^(١).

وقرأ الباقون: بإخفاء حركتها. والنصُّ عنهم^(٢) في الكتب: بالإسكان. وهو
جائز.

و﴿يَتَلَا﴾ (١٦٥): قد ذكر.

(١) وتشديد الدال. (السبعة ٢٤٠، والتهديب ٤٦، والبدر المنير ٢٠١).

(٢) من م. وفي الأصل: عليهم.

سورة المائدة

قرأ إسماعيل، والمُسَيَّبِي: ﴿شَنَّانُ قَوْمٍ﴾ (٢، ٨) في الموضوعين: بإسكان النون.

وقرأ قالون، وورش: بفتحها فيهما^(١).

و﴿هُزُوا﴾ (٥٧، ٥٨)، في الموضوعين: قد ذُكِرَ.

قرأ إسماعيل وحده: ﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ (٤٤): بإثبات الياء في الوصل.

وحذفها الباقون في الحالين^(٢).

* * *

(١) جامع البيان ٢/١١٤.

(٢) جامع البيان ٢/١٢١.

سورة الأنعام

قد ذكرتُ: ﴿أَيُّكُمْ﴾ (١٩) في الهمزتين .

قرأ ورش، في رواية الأصبهاني، والمسيبي من رواية ابنه: ﴿بِهِ أَنْظَرَ كَيْفَ﴾ (٤٦): بضمّ الهاء مختلصة في الوصل .

وقرأ الباقون، وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصّمد: بكسرِها فيه^(١) .

وقد ذكرتُ: ﴿حملت ظهورهما﴾ (١٤٦)، و﴿حرّمت ظهورها﴾ (١٣٨)، و﴿فقل ربّيكم﴾ (١٤٧)، وغير ذلك من الأصول .

وأقرّاني أبو الفتح، عن قراءته في رواية أبي يعقوب عن ورش: ﴿وحيّاي﴾ (١٦٢): بالفتح للياء .

وقرأتُ على غيره: بالإسكان، وبه آخذُ . وبذلك قرأ الباقون^(٢) .

وقرأ إسماعيل وحده: ﴿وقد هدان ولا﴾ (٨٠): بإثبات الياء في الوصل خاصّةً . وحذفها الباقون في الحالين^(٣) .

* * *

(١) جامع البيان ٢/ ١٢٥ - ١٢٦ .

(٢) فصل القول فيها في التيسير ٢٣٣، وجامع البيان ٢/ ١٤٦ - ١٥٠ .

(٣) جامع البيان ٢/ ١٥٠ .

سورة الأعراف

قد ذكرتُ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ (١٨)، و﴿فَأَذِّنْ مُؤَدِّنُ﴾ (٤٤)، و﴿أَفَأَمِنَ﴾ (٩٧)، و﴿أَفَأَمِنُوا﴾ (٩٩)، و﴿كَانَتْ﴾ (١٧١)، و﴿فَيَأْتِي﴾ (١٨٥)، و﴿كَانَكَ﴾ (١٨٧): في الهمزة.

وقرأ ورش، في رواية [١٩] عبد الصمد، بخلافٍ عنه: ﴿أَأَمْتُمْ﴾ (١٢٣)، هنا، وفي طه (٧١)، والشعراء (٤٩). و﴿ءَأَلْهَتْنَا خَيْرٌ﴾ في الزخرف (٥٨): على لفظ الخبرِ بغيرِ مدٍّ.

وقرأ الباقون: بالمدِّ على الاستفهام^(١).

وقد ذكرتُ: ﴿يَلْهَتْ ذَالِكَ﴾ (١٧٦)، و﴿لقد ذرأنا﴾ (١٧٩): في باب الإدغام.

وأقرأني أبو الفتح، في رواية أبي نسيط عن قالون: بإثباتِ الألفِ في الوصلِ في قوله: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ (١٨٨)، و﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾، و﴿مَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾، هنا، وفي الشعراء (١١٥)، وفي الأحقاف (٩)^(٢).

وكذلك روى أبو عون عن الحلواني.

وقرأ الباقون: بحذفِ الألفِ في الثلاثةِ في الوصل.

ولا خلافَ في إثباتها في الوقف.

وقرأ اسماعيل وحده: ﴿مُمْ كِيدُونَ فَلَا﴾ (١٩٥): بإثباتِ الياءِ في الوصل.

وقرأ الباقون: بحذفها في الحاليين^(٣).

(١) التيسير ٢٣٧، وجامع البيان ١٥٩/٢ - ١٦٢.

(٢) التهذيب ٣٧، والبدور الزاهرة ٢٩٧/٢، وغيث النفع ٣٥١.

(٣) جامع البيان ١٧١/٢ - ١٧٢.

سورة الأنفال

قال القاضي، عن قالون في كتابه: ﴿مَنْ حَاتَ عَنْ بَيْنَتَيْهِ﴾ (٤٢): بياءٍ واحدةٍ مشددةٍ، مثل أبي عمرو، ومن تابعه.

وأقراني ذلك أبو الفتح، في روايته: بياءين ظاهرتين، وأنا أخذ له بالوجهين، لصحة الرواية عنه بالإدغام، وورد النصُّ به^(١).

وقد ذكرتُ: ﴿أَلْتَنَ حَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾ (٦٦).

* * *

(١) جامع البيان ٢/١٧٣ - ١٧٤.

سورة التوبة

قرأ المُسَيَّبِيّ، وإسماعيل في رواية ابن فرح عنه: ﴿أَيْمَّةٌ﴾ (١٢): بإدخال ألفٍ بين الهمزتين المُخَفَّفَةِ والمُلَيَّنَةِ.

وقرأ الباقر: بغير ألفٍ^(١).

وقرأ ورش، في رواية أبي يعقوب وعبد الصّمد: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ (٣٧): بتشديد الياء، من غير همز.

وقرأ الباقر، وورش في رواية الأصبهاني: بالهمز^(٢).

وقرأ الحلواني، عن قالون: ﴿الموتفكات﴾ (٧٠): بغير همز. وقد ذُكِرَ^(٣).

وقرأ ورش، وإسماعيل: ﴿قُرْبَةٌ﴾ (٩٩): بضمّ الرّاء.

وقرأ الميسبي، وقالون: بإسكانها^(٤).

وقد ذكرتُ هاء ﴿هَكَارٍ﴾ (١٠٩) في الإمالة.

* * *

(١) التهذيب ١٠٨، والتيسير ٢٤٥.

(٢) والمدّ وإسكان الياء. (السبعة ٣١٤، وجامع البيان ١٧١/٢).

(٣) في باب تسهيل الهمزة المفردة.

(٤) جامع البيان ١٨٢/٢.

سورة يونس صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قد ذكرتُ: ﴿الرَّ﴾ (١)، و﴿الْمَرَّ﴾ [الرَّعد: ١] في باب الإمالة.

قرأ ورش وحده: ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ (٣٥): بفتح الياء.

وقرأ الباقون: بإخفاء حركتها^(١).

وقرأ المُسَيَّبِيُّ في رواية ابنه: ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾ (٨٩): بالإظهار. وقد

ذُكِرَ في بابِه.

وقد ذكرتُ: ﴿الآنَ وَقَدْ كُنْمْ﴾ (٥١)، و﴿الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ (٩١)،

و﴿أَفَأَنْتَ﴾ (٤٢): بالهمز.

* * *

(١) التيسير ٢٩٧، والبدر المنير ٢٧١.

سورة هود ﷺ

قد ذكرتُ: ﴿يَا بُنَيَّ اركب معنا﴾ (٤٢) في الإدغام.

وقرأ إسماعيل وحدهُ: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ (٦٦)، وفي النمل (٨٩): ﴿مَنْ فَرَجَ يَوْمِئِذٍ﴾، وفي المعارج (١١): ﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ﴾: بكسر الميم في الثلاثة.

[٢٠] وقرأ الباقون: بفتحها^(١).

وقرأ إسماعيل، وورش: بإثبات الياء في الوصل في قوله: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا﴾ (٤٦).

وقرأ إسماعيل وحدهُ: بإثبات الياء في الوصل في قوله: ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾^ط (٧٨).

وحذف الباقون الياء فيهما في الحالين^(٢).

ولا خلاف بينهم في إثبات الياء في الوصل في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾ (١٠٥).

﴿أَمْرًا نَكَّ﴾ (٨١)، و﴿لَا مَلَأَنَّ﴾ (١١٩): قد دُكِّرَا.

* * *

(١) التيسير ٣٠٤، وجامع البيان ٢/٢٠٤.

(٢) جامع البيان ٢/٢٠٩.

سورة يوسف ﷺ

وقد ذكرتُ: ﴿رَأَيْتُ﴾، و﴿رَأَيْتُهُمْ﴾ (٤)، و﴿رُءْيَاكَ﴾ (٥)، و﴿رُءْيَايَ﴾ (٤٣)، و﴿مُؤَدِّنُ﴾ (٧٠) في الهمزِ قبلُ.

قرأ ورش وحدهُ: ﴿الذيب﴾ (١٣، ١٤، ١٧): بغيرِ همزٍ^(١). وقد ذُكِرَ أيضاً. وقرأ ورش، والحُلوانيّ عن قالون، من قراءتي على أبي الفتح: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ (٥٣): بتحقيقِ الهمزةِ الأولى وتخفيفِ الثانيةِ.

وقرأ الباقلون: بقلبِ الأولى واواً مكسورةً، وإدغامِ الواوِ الساكنةِ التي قبلها فيها، وتحقيقِ الهمزةِ التي بعدها. وهذا في حالِ الوصلِ. فإن وقفوا حققوا الهمزةِ الأولى.

وقد رُوِيَ عن قالون: أَنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ الْأُولَى عَلَى حَرَكَتِهَا، فَيَجْعَلُهَا بَيْنَ الهمزةِ والياءِ، وذلكَ على غيرِ قياسٍ. ولم أقرأ بذلك^(٢).

وقرأ إسماعيل، والمُسَيَّبِيُّ، وورش في روايةِ الأصبهانيِّ: ﴿أَتَى أَوْفَى الْكَيْلِ﴾ (٥٩): بِإِسْكَانِ الْيَاءِ^(٣).

وقرأ ورش، في روايةِ أبي يعقوبَ وعبد الصّمد: ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنْ رَأَيْتَ﴾ (١٠٠): بِفَتْحِ الْيَاءِ.

وقرأ المُسَيَّبِيُّ، وقالون، وورش في روايةِ الأصبهانيِّ: بِإِسْكَانِهَا^(٤).

(١) التهذيب ٤١.

(٢) جامع البيان ٢/٢١٨-٢١٩.

(٣) جامع البيان ٢/٢٢٢.

(٤) المستنير ٢/٢٢٢.

وقرأ إسماعيل، وورش في رواية الأصبهاني: ﴿حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ﴾
﴿٦٦﴾: بإثبات الياء في الوصل.
وحذفها الباقون في الحالين^(١).

* * *

(١) جامع البيان ٢/٢٢٣.

سورة الرعد

أجمعوا عن نافع على جميع الاستفهام الثاني من الاستفهامين خبراً بهمزة واحدة مكسورة في جميع القرآن، إلا في النمل (٦٧)، والعنكبوت (٢٨): فإنهم جعلوا الأول خبراً، والثاني استفهاماً، اتباعاً لرسم ذلك.

واختلفوا في إدخال الألف في الاستفهام، تقدّم أو تأخّر.

فروى ورش بترك إدخال الألف. وكذلك محمد بن أحمد عن ابن مجاهد، عن محمد بن الفرج، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن نافع. وبالمدّ قرأت له، وبذلك أخذ.

وقرأ الباقر: بإدخال الألف بغير الهمزة والياء التي هي خلف من الهمزة المكسورة على أصولهم^(١).

* * *

(١) التيسير ٣١٥-٣١٧، وجامع البيان ٢/٢٢٤-٢٢٦.

سورة إبراهيم ﷺ

قرأ ورش: ﴿وَحَافٍ وَعِيدٍ﴾ (١٤): بياء زائدة [٢١] في الوصل. وحذفها الباقون في الحاليين^(١).

وقرأ إسماعيل وحده: ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ﴾ (٢٢): بياء في الوصل. وحذفها الباقون في الحاليين^(٢).

وقرأ إسماعيل، وورش: ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ﴾ (٤٠): بياء في الوصل. وحذفها الباقون في الحاليين^(٣).

* * *

وليس في الحجر، والنحل، والإسراء خُلفٌ، إلا ما تقدّم من أصولهم.

* * *

(١) جامع البيان ٢/٢٣٤.

(٢) جامع البيان ٢/٢٣٥.

(٣) جامع البيان ٢/٢٣٥-٢٣٧.

سورة الكهف

- قرأ المُسَيَّبِيُّ وحدهُ: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللهُ﴾ (٣٨): بإثباتِ الألفِ في الوصلِ والوقفِ .
وقرأ الباقون: بحذفها في الوصلِ، وإثباتها في الوقفِ^(١) .
- وقرأ ورش، في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد: ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا﴾ (٣٩):
بحذفِ الياءِ في الحالين .
- وقرأ الباقون، وورش في رواية الأصبهاني: بإثباتها في الوصلِ خاصّةً^(٢) .
﴿هُزُوا﴾ (٥٦، ١٠٦) في الموضوعين: قد ذُكِرَا .
- وقرأ إسماعيل وحدهُ: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً نُكْرَأُ﴾ (٧٤، ٨٧) في الموضوعين هنا،
وفي الطلاق (٨): بِإِسْكَانِ الْكَافِ .
- وقرأ الباقون: بضمّها في الثلاثة^(٣) .
- وأجمعوا على ضمّها في قوله: ﴿إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ في القمر (٦) .
- وأجمعوا أيضاً على إثباتِ الياءِ في الوصلِ في قوله: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ (١٧)،
و﴿أَنْ يَهْدِينَ﴾ (٢٤)، و﴿أَنْ يُؤْتِينَ﴾ (٤٠)، و﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾ (٦٤)، و﴿عَلَى أَنْ
تُعَلِّمِنَ﴾ (٦٦) في الخمسة^(٤) .
- وكذا^(٥): ﴿لَيْنَ أَخْرَتَيْنَ﴾، و﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ في سبحان (٦٢، ٩٧) .

* * *

-
- (١) التيسير ٣٣٧، وجامع البيان ٢/٢٦٠ .
 - (٢) جامع البيان ٢/٢٧١ .
 - (٣) جامع البيان ٢/٢٦٣ .
 - (٤) جامع البيان ٢/٢٧١ - ٢٧٢ .
 - (٥) م: وكذلك .

سورة مريم عليها السلام

قرأ المُسَيَّبِيُّ فِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعْدَانَ، مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ ابْنِ مَجَاهِدٍ، عَنْ أَصْحَابِهِ، عَنْهُ: ﴿كَهَيْعِصَ * ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [١، ٢]: بِإِدْغَامِ الدَّالِ^(١) فِي الدَّالِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: بِإِظْهَارِهَا^(٢). وَقَدْ ذُكِرَ.

وَقَرَأَ وَرَشٌ، وَالْحُلُوَانِيُّ عَنْ قَالُونَ: ﴿لِيَهَبَ لَكَ﴾ (١٩): بِالْيَاءِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: بِالْهَمْزِ^(٣).

وَقَرَأَ وَرَشٌ وَحْدَهُ: ﴿أَنْتَا وَرِيَاءُ﴾ (٧٤): بِالْهَمْزِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ^(٤).

* * *

(١) من هجاء: صاد.

(٢) التيسير ٣٤٤، وجامع البيان ٢/٢٧٣-٢٧٦.

(٣) لأهَبَ. (جامع البيان ٢/٢٧٧).

(٤) ورياء. (جامع البيان ٢/٢٨٠).

سورة طه عَلَيْهِ السَّلَامُ

قرأ ورش، من رواية أبي يعقوب وحده: ﴿طه﴾ (١): بِإِمَالَةٍ فَتَحَةِ الْهَاءِ إِمَالَةً مُحَضَّةً .

وقرأ في رواية عبد الصّمد، والمُسَيَّبِي فِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعْدَانَ: بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ .
وقرأ الباقر: بِالْفَتْحِ (١) . وَقَدْ ذُكِرَ .

وقرأ المُسَيَّبِي فِي رِوَايَتِهِ: ﴿لَأَهْلِهِ أَمْكُوثًا﴾ (١٠)، هُنَا، وَفِي الْقِصَصِ (٢٩):
بِضَمِّ الْهَاءِ فِي الْوَصْلِ ضَمَّةً مُخْتَلَسَةً .

وقرأ الباقر: يَكْسِرُهَا فِيهِ كَسْرَةً مُخْتَلَسَةً (٢) .

وقرأ المُسَيَّبِي وَحْدَهُ: ﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾ (٣٢): بِصَلَةِ الْهَاءِ بِوَاوٍ .
وقرأ الباقر: بِتَرْكِ صِلَتِهَا (٣) .

وقرأ ورش وحده، في رواية أبي يعقوب وعبد الصّمد: ﴿وَلِي فِيهَا مَثَارِبٌ﴾
(١٨): بِفَتْحِ [٢٢] الْيَاءِ .

وَسَكَّنَهَا الْبَاقِرُونَ، وَوَرَشَ فِي رِوَايَةِ الْأَصْبَهَانِيِّ (٤) .

وقد ذكرت: ﴿أَأْمَنَّمْ لَهُ﴾ (٧١)، و﴿مَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ (٧٥) فِيمَا سَلَفَ .

وقرأ إسماعيل وحده: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِي أَفَعَصَيْتَ﴾ (٩٣): بِفَتْحِ الْيَاءِ فِي الْوَصْلِ،
فَإِذَا وَقَفَ أَثْبَتَهَا سَاكِنَةً .

وقرأ الباقر: بِإِسْكَانِهَا فِي الْوَصْلِ، فَإِذَا وَقَفُوا حَذَفُوهَا (٥) .

* * *

(١) جامع البيان ٢/ ٢٨١ - ٢٨٣ .

(٢) جامع البيان ٢/ ٢٨٣ - ٢٨٤ .

(٣) جامع البيان ٢/ ٢٨٥ .

(٤) جامع البيان ٢/ ٢٩٠ .

(٥) جامع البيان ٢/ ٢٩١ .

سورة الأنبياء صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

قد ذكرتُ الإظهارَ والإدغامَ في قوله: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ (١١)، و﴿بَلْ رَّبُّكُمْ﴾ (٥٦)، و﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ (٣٦)، و﴿أَفَأَنْتُمْ﴾ (٥٠).

وذكرتُ مذهبَ المُسَيَّبِيِّ، وإسماعيلَ في رواية ابن فرح: في إدخال الألف بينَ الهمزتين في قوله: ﴿أَيِّمَةً﴾ (٧٧) فيما سلف من الكتاب.

* * *

سورة الحج

قرأ المُسَيَّبِيّ في رواية ابنِ سعدان، من قراءتي على أبي الفتح: ﴿ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ ﴾ (٤): بصلة الهاء بواو.

وقرأ الباقون: بحذفها.

وقرأ ورش وحده: ﴿ ثُمَّ لَيَقَطَعْ ﴾ (١٥)، ﴿ ثُمَّ لَيَقْضُوا ﴾ (٢٩): بكسر اللامين.

وقرأ الباقون: بإسكانهما^(١).

وقرأ المُسَيَّبِيّ، وورش: ﴿ وَبِيرٍ مَعْطَلَةٌ ﴾ (٤٥): بغير همزٍ. وهمزها إسماعيل، وقالون^(٢).

وقرأ إسماعيل، وورش: ﴿ وَالْبَادِيَّ ﴾ (٢٥): بإثبات الياء في الوصل، وحذفها في الوقف.

وحذفها المُسَيَّبِيّ، وقالون في الحالين^(٣).

وقرأ ورش وحده: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ (٤٤)، هنا، وفي سبأ (٤٥)، وفاطر (٢٦)، و﴿ نَذِيرِ ﴾، و﴿ نَكِيرِ ﴾ في الملك (١٧، ١٨)، و﴿ أَنْ يُكْذِبُونَ ﴾ في القصص (٣٤)، ﴿ وَلَا يُقَدِّونَ ﴾ في يس (٢٣)، و﴿ لَتُرِيدِينَ ﴾ في: والصفات (٥٦)، و﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴾^(٤)، و﴿ فَأَعْرَبُونَ ﴾ في الدخان (٢٠، ٢١)، و﴿ وَعِيدِ ﴾ في الموضوعين في ق (١٤، ١٥)، و﴿ عَدَائِي وَنُذِرِ ﴾ في الستة مواضع في القمر (١١)،

(١) جامع البيان ٢/ ٢٩٥-٢٩٦، ومفردات القراء ق ١٧ أ. وفي الأصل، وم: بإسكانها.

(٢) جامع البيان ٢/ ٢٩٩-٣٠٠.

(٣) جامع البيان ٢/ ٣٠٠-٣٠١.

(٤) الأصل، وم: ترحمون. وهو سهو.

١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩) ، و﴿بِالْوَادِ﴾ في الفجر (٩): في التسعة عشر: بإثبات
الياء في الوصل^(١).

والباقون: بحذفها في الجميع في الحالين.

* * *

(١) التهذيب ٤٤-٤٥ ، وغاية الاختصار ١/٣٧١-٣٧٣.

ومن سورة المؤمنين إلى سورة ص

قد ذكرت: ﴿قُلْ رَبِّ﴾ [المؤمنون: ٢٩]، و﴿هُزُوا﴾ [الفرقان: ٤١]، و﴿فُوَادِكْ﴾ [الفرقان: ٣٢]، و﴿يَتَفَهَمُ﴾ [النور: ٥٢]، و﴿أَرْجِهْ﴾ [الشعراء: ٣٦]، و﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الشعراء: ١١٥]، فيما تقدّم.

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصّمد: ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في الشعراء (١١٨): بفتح الياء.

وسكّنها الباقون، وورش في رواية الأصبهاني^(١).

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصّمد، وابن فرح عن إسماعيل: ﴿أَوْزِعِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ [النمل: ١٩]، هنا، وفي الأحقاف (١٥): بفتح الياء. وكذلك أقرّني أبو الفتح في رواية أبي عون، عن الحلواني، عن قالون.

وسكّنها فيهما الباقون، وورش في رواية الأصبهاني^(٢).

وقد ذكرت: ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٢٨].

واتفقوا [٢٣] على إثبات الياء^(٣) في الوصل في قوله: ﴿أَتَمِدُونِن بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦]. وروى ابن سعدان عن المسيبي: (أتمدونني): بنون واحدة مخففة وإثبات الياء في الحالين^(٤).

وأثبتوها مفتوحة في الوصل في قوله: ﴿فَمَا آتَانِ اللهُ﴾ [النمل: ٣٦]. وإذا وقف ورش حذفها.

(١) جامع البيان ٢/٣٢١.

(٢) جامع البيان ٢/٣٢٩-٣٣٠.

(٣) م: باء. وهو تصحيف.

(٤) جامع البيان ٢/٣٣١-٣٣٢.

ووقفَ الباِقونَ بإثباتها.

وقد قرأتُ لهم مثل ورش^(١).

وقد ذكرتُ: ﴿أَيِّمَةٌ يَدْعُونَ﴾ [القصص: ٤١]، و﴿أئمة يهدون﴾ [الأنبياء: ٧٣]، و﴿فُوَادُ أُمِّ مُوسَى﴾ [القصص: ١٠]، و﴿لِأَهْلِهِ أَمَكُونًا﴾ [طه: ١٠]، و﴿أَنْ يُكْذِبُونَ﴾ [الشعراء: ١٢]، و﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [القصص: ٦١]، و﴿وَيَكَاثُ اللَّهُ﴾، و﴿وَيَكَاثُهُ﴾ [القصص: ٨٢]، و﴿من فرع يومئذ﴾ [النمل: ٨٩]، فيما تقدّم.

وقرأ إسماعيل، وورش في العنكبوت (٦٦): ﴿وَلَيْتَمَنَّعُوا﴾: بكسر اللام.

وقرأ المسيبي، وقالون: بإسكانها^(٢).

﴿هُزُوا﴾: في لقمان (٦): قد ذُكِرَ.

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾: في الهمز^(٣)، في السجدة (٣٢): قد ذُكِرَ.

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد: ﴿اللَّيِّ﴾ في الأحزاب (٤)، والمجادلة (٢)، والطلاق (٤): بكسر الياء كسرة مختلصة في الوصل. فإذا وقف سكنها.

وقرأ الباِقون، وورش في رواية الأصبهاني: بهمزة من غير ياء.

وكلهم مدّ الألف، غير ورش، فمذهبه يُحتملُ المدّ على الأصل، والقصر على اللَّفْظِ^(٤).

وقد ذكرت: ﴿تَوَوِي﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿تَوَوِي﴾ [المعارج: ١٣] في الهمز.

(١) التهذيب ٤٤، وجامع البيان ٢/٣٣٠.

(٢) جامع البيان ٢/٣٤٠.

(٣) (في الهمز): ساقط من م.

(٤) التهذيب ٤٦.

وقرأ ورش، والحُلوانِي عن قالون، مِنْ قراءتي على أَبِي الفتح: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾، و﴿يُوتِ النَّبِيَّ إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٠، ٥٣]: بتحقيق الهمزة الأولى، وتليين الثانية.

وقرأ الباقر فيهما: بقلب الأولى ياءً مكسورةً، وإدغام الياء الساكنة التي قبلها فيها، على مذهبه في الهمزتين المكسورتين.

فإذا وقفوا على ﴿النَّبِيِّ﴾ دون ما بعده ردُّوا الهمزة^(١).

وقرأ ورش وحده: ﴿كَالجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣]: بياءٍ في الوصلِ. وحذفها الباقر في الحالين^(٢).

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصّمد، وقالون في رواية الحُلوانِي: ﴿يس * القرآن﴾ [يس ١، ٢]: بالإخفاء.

وقرأ الباقر: بالإظهار^(٣). وقد ذُكِرَ.

وقرأ ورش وحده: ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩]: بفتح الخاء^(٤).

وقرأ الباقر: بإخفاء حركتها.

والترجمة في الكتُب: الإسكان^(٥).

وقرأ ورش في رواية عبد الصّمد وأبي يعقوب: ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ في: والصفات (١٧)، والواقعة (٤٨): بفتح الواو وتحقيق الهمزة بعدها.

(١) التهذيب ٤٦.

(٢) جامع البيان ٢/٣٥٩.

(٣) السبعة ٥٣٨، وجامع البيان ٢/٣٦١-٣٦٤.

(٤) وتشديد الصاد.

(٥) السبعة ٥٤١، والتيسير ٤١١-٤١٢.

وقرأ الباقون، وورش في رواية الأصبهانيّ: بإسكانِ الواوِ وتحقيقِ الهمزةِ بعدها [٢٤] في الموضعين، إلا أنّ الأصبهانيّ يُلقي حركتها على الواو، فتتحركُ بها، وتسقطُ هي من اللفظِ^(١).

وقرأ إسماعيل، وورش في رواية الأصبهانيّ: ﴿لكاذبون * اصطفى﴾ [الصفات: ١٥٢، ١٥٣]: بوصلِ الألفِ، وابتدئونها^(٢) بالكسرِ.

وقرأ الباقون، وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصّمد: بقطعها في الحالين^(٣).

(١) الروضة ٢/٨٨٤، وجامع البيان ٢/٣٦٩.

(٢) م: يبتدئها.

(٣) السبعة ٥٤٩، وجامع البيان ٢/٣٧٢.

ومن سورة ص إلى آخر القرآن

قد ذكرتُ: ﴿أَنْزِلَ﴾ [ص: ٨]، ونظائرُهُ.

وذكرتُ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [ص: ٨٥].

وقرأ إسماعيل، والمُسَيَّبِيُّ في رواية ابن سعدان: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧]:
بصلة الهاءِ بواوٍ^(١).

وقرأ الباقون: بحذفِها^(٢).

وقرأ إسماعيل في رواية ابن فَرَح، وورش: ﴿يَوْمَ النَّالِقِ﴾ [غافر: ١٥]، و﴿يَوْمَ
يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ [ق: ٤١]: بإثباتِ الياءِ في الوصلِ.

وقرأ الباقون: بحذفها فيهما في الحالين^(٣).

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد^(٤): ﴿أَنْتِغُونَ أَهْدِكُمْ﴾
[غافر: ٣٨]: بحذفِ الياءِ في الحالين.

وأثبتها الباقون في الوصل. وكذلك ورش في رواية الأصبهاني^(٥).

وقد ذكرتُ: ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [غافر: ٢٢]، و﴿كَأْتِيهِمْ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، و﴿إِنِّي عَذْتُ﴾
[غافر: ٢٧]: في الإدغام.

وقرأ المُسَيَّبِيُّ، وقالون من رواية القاضي: ﴿إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ﴾ في فُصِّلَتْ
(٥٠): بإسكانِ الياءِ.

(١) يرضهو.

(٢) جامع البيان ٢/٣٧٦-٣٧٩.

(٣) النشر ٢/٣٦٦، ٣٧٦، والجواهر المضية ٤١٥، ٤١٥.

(٤) في الأصل وم: عبد الله. وهو سهو.

(٥) السبعة ٥٧٣، وجامع البيان ٢/٣٩٠.

وفتحها الباقون^(١).

وقد ذكرتُ: ﴿أَشْهَدُوا﴾ [الزخرف: ١٩] في باب الهمزتين.

وقرأ إسماعيل وحدهُ في الزخرف (٦١): ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا﴾: بإثباتِ ياءٍ في الوصلِ.

وحذفها الباقون في الحاليين^(٢).

وقرأ ورش وحدهُ، بلا خلافٍ عنه، في سورة الدخان (٢١): ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي﴾: بفتحِ الياءِ.

وسكّنها الباقون^(٣).

وقد ذكرتُ: ﴿هَزُوا﴾ [الجاثية: ٣٥] في البقرة (٦٧).

وذكرتُ: ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأحقاف: ٩] في الأعراف (١٨٤)، و﴿أَوْزَعِي﴾ [الأحقاف: ١٥]: في النمل (١٩).

وذكرتُ: ﴿أَلْفُؤَادٌ﴾ [النجم: ١١]، و﴿المؤتفكات﴾ [الحاقة: ٩]: في باب الهمزِ.

وقرأ قالون وحدهُ: ﴿عادا لؤلى﴾ [النجم: ٥٠]: بهمزةٍ في موضعِ الواوِ.

وقرأ الباقون: بغيرِ همزٍ^(٤). وبذلك أقرّني أبو الفتح، في رواية أبي عون عن الحلواني.

(١) جامع البيان ٢/ ٣٩٥.

(٢) جامع البيان ٢/ ٤٠٥.

(٣) التهذيب ٤٣، والإقناع ١/ ٥٤٣، وفتح المعطي ٥١.

(٤) التهذيب ٣٨، والتيسير ٤٥٢ - ٤٥٣، وجامع البيان ٢/ ٤٢٥ - ٤٢٧، والنهج المأمون ٧٠.

ويأتي في رواية قالون في باب (ذكر تحقيق الهمزات مع السواكن).

وقد ذكرتُ: ﴿فِي أَيِّ آءِ آلاءِ رَبِّكَ﴾ [النجم: ٥٥]، و﴿بأي آلاء ربكما﴾ [الرحمن: ١٣. ١٣]، و﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ [الرحمن: ٥٨]، في الهمز.

وقرأ ورش، وإسماعيل: ﴿يوم يدع الداع﴾ [القمر: ٦]: بياءٍ في الوصل.
وحذفها الباقون في الحالين^(١).

وقرأ ورش وحده [٢٥] في الستة المواضع: ﴿وَنُذِرِ﴾ [القمر: ١١، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩]: بياءٍ في الوصل^(٢).
وحذفها الباقون فيه.

وأجمعوا على إثبات ياءٍ في الوصل في قوله في الشورى (٣٢): ﴿الْجَوَارِ﴾،
وفي ق (٤١): ﴿الْمُنَادِ﴾، وفيها: ﴿وَعِيدِ﴾ (١٤، ٤٥)، وفي الفجر: ﴿إِذَا يَسِرِ﴾
(٤)، و﴿أَكْرَمِ﴾ (١٥)، و﴿أَهْنَنِ﴾ (١٦)^(٣).

وقرأ إسماعيل وحده في الواقعة (٣٧): ﴿عُرْبًا أُرَابًا﴾: بإسكان الرّاء.
وقرأ الباقون: بضمّها^(٤).

وقد ذكرتُ: ﴿اللَّاءِ﴾ [المجادلة: ٢]، و﴿لُثْلًا﴾ [الحديد: ٢٩]، وبابه^(٥)،
و﴿عَذَابًا نُكْرًا﴾ [الطلاق: ٨]، و﴿تَّ وَالْقَلْبِ﴾ [القلم: ١]، و﴿المؤتفكات﴾ [الحاقة: ٩]،
و﴿كتابه﴾ * إني [الحاقة: ١٩، ٢٠]، و﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ﴾ [المعارج: ١١]، فيما
تقدّم.

(١) جامع البيان ٢/٤٢٩.

(٢) التهذيب ٤٤، والتيسير ٤٥٤.

(٣) الجواهر المضية ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦.

(٤) جامع البيان ٢/٤٣٤.

(٥) جاءت (لثلا) في ثلاثة مواضع: البقرة (١٥٠)، والنساء (١٦٥)، والحديد (٢٩)، وقد سلف
ذكرها.

وقرأ ورش في رواية الأصبهاني: ﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ في الجنّ (١٧):
بالياء.

وقرأ الباقر: وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد: بالنون^(١).
وقد ذكرتُ: ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ﴾ [الجن: ٩].

وذكرتُ مذهب الأصبهاني في ترك الهمز في قوله: ﴿مُلِثَتْ حَرَسًا﴾ [الجن: ٨]، و﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [المزمل: ٦]، و﴿إِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ﴾ [الإنسان: ٢٠]، و﴿رَأَيْتَ النَّاسَ﴾ [النصر: ٢]، و﴿رَأَيْتَهُمْ﴾ [المناقون: ٤]، و﴿كَأَنَّهُمْ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، و﴿فَأَيُّ حَدِيثٍ﴾ [الجاثية: ٦]، مع نظائر ذلك.

وذكرتُ: ﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] في الإدغام.

وقرأ ورش وحده: ﴿الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]: بياء في الوصل^(٢). وقد ذُكر.

وقرأ إسماعيل، في رواية أبي الزعراء: ﴿وَلِي دِينٍ﴾ في الكافرين (٦):
بإسكان الياء.

وفتحها الباقر^(٣).

وقرأ المسيبي، وإسماعيل، وقالون في رواية القاضي: ﴿كُفُّوا﴾ [الإخلاص: ٤]: بإسكان الفاء^(٤).

وقرأ ورش، وقالون في رواية الحُلواني وأبي نسيط: بضمّها. وقد ذُكر قبل.

● قال أبو عمرو، رحمه الله تعالى:

-
- (١) جامع البيان ٢/ ٤٦٠ - ٤٦١.
 - (٢) جامع البيان ٢/ ٤٨٤ - ٤٨٥.
 - (٣) جامع البيان ٢/ ٤٩٦ - ٤٩٧.
 - (٤) وتحقيق الهمزة بعدها. (جامع البيان ٢/ ٤٩٩).

فهذا جميعُ ما اختلفوا فيه عن نافع من الطّريق المذكور، على حسب قراءتي
وروايتي. وبالله التّوفيقُ، وهو حسبي ونعم الوكيل، وصلى الله على سيّدنا
محمد، وعلى آله وصحبه وأتباعه، وسلّم تسليمًا.

تَمَّ

* * *

كتاب
تهذيب الاختلاف
لأبي عمرو الداني

تحقيق
أ. د. حاتم صالح الضامن

[٢٦] كتاب (١)

تهذيب الاختلاف بين أبي موسى عيسى بن مينا قالون من طريق أبي نشيط
محمد بن هارون، عنه، بلفظه، وبين أبي سعيد ورش، وكلاهما عن نافع بن
عبد الرحمن بن أبي نعيم، على سبيل الإيجاز والاختصار.

وفيه: الاختلاف بين أحمد بن يزيد الحُلوانيّ وبين أبي نشيط، وكلاهما عن
قالون بلفظ الحُلوانيّ.

وفيه: الاختلاف بين أبي علي الجمّال الرّازيّ وبين أبي عون الواسطيّ،
وكلاهما عن الحُلوانيّ عن قالون بلفظ أبي عون.

وفيه الاختلاف بين القاضي إسماعيل بلفظه وبين أبي نشيط، وكلاهما عن
قالون.

تصنيف

أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الدّانيّ

رحمه الله ورضي عنه

(١) هذه المقدمة الخاصة برواية قالون ساقطة من المطبوع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام العالم العلامة أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ
الحافظ، رحمه الله ورضي عنه :

الحمد لله ذي الآلاء والمِنَّة والكبرياء والعظمة، وصلى الله على محمد نبي
الهدى والرحمة، وسلّم تسليماً.

سألني، نفعنا الله وإياك، أن أخرج لك الاختلاف بين أبي موسى عيسى بن
مينا قالون المقرئ، وبين أبي سعيد عثمان بن سعيد ورش المقرئ، فيما اختلفا
فيه عن نافع بن عبد الرحمن بن نعيم المدني، من الأصول المطردة ومن فرش
الحروف المتفرقة دون ما اتفقا عليه، عنه، من ذلك، فأجبتك إلى ما سألته،
وخرّجت ذلك لك على ما رغبتُهُ، وجعلته مفرداً بلفظ قالون خاصة، من رواية
أبي نسيط محمد بن هارون، عنه، دون لفظ ورش، لكي يقرب عليك حفظه،
ويخفف عليك متناوله، مع وصولك إلى رغبتك، وبلوغك إلى مرادك.

وبالله، عز وجل، أستعين، وعليه أتوكل، وهو حسبي، وإليه أنيب.

فأول ما أبتديء به، قبل ذكر الاختلاف، الأسانيد التي أدت إلينا رواية قالون،
رواية وتلاوة، إن شاء الله، وبالله التوفيق.

* * *

باب

ذِكْرُ الْأَسَانِيدِ الَّتِي أَدَّتْ إِلَيْنَا هَذِهِ الرِّوَايَةَ سَمَاعاً ، وَتَسْمِيَةً مِنْ أَخْذِنَاهَا عَنْهُ لَفْظاً

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَحْفُوظِ الْقَاضِي^(١)، قِرَاءَةً مَنِي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيرِ الْإِمَامِ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى الْمَدَنِيِّ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: وَذَكَرَ الْقِرَاءَةَ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِفِسْطَاطِ مِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَجَاهِدِ الْمَقْرِيءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقِ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: وَذَكَرَ الْقِرَاءَةَ بِأَسْرِهَا.

وَحَدَّثَنَا فَارِسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَمْرَانَ الْمَقْرِيءِ، قِرَاءَةً مَنِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الْهَرَوِيِّ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْقَطْرِيِّ^(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: وَذَكَرَ الْقِرَاءَةَ كُلَّهَا.

(١) الجيزي المصري، ت ٣٩٩هـ. (غاية النهاية ١/١٢٦).

(٢) توفي ٣٣٩هـ. (معرفة القراء ٢/٥٨٧، وغاية النهاية ٢/٦٨).

(٣) توفي ٢٨٧هـ. (غاية النهاية ١/٤٤٠). وفي الأصل وم: أحمد بن موسى عبد الله بن عيسى

المدني. وهو وهم، صوابه من التيسير ٩٣، وجامع البيان ١/١٠٢.

(٤) أبو القاسم، نزيل مصر، ت بعد ٣٨٠هـ. (غاية النهاية ١/٤٤٦ - ٤٤٧).

(٥) محمد بن يوسف بن بشر. (غاية النهاية ٢/٢٨٤).

(٦) الرملي. (غاية النهاية ٢/١٥٩). وفي الأصل وم: محمد بن عبد الحكيم الفرضي.

وحدَّثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدَّثنا ابنُ مجاهد، قال: حدَّثنا الحسن بن العباس بن أبي مهران، عن أحمد بن صالح^(١)، وأحمد بن يزيد^(٢)، وأحمد بن قالون^(٣)، عن قالون، عن نافع بالقراءة.

وحدَّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد، قال: حدَّثنا أبو أحمد عبيد الله [بن محمد] بن أحمد المقرئ البغدادي^(٤)، قال: أقرأني أبو الحسين أحمد بن عثمان ابن بويان المقرئ، قال: أقرأني أبو حسان أحمد بن محمد^(٥)، وقال: أقرأني أبو بكر محمد بن هارون^(٦)، وقال: أقرأني قالون، وقال: أقرأني نافع.

● وقرأتُ أنا بها القرآنَ كُلَّهُ من طريقِ أبي نَشِيطٍ، على شيخنا أبي الفتح فارس ابن أحمد المقرئ الضَّرير، وقالَ لي: قرأتُ بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن^(٧) المقرئ، وقالَ لي: قرأتُ بها على أبي إسحاق إبراهيم بن عمر المقرئ البغدادي، وقالَ: قرأتُ على أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ البغدادي، قالَ: وقرأتُ بها على أحمد بن محمد [بن] الأشعث، وقالَ: قرأتُ على أبي نَشِيطٍ محمد بن هارون، وقالَ: قرأتُ على قالون، وقالَ: قرأتُ على نافع.

قال^(٨): وقرأتُ بها أيضاً من هذا الطريقِ على [٢٨] شيخنا أبي الحسن طاهر بن

(١) المصري، ت ٢٤٨هـ. (معرفة القراءة ٣٧٧/١، وغاية النهاية ٦٢/١).

(٢) الحُلواني، سلفت ترجمته.

(٣) معرفة القراءة ٤٤١/١، وغاية النهاية ٩٤/١.

(٤) سلفت ترجمته، والزيادة من معرفة القراءة ٦٩١/٢، وغاية النهاية ٤٩١/١.

(٥) ابن الأشعث، سلفت ترجمته. وفي الأصل وم: ابن حسان.

(٦) أبو نَشِيطٍ، سلفت ترجمته.

(٧) الأصل، وم: الحسين. وقد سلفت ترجمته.

(٨) م: وقال: قرأت.

غلبون المقرئ، وقال لي: قرأتُ بها على أبي، رحمه الله، وقال: قرأتُ على صالح بن إدريس^(١)، وقال: قرأتُ على علي بن سعيد بن الحسن^(٢)، وقال: قرأتُ على ابن الأشعث، وقال: قرأتُ على أبي نشيط، وقال: قرأتُ على قالون، وقال: قرأتُ على نافع.

● قال أبو عمرو:

وقد قرأتُ برواية قالون وسمعتها من طرقٍ كثيرة ووجوه شتى، ليس هذا موضع ذكرها.

حدَّثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال: حدَّثنا أبو طاهر محمد بن الحسن الأنطاكي^(٣)، قال: حدَّثنا إبراهيم بن عبد الرزاق^(٤)، قال: حدَّثنا محمد بن الحسين^(٥)، قال: [حدَّثنا] ابن خُرَّاذ^(٦)، قال: قال لي قالون: قال لي نافع: إلى كم تقرأ؟ اجلس إلى اسطوانة حتى أرسل إليك^(٧).

قال أبو عمرو:

وقالون: لقبُ عيسى. يُقال: إن نافعاً لقبه به لجودة قراءته، وهو بلسان الروم: جيّد.

(١) البغدادي، ت ٣٤٥هـ. (معرفة القراء ٢/٥٨٩، وغاية النهاية ١/٣٣٢).

(٢) توفي قبل ٣٤٥هـ. (معرفة القراء ٢/٥٨٥، وتاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١ - ٣٥٠) ص ٢٤٠، وغاية النهاية ١/٥٤٣). وفي الأصل، وم: علي بن أحمد أبي سعيد بن الحسين. والصواب ما أثبتنا من المصادر الثلاثة.

(٣) نزيل مصر، ت نحو ٣٨٠هـ (معرفة القراء ٢/٦٦٠، وغاية النهاية ٢/١١٨).

(٤) أبو إسحاق الأنطاكي، ت ٣٣٩هـ. (معرفة القراء ٢/٥٦٦، وغاية النهاية ١/١٦).

(٥) أبو بكر المقرئ البغدادي، ت ٣٠٥هـ. (معرفة القراء ٢/٥١٥، وغاية النهاية ٢/١٣٠).

(٦) عثمان بن عبد الله بن محمد البصري، نزيل أنطاكية، ت ٢٨١هـ. (سير أعلام النبلاء ١٣/٣٧٨، وغاية النهاية ١/٥٠٦).

(٧) الخبر في معرفة القراء ١/٣٢٧، وغاية النهاية ١/٦١٥، وتمامه: من يقرأ عليك.

وَأَسْمُهُ: عَيْسَى بْنُ مِينَا، مَوْلَى الزَّهْرِيِّينَ، وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ. وَيُكْنَى: أَبَا مُوسَى.
وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ قَرِيباً مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ.
فَاعْلَمْ ذَلِكَ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

* * *

باب

ذِكْرُ التَّسْمِيَةِ وَالِاسْتِفْتَاكِحِ

اعلم أنّ قالون كان يفصلُ بين كلِّ سورتين بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في جميع القرآن، إلاّ بين الأنفالِ وبراءة، فإنّه لا خلافَ في تركِ التَّسْمِيَةِ بينهما، وبذلك جاءتْ خطوطُ المصاحفِ .

والاختيارُ أنْ تقطَعَ على أواخرِ السُّورِ، ثمّ تبتدئُ بالتسميةِ موصولةً بأوائلِ السُّورِ، ولا تقطَعَ على التَّسْمِيَةِ ألبتَّةَ إلاّ إذا لم توصلْ بأواخرِ السُّورِ^(١) .

والتَّعوذُ قبلَ التَّسْمِيَةِ، وفي ابتداءِ الأجزاءِ وغيرها إجماعٌ من أهلِ الأداءِ، ولفظُهُ المشهورُ عنهم: (أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرَّجيمِ)^(٢) على ما وردَ في نصِّ التنزيلِ^(٣) .

فاعلمْ ذلكَ، وباللهِ التَّوفيقُ .



(١) ينظر: التذكرة ١/٦٣، والاكتفاء ٢٧، وإبراز المعاني ١/٢٢٦-٢٣٧. ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ التَّسْمِيَةَ هي (البسمة) نفسها. (ينظر: مرشد القارىء ٤٩-٥٠، والتمهيد في علم التجويد ٦٧).

(٢) ينظر: الكشف ١/٧-١٢، والكافي ٩-١٠، وإبراز المعاني ١/٢١٩-٢٢٦.

(٣) قوله تعالى في النحل (٩٨): ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ .

باب ذِكْر مِيمِ الْجَمْعِ

اعلم أنَّ قالون كان يُخَيَّرُ في ضمِّ ميمِ الجمعِ ووصلها بواو، وفي إسكانها.
وأقراني فارس بن أحمد، عن قراءته: بضمِّ الميمِ في جميع القرآن، سواء كانت بعدها همزة أو لم يكن، نحو قوله: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿في أنفسكم أفلا﴾ [الذاريات: ٢١]، و﴿أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَرَأَيْتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٠]، و﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢]، [٢٩] و﴿أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا﴾ [الزخرف: ٥]، وشبهه.

وأقراني أبو الحسن عن قراءته: بإسكانِ الميمِ في جميع القرآن^(١).

● قال أبو عمرو:

وكذلك حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبيد الله بن أبي مسلم^(٢)، عن قراءته على أبي الحسن بن بويان، عن أبي بكر بن الأشعث، عن أبي نسيط، عنه. وهو اختيار ابن مجاهد. وبالله التوفيق.

* * *

(١) ينظر: التذكرة ٩٨/١ - ١٠٤، وجامع البيان ١٧٠/١ - ١٨٠.

(٢) أبو أحمد الفَرَضِي البغدادي، ت ٤٠٦هـ. (تاريخ بغداد ٣٨٠/١٠، ومعرفة القراء ٦٩١/٢، وغاية النهاية ٤٩٣/١).

باب

ذِكْرُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَتَمْيِيزِ مَا كَانَ مِنْ كَلِمَةٍ وَمِنْ كَلِمَتَيْنِ

اعلم أن حروف المدِّ واللين ثلاثة: واو قبلها ضمة، وياء قبلها كسرة، وألف: ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

وتأتي الهمزاتُ بعدهنَّ على ضربين: متّصلات بهنَّ في كلمة، ومنفصلات عنهنَّ في كلمتين.

فأما إذا اتصلنَّ بهنَّ في كلمة فلا خلاف في تمكين حروف المدِّ واللين منهنَّ زيادة على ما فيهنَّ من المدِّ الذي لا يوصلُ إليهنَّ إلا به، من غير إفراطٍ، وذلك نحو قوله: ﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٧٠]، و﴿أَضَاءَتْ﴾ [البقرة: ١٧]، و﴿أَسَاءُوا السَّوْأَى أَنْ﴾ [الروم: ١٠]، و﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا﴾ [الحاقة: ١٩٠] و﴿خَآفِيْنَ﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿الْمَلَكَةِ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿يُضِيءُ﴾ [النور: ٣٥]، و﴿بَرِيءٌ﴾ [الأنعام: ١٩]، و﴿أَوْلَيْكَ﴾ [البقرة: ٥]، و﴿سَوَاءٌ﴾ [البقرة: ٦]، وشبهه، وسواء توسّطت الهمزة في الكلمة أو وقعت طرفاً.

وأما إذا انفصلَ عنهنَّ في كلمتين، فاختلَفَ علينا في زيادة التّمكينِ لحروفِ المدِّ واللين في ذلك.

فأقرّاني أبو الفتح عن قراءته: بغير زيادةٍ لتمكينهنَّ، سوى التّمكينِ الذي لا يوصلُ إليهنَّ إلا به.

وأقرّاني أبو الحسن عن قراءته: بزيادة التّمكينِ لهنَّ، كالزيادة لهنَّ في حال اتصالهنَّ بالهمزاتِ في كلمةٍ سواء، من غير تمييز، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوا ءَأَمَنَّا﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿فِي أُمَّهَاتِ﴾ [القصص: ٥٩]، و﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠]، و﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ [البقرة: ٢١]، و﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٧٩]، و﴿فِيمَا

إِنْ مَكَّنَّاكُمْ ﴿ [الأحفاف: ٢٦] ، و ﴿ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ [البقرة: ٤] ، وشبهه حيث وقع . وبالله التوفيق .

* * *

فصل

وكان لا يزيد في تمكين حروف المد واللين إذا تقدمت الهمزات على ما فيهن من المد الذي لم يوصل إليهن إلا به ، وذلك نحو قوله : ﴿ ءَامَنَ ﴾ ، و ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [البقرة: ١٣] ، و ﴿ آتَى الْمَالَ ﴾ [البقرة: ١٧٧] ، و ﴿ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾ [البقرة: ١٤] ، و ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ [قريش: ١] ، وشبهه ، حيث وقع .

* * *

باب

الهمز لفاءات الأفعال^(١)

اعلم أنّ قالون كان يهمز كلَّ همزة ساكنة كانت فاءاً من الفعل، وصورتها في الخطّ [٣٠] واو أو ألف أو ياء، وسواء كانت ساكنة أو متحركة، في اسم كانت أو فعل.

فالسّاكنة نحو قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣]، و﴿يُؤْفَكُونَ﴾ [المائدة: ٧٥]، و﴿يُؤْتِرُونَ﴾ [الحشر: ٩]، و﴿يُؤذَنُ﴾ [النحل: ٨٤]^(٢)، و﴿يُؤْلُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٦]، و﴿بَلْ تُؤْتِرُونَ﴾ [الأعلى: ١٦]، و﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾ [البقرة: ٥٥]، و﴿يُؤْفِكُ﴾ [غافر: ٦٣]، و﴿تُؤْتِي﴾ [آل عمران: ٢٦]، و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ٢٨]، و﴿المؤتون﴾ [النساء: ١٦٢]، و﴿المؤتفكات﴾ [التوبة: ٧٠]، و﴿المؤتفكة﴾ [النجم: ٥٣]، وشبهه .
وكذلك: ﴿يَأْمُونُ﴾ [النساء: ١٠٤]، و﴿يَأْفِكُ﴾ [البقرة: ١٠٩]، و﴿يَأْتُونَكَ﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿يَأْمُونُكُمْ﴾ [النساء: ٩١]، و﴿وَيَأْبِي اللَّهُ﴾ [التوبة: ٣٢]، و﴿يَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: ٢١]، و﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ [النور: ٢٢]، و﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾ [الحديد: ١٦]، و﴿وَيَأْمِنُوا قَوْمَهُمْ﴾ [النساء: ٩١]، و﴿يَسْتَأْذِنُ﴾ [الأحزاب: ١٣]، و﴿أَسْتَجِرُهُ﴾ [سورة: ٢٦]، و﴿فَلَا يَأْمَنُ﴾ [الأعراف: ٩٩]^(٣)، و﴿مَأْمَنَةٌ﴾ [التوبة: ٦]، و﴿مَأْمُونٍ﴾ [المعارج: ٢٨]، و﴿مَأْنِيًّا﴾ [مريم: ٦١]، و﴿مَأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥]، و﴿فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، و﴿يَأْبِي اللَّهُ﴾ [التوبة: ٣٢]، و﴿أتوني

(١) ينظر: التذكرة ١/١٣٥، والروضة ١/٢١٣، وجامع البيان ١/٢٦٠، والمفتاح ١/٦٢، والمستنير ١/٤٧١، وإرشاد المبتدي ١٦٧.

(٢) م: يُؤذون (التوبة: ٦١).

(٣) م: فلا تأمن.

بأهلكم ﴿يوسف: ٩٣﴾، ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ﴾ [البقرة: ١٨٩]، ﴿وَأَتَمِرُوا﴾ [الطلاق: ٦]، وشبهه.

وكذلك: ﴿الَّذِي أَوْثِقَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و﴿ثُمَّ أَتُوا صَفًّا﴾ [طه: ٦٤]، و﴿لِقَاءَ نَا أُنْتِ﴾ [يونس: ١٥]، و﴿إِلَى الْهَدَى أَتَيْنَا﴾ [الأنعام: ٧١]، و﴿يا صالح اتننا﴾ [الأعراف: ٧٧]، و﴿الْمَلِكُ أَتُونِي﴾ [يوسف: ٥٠]، و﴿منهم من يقول ائذن لي﴾ [التوبة: ٤٩]، وشبهه، فالهمزة فيه فاءٌ من الفعلِ.

وَأَمَّا الْمُتَحَرِّكَةُ فنحو قوله: ﴿فَلْيَوِّدِ الَّذِي﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و﴿يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿يُؤَيِّدُهُ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، و﴿مُؤَدِّنٌ﴾ [الأعراف: ٤٤]، و﴿يُؤَلِّفُ﴾ [النور: ٤٣]، و﴿المؤلفة﴾ [التوبة: ٦٠]، و﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، و﴿لَا يُؤَاخِذُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥]، و﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٢]، و﴿وما نؤخره﴾ [هود: ١٠٤]، وما كان مثله، حيث وقع.

* * *

فصل

وكان أيضاً يُظْهِرُ: ﴿يَبَسَ﴾، و﴿بَسَمًا﴾، و﴿لَيْتَسَ﴾ [البقرة: ١٢٦، ٩٠، ١٠٢]، و﴿فَلَيْتَسَ﴾ [النحل: ٢٩]، و﴿فَيْتَسَ﴾ [آل عمران: ١٨٧]، وما كان مثله من لفظه، حيث وقع، إلا قوله في الأعراف (١٦٥): ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾، فإنه لم يهمزه لأنه اسمٌ.

وهمز أيضاً: ﴿الَّذِئْبُ﴾ في الثلاثة المواضع في يوسف [١٣، ١٤، ١٧].

وهمز: ﴿وَيَبْرُؤُ مَعْطَلَةٍ﴾ في الحج (٤٥).

وهمز: ﴿إِثْلًا﴾ في البقرة (١٥٠)، والنساء (١٦٥)، والحديد (٢٩).

● قال أبو عمرو رحمه الله :

وإذا ابتدأت بالهمزات السواكن اللاتي اجتلبت لهن همزة الوصل إذ كن لا يوصل إلى الابتداء بهن إلا بمتحرك لسكونهن، سهلهن على حركة همزة الوصل، فإن كانت ضمة فأبدل الهمزة واواً، نحو قوله: ﴿أَوْثَمَنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، وإن كانت كسرة أبدلها ياءً، نحو قوله: ﴿أَنْتِ بِقُرْآنٍ﴾ [يونس: ١٥]، ﴿أَنْذَن لِي﴾ [التوبة: ٤٩]، ﴿أَنْثُونِي﴾ [يونس: ٧٩]، وشبهه، وذلك لثلاث تجمع بين همزتين، الثانية منهما ساكنة، في كلمة واحدة، فالهمزة لا توجد في هذا الضرب مخففة إلا في حالة الاتصال بذهاب همزة الوصل في اللفظ. وبالله التوفيق.

* * *

باب

ذِكْرُ تَحْقِيقِ الْهَمْزَاتِ مَعَ السَّوَائِنِ (١)

اعلم أنَّ قالونَ كانَ لا يُلقِي حركةَ الهمزةِ على [٣١] السَّاكنِ قبلَها، بلُ كانَ يخلصُ السَّاكنَ ويحقِّقُ الهمزةَ بعده، وسواءَ كانَ السَّاكنُ تنويناً أو كانَ لامَ المعرفةِ أو سائرَ ذلكَ من حروفِ المعجمِ.

فأمَّا التَّنوينُ فنحو قولهِ: ﴿مِنْ نَبِيِّ إِيَّا﴾ [الأعراف: ٩٤]، و﴿خَبِيرِ إِيَّا﴾ [هود: ١]، و﴿مَبِينٍ﴾ [أن اعبدوا الله] [نوح: ٢، ٣]، و﴿قَدِيرٍ﴾ [التوبة: ٣٩، ٤٠]، و﴿بِعَادٍ﴾ [إرم] [الفجر: ٦، ٧]، و﴿إِيْلَافِ قَرِيْشٍ﴾ [إيلافهم] [قريش: ١، ٢]، وشبهه.

وأمَّا لامَ المعرفةِ فنحو قولهِ: ﴿الْآخِرَةَ﴾ [البقرة: ٩٤]، و﴿الآنَ﴾ [البقرة: ٧١]، و﴿الْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿الْأَمْرُ﴾ [البقرة: ٢١٠]، و﴿الْأَزِفَةَ﴾ [غافر: ١٨]، و﴿الْأَسْمَاءَ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿الْأَذْنَ﴾ [المائدة: ٤٥]، و﴿الْإِنْسَانَ﴾ [النساء: ٢٨]، و﴿الْأَيْمَانَ﴾ [المائدة: ٨٩]، و﴿الْإِسْلَامَ﴾ [آل عمران: ١٩]، وشبهه.

وكذلكَ: ﴿أَصْحَابِ الْآيَةِ﴾ في الحجر (٢) (٧٨)، وق (١٤)، لأنَّهما رُسُما بالألفِ واللامِ.

وأمَّا سائرَ حروفِ المعجمِ فنحو قولهِ: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ٦٢]، و﴿مَنْ أُوتِيَ﴾ [الحاقة: ١٩]، و﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ [القصص: ٧]، و﴿مَنْ اسْتَبْرَقَ﴾ [الرحمن: ٥٤]، و﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [المؤمنون: ١]، و﴿هَلْ أَنتَ﴾ [الذاريات: ٢٤]، و﴿قالت أولاهم﴾ [الأعراف: ٣٩]، و﴿أَوْ اطْعَمْتُ﴾ [البلد: ١٤]، و﴿الم﴾ [أحسب الناس] [العنكبوت: ١، ٢]، و﴿إِذْ

(١) ينظر: جامع البيان ٢/٣٠١ - ٣٠٦، والاكتفاء ٤٠ - ٤٣، والإقناع ١/٣٨٨ - ٣٩٧، وإبراز المعاني ١/٤٠٣ - ٤٢٣.

(٢) من م. وفي الأصل: الحجرات، وهو سهو.

أَذْبَرَ ﴿ [المدثر: ٣٣] ، و ﴿عَنْ إِزْهِيمَ﴾ [هود: ٧٤] ، و ﴿أَذْكَرَ إِسْمَاعِيلَ﴾ [ص: ٤٨] ،
و ﴿لَوْءَا مَرْكٌ﴾ [آل عمران: ١١٠] ، وما كان مثله .

وكذلك الواو والياء المفتوح ما قبلهما ، نحو قوله تعالى : ﴿إِنَّمِمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ﴾
[الصافات: ٦٩] ، و ﴿خَلَوْا إِلَيَّ﴾ [البقرة: ١٤] ، و ﴿نَبَأَ آبَتَيْ آدَمَ﴾ [المائدة: ٢٧] ،
و ﴿ذَوَاتِي أَكُلِ خَمَطٍ﴾ [سبأ: ١٦] ، وشبهه ، حيث وقع .

وأستثنى من لام المعرفة ثلاثة أحرف ، فألقى حركة الهمزة فيها على اللام^(١)
بلا خلافٍ عنه : فأولها في يونس ﴿٥١ ، ٩١﴾ : ﴿ءَأَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِءَ﴾ ، و ﴿ءَأَلْتَنَ
وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ . وفي النجم (٥٠) : ﴿عَادَا الْأَوْلَى﴾ ، وأتى بعد إلقاء الحركة على
اللام وإدغام التنوين فيها في هذه المواضع بهمزة ساكنة في موضع الواو ، وإذا
ابتدأ بهذه الكلمة كان له في الابتداء ثلاثة أوجه^(٢) : أحدها : أن يبتدىء : الولى ،
فيحقق همزة الوصل ، ويضم اللام ، ويأتي بالهمزة الساكنة .

والثاني : أن يبتدىء : لولى ، فيسقط همزة الوصل مستغنياً عنها بضم اللام ،
ويأتي بالهمزة الساكنة .

والثالث : أن يبتدىء : الأولى ، فيثبت همزة الوصل ، ويسكن اللام ، ويحقق
همزة الفعل بعدها ، ويبدل من الهمزة الساكنة واواً ، طرداً للقياس في نظائر هذه
الكلمات .

وهذا الوجه عندي أوجه وأقيس^(٣) لما بيئته من العلة في ذلك في كتاب
(الأصول)^(٤) . وبالله التوفيق .

(١) الأصل ، وم : الدوام . وهو سهو .

(٢) ينظر : السبعة ٦١٥ ، والتيسير ٤٥٢ - ٤٥٣ ، والتهذيب ٣٨ ، والمفتاح ٣٢٤ ، والنهج المأمون
٧٠ .

(٣) جامع البيان ٤٢٦/٢ - ٤٢٧ .

(٤) الموجز في أصول ورش . (تصانيف الإمام أبي عمرو الداني ٢٢) .

باب

ذِكْرُ الهمزتين المتلاصقتين في كلمة وفي كلمتين^(١)

اعلم أن قالون كان يقرأ في الهمزتين [٣٢] المتفتحتين بالفتح، والمختلفتين بالضم والكسر، وبالفتح والضم في كلمة واحدة: بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الهمزة الثانية، وإدخال ألف ساكنة بين المحققة والمليئة، حيث وقع.

فالمفتقتان بالفتح، نحو قوله: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ١٤٠]، و﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١]، و﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ [هود: ٧٢]، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [المجادلة: ١٣]، و﴿ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ﴾ [يس: ٢٣]، وشبهه.

والمختلفتان بالفتح والكسر، نحو قوله: ﴿أَيُّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [الأنعام: ١٩]، و﴿أَنْتَ لَأَنْتَ﴾ [يوسف: ٩٠]، و﴿أَنْ لَنَا لَأَجْرًا﴾ في الشعراء (٤١)، و﴿أَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ﴾ [النمل: ٦٠]، و﴿أَنْ ذَكَرْتُمْ﴾ [يس: ١٩]، و﴿أَأَذَا كُنَّا﴾ [النمل: ٦٧]، و﴿أَنَا﴾ [الرعد: ٥]، و﴿أَتَفَكَّا﴾ [الصفات: ٨٦]، وما كان مثله.

والمختلفتان بالفتح والضم، نحو قوله في آل عمران (١٥): ﴿قُلْ أَوْ نَبِّئْكُمْ﴾ وفي ص (٨): ﴿أَأَنْزَلَ﴾، وفي القمر (٢٥): ﴿أَأَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ﴾.

واختلف علينا في قوله: ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ في الزخرف (١٩)، فقرأت على أبي الفتح: بالمد، طرداً للقياس في نظائره. وقرأته على أبي الحسن: بغير مد، كورش سواء، نقضاً لمذهبه في نظائره.

فأما المد في اللفظ بعد همزة الاستفهام في المتفتحتين فمقدارها على التقرير مقدار ألفين، والمختلفتين مقدار ألف واحدة.

(١) الروضة ١/ ١٧٩ - ٢١٣، والمفتاح ٤٩ - ٥٧، وتحصيل الهمزتين ٨٣ - ١١٧.

ويجوزُ عندي أن يكون مقدارها في النوعين بمقدار ألفين، غير أن الأولى أئزُّ نصَّ عليه عن قالون أبو عون الواسطي، عن الحلواني، عنه. وكذلك علتهُ قد ذكرتها في كتاب (التمهيد)^(١).

فأما قوله: ﴿قُلِ الذَّكِرِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٣، ١٤٤]، و﴿اللَّهُ أَذُنَ لَكُمْ﴾ [يونس: ٥٩]، و﴿ءَأَلْفَنَ وَقَدْ كُنُّمُ﴾، و﴿ءَأَلْفَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ [يونس: ٥١، ٩١]، و﴿اللَّهُ خَيْرٌ أَمَا تَشْرَكُونَ﴾^(٢) [النمل: ٥٩]، فليسَ أحدٌ يُدخلُ بينَ الهمزتين في هذه المواضع ألفاً، لضعفِ همزةِ الوصلِ. وقد بيّنتُ ذلكُ في كتاب (الإيضاح)^(٣). وباللهِ التوفيقُ.

* * *

فصل

وقد قرأ قالون في الهمزتين المتفتحتين بالفتح من كلمتين، نحو قوله: ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ﴾ [النساء: ٥]، ﴿أَوْجَاءَ أَحَدُ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿نَلَقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧]، و﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾^(٤) [محمد: ١٨]، و﴿سَاءَ أَنْشُرُمُ﴾ [عبس: ٢٢]، و﴿جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٦١]، و﴿جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ [القمر: ٤١]، وشبهه: بإسقاطِ الهمزةِ الأولى أصلاً وتحقيقِ الهمزةِ الثانيةِ، حيثُ وقع^(٥).

● واختلف أصحابنا في زيادة التمكن للألف التي قبل الهمزة الساقطة، فمنهم من يُمكنها [٣٣] زيادةً لكون إسقاطها عارضاً، اعتداداً بالأصل، ومنهم من

(١) التمهيد لاختلاف أصحاب نافع. (فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني ١٧).

(٢) على قراءة نافع: بالتاء. وفي المصحف: يشركون، بالياء. (الاكتفاء ٢٢٧، والمفتاح ٢٦٢).

(٣) الإيضاح في الهمزتين.

(٤) الأصل، وم: وقد جاء. والصواب من المصحف الشريف.

(٥) جامع البيان ٢٤٦/١.

يُمْكِنُهَا مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ ، وَكَوْنِ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ مَا كَانَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فِي حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ ، اعْتِدَاداً بِاللَّفْظِ . وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ مَيَّزَ الْمَمْدُودَ .

فَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ لَمْ يُمَيِّزْهُ ، فَلَا بُدَّ مِنْ زِيَادَةِ التَّمْكِينِ فِي ذَلِكَ فِي مَذْهَبِهِ .

فَإِنْ قِيلَ : فَمَا الْمَدَّةُ الْمَوْجُودَةُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ فِي قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ جَاءَ آلَ لُوطٍ ﴾ فِي الْحَجَرِ (٥٩) ، وَ ﴿ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ ﴾ فِي الْقَمَرِ (٤١) ، دُونَ سَائِرِ الْبَابِ .

قِيلَ : هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ الَّتِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ فِي ﴿ آلَ ﴾ لَا غَيْرَ ، وَ لَيْسَتْ بِالَّتِي هِيَ عَوْضٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَخَلْفٌ مِنْهَا وَمَذْهَبٌ وَرَشٌ إِذَا كَانَ قَالُونَ يَحْقُقُ نَبْرَتَهَا .

وَقَرَأَ أَيْضاً فِي الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَفَقَّتَيْنِ بِالْكَسْرِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، نَحْوَ قَوْلِهِ : ﴿ هُوَ لَأَنَّ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [البقرة: ٣١] ، وَ ﴿ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ ﴾ [النساء: ٢٤] ، وَ ﴿ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ [النور: ٣٣] ، وَ ﴿ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ [السجدة: ٥] ، وَ ﴿ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥٥] ، وَشَبَّهَهُ : بِتَلْيِينِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى ، فَتَكُونُ كَالْيَاءِ الْمُخْتَلِصَةِ الْكَسْرِ ، مِنْ غَيْرِ إِسْبَاعٍ لَهَا ، وَتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ ، حَيْثُ وَقَعَ .

وَقَرَأَ أَيْضاً فِي الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَفَقَّتَيْنِ بِالضَّمِّ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي الْأَحْقَافِ (٣٢) : ﴿ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ ﴾ : بِتَلْيِينِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى فَتَكُونُ كَالْوَاوِ الْمُخْتَلِصَةِ الضَّمِّ أَيْضاً ، وَتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ .

وَاخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا أَيْضاً فِي زِيَادَةِ التَّمْكِينِ لِلْأَلْفِ مِنْ قَبْلِ الْهَمْزَةِ الْمُثْبِتَةِ فِي هَذَيْنِ النَّوْعَيْنِ ، وَفِي تَرْكِ ذَلِكَ . وَالتَّمْكِينُ الزَّائِدُ أَقْيَسُ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُثْبِتَةَ مُزَادَةٌ ، وَتَسْهِيلُهَا عَارِضٌ . فَإِنْ وَقَفَ عَلَى الْكَلِمَةِ الْمُثْبِتَةِ فِي الْوَصْلِ حَقَّقَتْ تِلْكَ الْهَمْزَةُ الْأُولَى ، وَيَجُوزُ إِسْكَانُهَا وَرَوْمُهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً ، وَإِسْكَانُهَا وَرَوْمُهَا وَإِشْمَامُهَا إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً . فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً فَإِسْكَانُهَا لَا غَيْرَ . هَذَا مَذْهَبُ الْقُرَّاءِ . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

* * *

باب

الإظهار والإدغام^(١)

اعلم أنّ قالون، رحمه الله، كان يخالفُ ورشاً في خمسةِ أصولٍ، وموضعٍ واحدٍ من هذا الباب لا غير. واتفقا على ما عدا ذلك منه.

- فالأصلُ الأوّلُ: هو مجيءُ الدالِّ من (قَد) عندَ الضّاد، [٣٤] وذلك نحو قوله: ﴿فَقَدَّضَلَّ﴾ [البقرة: ١٠٨]، و﴿لقد ضربنا﴾ [الزمر: ٢٧]، وشبهه.

- والثاني: هو مجيءُ الدالِّ من (قَد) عندَ الظّاء، وذلك نحو قوله: ﴿لقد ظلمك﴾ [ص: ٢٤]، و﴿فقد ظلم نفسه﴾ [الطلاق: ١]، وشبهه.

- والثالث: هو مجيءُ تاءِ التأنيثِ عندَ الظّاء، وجملةُ ذلك ثلاثةُ مواضع: في الأنعام (١٣٨): ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهُمْ﴾، وفيها (١٤٦): ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾. وفي الأنبياء (١١): ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾.

- الرابع: هو مجيءُ نونِ الهجاءِ عندَ الواوِ، وذلك في قوله، عزَّ وجلَّ: ﴿يس﴾ * والقرآن ﴿يس: ١، ٢﴾، و﴿ت وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١].

فقرأ قالون في هذه الأربعةِ الأصول: بإظهارِ الدالِّ، والتاء^(٢)، والنون.

- والأصل الخامس: هو مجيءُ الباءِ الساكنةِ عندَ الميمِ، وذلك موضعان: في البقرة (٢٨٤): ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٣)، وفي هود (٤٢): ﴿يَا بَنِي آرْكَبْ معنا﴾.

(١) ينظر: السبعة ١١٣-١٢٧، وجامع البيان ١/٣١٠-٣٤٤، والعقد التّضيد ٢/١٠٨٩-١٢٤٠.

(٢) م: الدال والتاء. وهو تصحيف.

(٣) على قراءة نافع بن جزم الباء. وقرأ عاصم وابن عامر: برفع الباء، فلزم الإظهار على قراءتهما. (ينظر: الدر النثير ٣٥٨).

فقرأ بإدغامِ الباءِ في الميمِ في البقرةِ بلا خلافٍ عنه بينَ أصحابنا .
واختلفَ علينا في الإظهارِ والإدغامِ في هود: فأقرأني ذلكَ أبو الحسن:
بالإدغامِ . وأقرأنيهِ أبو الفتحِ: بالإظهارِ .
فأمَّا الموضعُ الواحدُ في قوله في الأعرافِ (١٧٦): ﴿يَلَهَثُ ذَٰلِكَ﴾ ، فأقرأنيهِ
أبو الحسن: بإدغامِ الثاءِ في الذالِ، وأقرأنيهِ أبو الفتحِ: بالإظهارِ . فاعلمْ ذلكَ ،
وباللهِ التوفيقُ .

باب

ذِكْرُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ^(١)

اعلم أنَّ قالون كان يقرأ جميع ما قرأه ورش بين اللَّفْظَيْنِ: بإخلاصِ الْفَتْحِ، مِنْ غيرِ إِسْرَافٍ، وذلكَ فيما كان مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ، وَمِنِ الْأَلْفَاتِ اللَّوَاتِي بَعْدَهُنَّ رَاءٌ مَجْرُورَةٌ، هِيَ لَامُ الْفِعْلِ.

فَأَمَّا ذَوَاتُ الْيَاءِ فَنَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿نُرِي﴾، و﴿يَرِي﴾ [البقرة: ٥٥، ١٦٥]، و﴿يَرِنَكُم﴾ [الأعراف: ٢٧]، و﴿النَّصْرِي﴾ [البقرة: ٦٢]، و﴿سُكْرِي﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿بشراي﴾^(٢) [يوسف: ١٩]، و﴿نَتَمَارِي﴾ [النجم: ٥٥]، و﴿وَمَا أَدْرِيكَ﴾ [الحاقة: ٣]، و﴿أَدْرِنَكُم﴾ [يونس: ١٦]، و﴿رَأَا كَوَكْبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]، و﴿رَأَا أَيَدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠]، و﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهَتَّرُ﴾ [النمل: ١٠]، و﴿أَنِّي﴾ [البقرة: ٢٢٣]، و﴿سَعَى﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿هَدَى﴾ [البقرة: ١٤٣]، و﴿هَدَنَكُم﴾ [البقرة: ١٨٥]، و﴿سَمَمَكُم﴾ [الحج: ٧٨]، و﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٩]، و﴿وَإِذِ ابْتَلَى﴾ [البقرة: ١٢٤]، و﴿مُوسَى﴾، و﴿عِيسَى﴾ [البقرة: ٥١، ٨٧]، و﴿يَحْيَى﴾ [آل عمران: ٣٩]، و﴿وَالنَّجْرِ إِذَا هَوَى﴾ [النجم: ١]، و﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ [عبس: ١]، و﴿وَالضُّحَى﴾ * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ [الضحى: ١، ٢]، وشبهه، ممَّا أَلْفَهُ مَنقَلَبَةً عَنِ يَاءٍ، أَوْ التَّائِيثِ فِي سُورَةٍ أَوْ آخِرِ آيَاتِهَا عَلَى هَاءٍ كَانَتْ ذَلِكَ أَوْ فِي غَيْرِهَا، وَسِوَاءِ كَانَتْ ذَلِكَ الْوَاقِعُ قَبْلَ الْأَلْفِ يَاءً أَوْ هَمْزَةً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ.

(١) ينظر: التذكرة ١/١٩٠ - ٢١٨، وجامع البيان ١/٣٤٤ - ٣٨٤، والإنباء ٣٣ - ٣٥، وإبراز المعاني ٢/٧٧ - ١٤٧، وإتحاف فضلاء البشر ١٠٢ - ١١٧.

(٢) على قراءة نافع بالياء. وفي المصحف (رواية حفص): بُشْرَى، بِالْفِ، مِنْ غَيْرِ يَاءٍ. (السبعة ٣٤٧، والمفتاح ٢٠٢).

واختلف علينا في أصل مطرد في ذلك [٣٥] وهو ما جاء من لفظ القرآن به في جميع القرآن. فأقراني ذلك أبو الفتح: بإخلاص الفتح. وأقرانيه أبو الحسن: بترقيق ذلك بين بين.

فأمَّا الألفات اللواتي بعدهنَّ راءٌ: فنحو قوله تعالى: ﴿على أبصارهم﴾ [البقرة: ٧]، و﴿أثرهم﴾ [المائدة: ٤٦]، و﴿أذبرهم﴾ [الإسراء: ٤٦]، و﴿النهار﴾ [آل عمران: ٧٢]، و﴿النار﴾ [البقرة: ١٦٧]، و﴿بجبار﴾ [ق: ٤٥]، و﴿كفار﴾ [النحل: ٢٥]، و﴿يديتار﴾، و﴿يقنطار﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿القرار﴾ [غافر: ٣٩]، و﴿الأبرار﴾ [آل عمران: ١٩٣]، و﴿الأشرار﴾ [ص: ٦٢]، وشبهه، إذا كان جمعاً في موضع خفيضٍ أو نصبٍ.

وكذلك كان يخلصُ الفتح للراء في قوله: ﴿الر﴾ [يونس: ١] و﴿المر﴾ [الرعد: ١]، وللحاء في قوله: ﴿حم﴾ في جميع الحواميم^(١)، وللطاء والهاء في قوله: ﴿طه﴾ [طه: ١].

وقرأتُ على أبي الحسن الهاء، والياء في: ﴿كهيص﴾ [مريم: ١]: بين بين، من غير إخلاصٍ لفتحهما.

وقرأتها على أبي الفتح: بإخلاص الفتح.

وأمالَ قالون الهاء والألف بعدها إمالةً محضةً في قوله: ﴿جرف هار﴾ في التوبة (١٠٩)، على أن فارساً أقراني ذلك: بإخلاص الفتح. وبالأول أخذ. فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

* * *

(١) وهي سبع سور: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف.

باب ذِكْر الرِّاءَاتِ^(١)

وكان قالون أيضاً يفتح جميع ما رَقَّه ورش من الرِّاءَات مع الياء والكسرة اللازمة في جميع القرآن، وذلك نحو قوله: ﴿الْخَيَاتِ﴾ [المؤمنون: ٥٦] و﴿غَيْرِكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦]، و﴿مِيرْثُ﴾ [آل عمران: ١٨٠]، و﴿حَيْرًا﴾ [النساء: ٣٥]، و﴿قَدِيرًا﴾ [النساء: ١٣٣]، و﴿قَطْمِيرًا﴾^(٢)، و﴿سَيْرًا﴾ [الطور: ١٠]، و﴿طَيْرًا﴾ [آل عمران: ٤٩]، و﴿الْأَحْرَةَ﴾ [البقرة: ٤٩]، و﴿ناضِرَةً﴾ إلى ربِّها ناظرة، و﴿فَاقِرَةٌ﴾، و﴿بَاسِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣، ٢٤]، و﴿ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٨]، و﴿تَنْصِرَانِ﴾^(٣) [الرحمن: ٣٥]، و﴿ساحِرَانِ﴾^(٤) [القصص: ٤٨]، و﴿فَالْمُدْبِرَاتِ﴾ [النازعات: ٥]، و﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ [النبا: ١٤]، و﴿لَوْبِرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿سِرْكُمُ﴾ [الأنعام: ٣]، و﴿حَدْرِكُمُ﴾ [النساء: ٧١]، و﴿حَصْرَتْ﴾ [النساء: ٩٠]، و﴿طَهْرًا﴾ [البقرة: ١٢٥]، و﴿سَمِرًا﴾ [المؤمنون: ٦٧]، و﴿نَذِيرًا﴾ [البقرة: ١١٩]، وما كان مثله، وسواء لحق الرِّاء تنوين^(٥) أو لم يلحقها، ووليت الكسرة الرِّاء، أو حال بينهما ساكن، حيث وقع.

وكذلك أخلصَ الفتحَةَ للرِّاء في قوله: ﴿بِشَكْرِ كَالْقَصْرِ﴾ في: والمرسلات (٣٢). فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

(١) ينظر: التبصرة ١٤٠ - ١٤٣، وجامع البيان ١/٣٩٨ - ٤٠٧، والاكتفاء ٦٦ - ٦٨.

(٢) كذا في الأصل، وم. وفي المصحف: ﴿قَطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣].

(٣) الأصل، وم: ينتصران.

(٤) على قراءة نافع. وفي المصحف (رواية حفص): سِحْرَانِ.

(٥) من م. وفي الأصل: تنويناً.

باب ذِكْرُ اللَّامَاتِ (١)

اعلم أنّ قالون كان يُرَقِّقُ اللَّامَ المفتوحةً مع الصّاد، والطّاء، [والظّاء]، من غير إسرافٍ في التّرقيق.

فمع الصّادِ، نحو قوله: ﴿الصَّلَوَةُ﴾ [البقرة: ٣]، و﴿فِيصَلْبُ﴾ [يوسف: ٤١]، و﴿إِصْلَحًا﴾ [البقرة: ٢٢٨]، وشبهه.

ومع الطّاء، نحو قوله: ﴿الطَّلَقُ﴾، و﴿المطلقاتُ﴾ [البقرة: ٢٢٧، ٢٢٨]، و﴿مُعْطَلَةٌ﴾ [الحج: ٤٥]، وشبهه.

ومع الظّاءِ، نحو قوله: ﴿إِذَا أَظْلَمَ﴾، و﴿يُظْلِمُونَ﴾ [البقرة: ٢٠، ٥٧]، و﴿يُظْلَمِرُ﴾ [آل عمران: ١٨٢]، وشبهه.

وأما ما وقعَ من اللَّامِ مع الصّادِ في رؤوس الآي، نحو قوله: ﴿وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]، و﴿فَصَلَّى﴾ [الأعلى: ١٥]، و﴿إِذَا صَلَّى﴾ [العلق: ١٠] ففي اللَّامِ وجهان: التّرقيقُ على الأصلِ المتقدّم، والتّفخيمُ طرداً للقياس [٣٦] في ذواتِ الياءِ. وحُمِلَ ذلكَ على ما قبله وما بعده من رؤوس الآي.

وكذا حُكِمَ سائرِ اللَّاماتِ إذا وقعتْ في الفواصلِ اللَّاتي على ياءٍ، نحو قوله: ﴿تَوَلَّى﴾ [البقرة: ٢٠٥]، و﴿الْأَعْلَى﴾ [النحل: ٦٠]، و﴿مَنْ أَسْتَعَلَى﴾ [طه: ٦٤]، وشبهه.

(١) ينظر: جامع البيان ١/٤٠٧-٤١٣، والإقناع ١/٥٠٤-٥١٢، والدرّ النشير ٥٤٦-٥٥٤، والنشر ٢/١٢٠-١٢٨.

فَأَمَّا مَا عَدَا ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ فِي فَاصِلَةٍ^(١)، وهو من ذواتِ الياءِ، نحو: ﴿لَا يَصَلُّهَا﴾ [الليل: ١٥]، و﴿يَصَلِّي سَعِيرًا﴾ [الانشقاق: ١٢]، و﴿سَيَصَلِّي نَارًا﴾^(٢) [المسد: ٣]، و﴿مُصَلَّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، وشبهه، فالترقيقُ في ذلك أَوْجَهُ وَأَقْبَسُ لعدمِ الاتباعِ الذي حَسَّنَ ذلكَ في الفواصلِ.

فَأَمَّا اللَّامُ من اسمِ اللهِ، عزَّ وجلَّ، فلا خِلافَ في تَفخيمِها إذا وليتها فَتحةً أو ضَمَّةً^(٣)، نحو قولِه: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾ [المائدة: ١١٩]، و﴿تَاللَّهِ﴾ [يوسف: ٧٣]، و﴿رَبُّنَا اللَّهُ﴾ [فصلت: ٣٠]، و﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ﴾ [الحج: ٣٦]، و﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ [البقرة: ٢٠٣]، و﴿رُسُلَ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤]، و﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ [الأنفال: ٣٢]، وشبهه.

فإن وليتها كسرةً، وسواء كانت أصليةً أو عارضةً، نحو قولِه: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ١، ٢]، و﴿رَسُولِ اللَّهِ﴾^(٤) [التوبة: ٦١]، و﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ [آل عمران: ٢٦]، وشبهه، فلا خِلافَ أيضاً في ترقيقِهنَّ.

وكذلك سائر اللّاماتِ بعدُ، لا خِلافَ في ترقيقِهنَّ، من غيرِ إسرافٍ، وسواء سَكَنَ أو تحركنَّ، نحو قولِه: ﴿فُصِّلَتْ﴾ [يوسف: ٩٤]، و﴿صَلَّصَلِي﴾ [الحجر: ٢٦]، و﴿أَطَّلَعَ﴾ [مريم: ٧٨]، و﴿ثَلَاثَةٌ﴾، نحو قولِه: ﴿بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ﴾ [آل عمران: ١٢٤]، و﴿مَا خَلَقَ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، و﴿مِنَ عَلَقٍ﴾ [العلق: ٢]، و﴿قُلُوبِهِمْ﴾ [البقرة: ٧]، وما كان مثله. وبالله التوفيق.

* * *

-
- (١) م: فاصل.
(٢) الأصل، وم: يصلي ناراً. والصواب ما أثبتنا.
(٣) أي: من قبلها.
(٤) الأصل، وم: رسل الله. وبعدها فيهما: وأخذ الله. وليس في القرآن الكريم: رسل الله، بالكسر، ولا: أخذ الله، بالكسر.

باب

ذِكْرُ زَوَائِدِ قَالُونَ^(١)

وجملتها عشرون زائدة:

أولاهنّ في آل عمران (٢٠): ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ وَقُلْ﴾.

وفي هود (١٠٥): ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾.

وفي سبحان (٦٢): ﴿لَيْنَ آخِرَتِنِ إِلَى﴾، وفيها (٩٧): ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾.

وفي الكهف ستّ، وهي: ﴿الْمُهْتَدِ﴾ (١٧)، و﴿أَنْ يَهْدِينَ﴾ (٢٤)، و﴿أَنْ

يُؤْتِينَ﴾ (٤٠)، و﴿إِنْ تَرِنِ أَنَا﴾ (٣٩)، و﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾ (٦٤)، و﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمِنِ﴾

(٦٦).

وفي طه (٩٣): ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصَيْتَ﴾.

وفي النمل (٣٦): ﴿أَتَمِدُّونَنِي﴾، و﴿فَمَاءَ آتِنِي﴾: بفتح هذه في الوصل،

ويقفُ عليها بالياءِ ثابتةً.

وفي غافر (٣٨) واحدة: ﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ﴾.

وفي عسق (الشورى: ٣٢): ﴿الْجَوَارِفِي﴾.

وفي ق (٤١) واحدة: ﴿الْمُنَادِ﴾.

وفي القمر (٨) واحدة: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾، لا غير.

وفي الفجر ثلاث: ﴿إِذَا يَسِرُّ﴾ (٤)، و﴿أَكْرَمَنِي﴾ (١٥)، و﴿أَهْنَنِي﴾ (١٦).

وقد خيّرني فارس بن أحمد بين الإثبات والحذف في قوله في غافر:

(١) الجوهر المكنون ٣٨-٣٩.

﴿التَّلَاقِ﴾ (١٥)، و﴿النَّادِ﴾ (٣٢)، فقرأتُ ذلكَ عليه بالوجهين .

وحذفَ الياءَ بعدَ هذهِ المواضعِ في سائرِ ما أثبتتها فيه ورش من جملة الياءات المحذوفات .

* * *

باب

ذِكْرُ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ اللَّوَاتِي يَسْكُنُهُنَّ

[٣٧] وَجُمَلْتُهُنَّ سَبْعٌ^(١):

أُولَاهُنَّ فِي الْبَقْرَةِ (١٧٦): ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾.

وَفِي يُوسُفَ (١٠٠): ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي﴾.

وَفِي طه (١٨): ﴿وَلِي فِيهَا مَثَارِبٌ﴾.

وَفِي الشُّعْرَاءِ (١١٨): ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

وَفِي النَّمْلِ (١٩): ﴿أَوْزَعْتِي أَنْ أَشْكُرَ﴾. وَكَذَلِكَ فِي الْأَحْقَافِ (١٥).

وَفِي الدَّخَانِ (٢١)؛ ﴿وَإِنْ لَرُّؤُوسِنَا إِلَى فُؤَادِنَا لَمُنُونٌ﴾.

● وَأَقْرَأَنِي أَبُو الْفَتْحِ، وَأَبُو الْحَسَنِ، عَنْ قِرَاءَتِهِمَا: ﴿إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ﴾ فِي فُصِّلَتْ (٥٠): بِالْإِسْكَانِ وَالْفَتْحِ جَمِيعًا.

وَنَصَّ عَلَى الْفَتْحِ عَنْ قَالُونَ: أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ^(٢).

وَنَصَّ عَلَى الْإِسْكَانِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقِ الْقَاضِي، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيُّ^(٣).

وَاتَّفَقَا عَلَى إِسْكَانِ الْيَاءِ فِي الْأَنْعَامِ (١٦٢)، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَحْيَايَ﴾، عَلَى خِلَافِ عَنِ وَرَشٍ فِي ذَلِكَ. وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ: الْإِسْكَانُ^(٤)، وَبِهِ أَخَذُ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

(١) التذكرة ٢/٢٨٢، ٣٨٢، ٤٣٧، ٤٧٣، ٤٧٩، ٥٥٠، ٥٥٦.

(٢) التذكرة ٢/٥٤٠.

(٣) أبو إسحاق الهمداني، ت ٢٨١هـ. (غاية النهاية ١/١٢). وفي الأصل وم: بن الحسن.

(٤) التذكرة ٢/٣٣٨، والمفتاح ١٧١.

باب ذکر فرش الحروف

سورة البقرة

قرأ قالون: ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٠)، و﴿مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [يونس: ٣٦]، و﴿لَا تِيَأْسُوا... إِنَّهُ لَا يِيَأْسُ﴾ [يونس: ٨٧]، و﴿سَوَاءَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣٥]، و﴿سوءاتكم﴾ [الأعراف: ٩٦]، و﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩]، و﴿السَّوَاءِ﴾ [التوبة: ٩٨]، وما كان مثله، إذا انفتح ما قبل الياء والواو، وكانت الهمزة بعدهما في كلمة: بغير مدٍّ ولا تمكين، حيث وقع (١).

وقرأ: ﴿وَهُوَ﴾ (٢٩)، و﴿فَهُوَ﴾ (١٨٤)، و﴿هُوَ﴾ [آل عمران: ٦٢]، و﴿ثُمَّ هُوَ﴾ (القصص: ٦١).

وكذلك: ﴿فَهِيَ﴾ (٧٤)، و﴿لِهَا﴾ [العنكبوت: ٦٤]: بإسكان الهاء في المذكر والمؤنث، حيث وقع، إذا كان قبل الهاء واوٌ أو فاءٌ أو لامٌ (٢)، أو (ثم) لا غير (٣).

ولم تأت (ثم) قبل الهاء إلا في موضعٍ واحدٍ في القصص (٦١)، وهو قوله، عز وجل: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

(١) التذكرة ٢/٢٥٠، والتيسير ٢٠٤.

(٢) م: واوٌ أو فاءٌ أو لاماً.

(٣) جامع البيان ٦/٢. وفيه: ﴿وَهِيَ تَجْرِي﴾ [هود: ٤٢]، إذ لم يُمَثَّل لها هنا. وفي البقرة (٢٥٩):

«وهي خاوية».

وقرأ ﴿لَيْلًا﴾ (١٥٠): بالهمز، حيث وقع^(١).

وقرأ: ﴿الْبَيْوتَ﴾ (١٨٩)، و﴿بَيْوتِكُمْ﴾ [النور: ٦١]، و﴿بَيْوتَ﴾ [الأحزاب: ٥٣]: بكسر الباء، حيث وقع^(٢).

وقرأ: ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (٢٧١)، ها هنا، وفي النساء (٥٨): ﴿نِعْمًا يُعْظَمُ بِهَا﴾^(٣):
ياخفاء حركة العين، وتشديد الميم بعدها فيهما.

والترجمة عنه في الكتب: بإسكان العين. وهو جائز مسموع، غير أن أهل الأداء يابونه، إذ هو جمع بين ساكنين^(٤).

وسكن الياء في قوله: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (١٨٦).

وحذف الياء في الحاليين في قوله: ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (١٨٦)، وقد ذكر قبل.



(١) التذكرة ٢/٢٦٢، والتيسير ٢١٤. وقراءة ورش، كما سلف: ﴿لَيْلًا﴾: بياء مفتوحة بين

اللامين، في المواضع الثلاثة: هنا، وفي النساء (١٦٥)، وفي الحديد (٢٩).

(٢) جامع البيان ٢/٣٦.

(٣) الأصل، وم: فنعمًا يعظكم به. والضواب ما أثبتنا.

(٤) جامع البيان ٢/٥٧.

ومن سورة آل عمران إلى الأعراف

قد ذكرتُ: ﴿ قُلْ أُوْتِيتُكُمْ ﴾ (١٥).

وفي الهمز: ﴿ ها أنتم ﴾ (٦٦): بإشباع المدِّ، إذا جعلتَ الهاءَ بدلاً من الهمزة للاستفهام، والأصلُ: أنتم، بهمزتين بينهما ألفٌ، ثمّ تليين الهمزة [٣٨] الثانية، كنعو: ﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: ٦] وبابه.

فإن جعلتَ الهاءَ للتنيه، والأصلُ: ها أنتم، أشبع المدَّ أيضاً على مذهب مَنْ لم يُميِّز ما كان من كلمةٍ ومن كلمتين في حروفِ المدِّ واللّين، وتلك قراءة تي على أبي الحسن بن غلبون، ولم يُشبع في مذهبٍ من يُميِّز ذلك، وتلك قراءة تي على أبي الفتح.

ونصَّ على المدِّ عن قالون: أحمد بن صالح.

ونصَّ غيره من الرواة على تركِ المدِّ^(١).

وقرأ^(٢): ﴿ يُؤَدِّيهِ ﴾، و﴿ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ ﴾ (١٧٥)، و﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾، و﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾ (١٤٥): في الأربعة المواضع^(٣) فيها، وفي النساء (١١٥)، قوله تعالى: ﴿ نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ ﴾ وفي الأعراف (١١١)، والشعراء (٣٦): ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾، وفي النور (٥٢): ﴿ وَيَتَّقَهُ فَأُوْتِيكَ ﴾، وفي النمل (٢٨): ﴿ فَالْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾، وفي عسق (٢٠): ﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾: بسكون الهاء في هذه المواضع، من غيرِ صلّةٍ بياءً.

والقراء يترجمون عن ذلك بالاختلاس تقريباً.

(١) التذكرة ٢/٢٨٩، وجامع البيان ٢/٧٧-٨١.

(٢) التهذيب ٣٦-٣٧.

واختلفَ علينا في صَلَّةِ الهاءِ بياءٍ، وتركِ صلَّتها، في طه (٧٥): ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ
مُؤْمِنًا﴾: فأقرَّني أبو الفتح: بالصلَّة، وأقرَّني ذلك أبو الحسن: بالاختلاس.
والوجهان مشهوران مرويان عن قالون^(١)، رحمه الله .

● قال أبو عمرو في كتاب (التَّهذِيب)^(٢): وبالوجهينِ قرأتُ، وبهما أخذُ.

النساء:

قد ذكرتُ: ﴿السُّفَهَاءُ أَمْوَالِكُمْ﴾ (٥)، ﴿أَوْجَاءُ أَحَدٍ مِّنْكُمْ﴾ (٤٣)، و﴿مِنَ
النِّسَاءِ إِلَّا﴾ (٢٢)، و﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعْظُمُ رَبِّهٖ﴾ (٥٨)، فيما تقدَّم.

وقرأ: ﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ (١٥٤): بإخفاءِ كسرةِ العينِ، وتشديدِ الدالِ^(٣).
وليس في المائة، والأنعام إلا ما تقدَّم من الأصولِ في صدرِ الكتاب.

* * *

(١) التذكرة ٢/٤٣٢، والمفتاح ٢٣٦.

(٢) التهذيب لما تفرَّد به كل واحد من القراء السبعة. والنص في ص ٣٧.

(٣) التهذيب ٣٧، وشرح رسالة قالون ١٢.

ومن سورة الأعراف إلى مريم

ليس في الأعراف، والأنفال خُلْفٌ إِلَّا مَا ذُكِرَ قَبْلُ.

وأتَّفقا على الاستفهام في قوله: ﴿ءَأَمْنُمُ﴾ [الأعراف: ١٢٣]، هنا، وفي طه (٧١)، والشعراء (٤٩)، وفي قوله: ﴿ءَأَلْهَتْنَا خَيْرُ﴾ في الزخرف (٥٨): فيحصل ذلك في مذهبهما مدةً طويلةً في تقدير ألفين بعد همزة الاستفهام. ولم يدخل قالون في هذه المواضع ألفاً بين همزة الاستفهام وهمزة القطع، كما فعل ذلك في: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، وبابه، لئلا يجتمع في ذلك أربع ألفات، واجتماعهن معدومٌ، لخروجه عن كلام العرب^(١).

التوبة:

قرأ: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ (٣٧): بالمدِّ، والهمز^(٢).
وقرأ: ﴿قُرْبَةٌ لَهُمْ﴾ (٩٩): بإسكانِ الرَّاءِ^(٣).
﴿جُرْفٌ هَارٍ﴾ (١٠٩): قد ذُكِرَ^(٤).

[٣٩] يونس عليه السلام:

قرأ: ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ (٣٥): بإخفاء حركة الهاء، وتشديد الدالِّ^(٥).
وليس في هود خُلْفٌ إِلَّا مَا تَقَدَّمَ.

(١) التذكرة ٢/٣٤٤، والتيسير ٢٧٩.

(٢) التذكرة ٢/٣٥٨، والروضة ٢/٦٨٨.

(٣) السبعة ٣١٧، والمبسوط ٢٢٨.

(٤) م: ذكرها.

(٥) التهذيب ٣٧، والمفتاح ١٩٢، والبدر المنير ٢٧١.

يوسف عليه السلام:

قد ذكرتُ: ﴿الذِّمْبُ﴾ (١٣، ١٤، ١٧) في الهمزِ.

قرأ: ﴿بِالسُّوِّ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ (٥٣): بواوٍ مُشَدَّدةٍ بدلاً من الهمزة في حالِ الوصلِ. فإذا وَقَفَ رَدَّ الهمزة^(١).

﴿وَبَيْنَ إِخْوَتٍ إِنْ رَّبِّي﴾ (١٠٠): قد ذُكِرَ.

﴿أَنتَ لَأَنْتَ﴾ (٩٠)، و﴿أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ [الرعد: ٥]: قد ذُكِرَ أيضاً.

وليسَ، إلى سورة مريم، خُلْفٌ إِلَّا مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ من الياءات المحذوفات، وغير ذلك من الأصولِ.

* * *

(١) التذكرة ٢/٣٨٠، والتيسير ٣١١.

ومن سورة مريم إلى ص

قرأ: ﴿لَأَهَبَ لَكَ﴾ (١٩): بهمزة مفتوحة بعد اللام^(١).
وقرأ: ﴿أَثَانًا وَرِيًّا﴾ (٧٤): بتشديد الياء من غير همز^(٢). وقد ذُكِرَ.

طه:

﴿وَلِي فِيهَا مَثَارِبٌ﴾ (١٨)، ﴿وَمَنْ يَأْتِهِهُ مُؤْمِنًا﴾ (٧٥): قد ذُكِرَ فيما تقدّم.

الحجّ:

قرأ: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعَ﴾ (١٥)، ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ (٢٩): بإسكان اللام
فيهما^(٣).

وقد ذكرت: ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ١١٨]، ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ [النور: ٥٢]،
و﴿أَرْجِهْ﴾ [الشعراء: ٣٦]، و﴿فَالْقَهْ﴾ [النمل: ٢٨]، و﴿أَوْزَعِي﴾ [النمل: ١٩]، فيما
تقدّم.

العنكبوت:

قرأ: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ (٦٦): بإسكان اللام^(٤).
وليس إلى سورة الأحزاب خُلْفٌ.

(١) السبعة ٤٠٨، والتذكرة ٤٢٤/٢.

(٢) السبعة ٤١١-٤١٢، والتيسير ٣٤٧.

(٣) السبعة ٤٣٤-٤٣٥، والروضة ٧٩٦/٢-٧٩٧.

(٤) السبعة ٥٠٢-٥٠٣، وجامع البيان ٣٤٠/٢.

سورة الأحزاب :

قرأ: ﴿اللَّاءِ﴾ (٤)، هنا، وفي سورة المجادلة (٢)، وفي الطلاق (٤):
بالمهمز وزيادة التمكين للألف قبلها في الحاليين^(١).

قرأ: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ (٥٠)، و﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ (٥٣)، في الموضعين:
بياء مشددة في الوصل، بدلاً من الهمزة، طرداً لمذهبه في الهمزتين المكسورتين،
فإذا وقف رد الهمزة فيهما^(٢).

وقد ذكرت: ﴿يس * والقرآن﴾ [يس: ١، ٢]، و﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١].

قرأ: ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩]: بإخفاء حركة الخاء، وتشديد الصاد^(٣).

والصافات :

قرأ: ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ (١٧)، هنا، وفي الواقعة (٤٨): بإسكان الواو فيهما. ولا
خلاف في تحقيق الهمزة بعدهما^(٤).

* * *

(١) التذكرة ٢/٥٠٠، والمفتاح ٢٧٨.

(٢) التهذيب ٣٨، والبدور الزاهرة ٢/٢٠٢-٢٠٣.

(٣) التهذيب ٣٧، وشرح السر المصون في رواية قالون ٢٨.

(٤) الروضة ٢/٨٨٤، والمفتاح ٢٩٠.

ومن سورة ص إلى آخر القرآن

وقد ذكرتُ: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾ (٨)، و﴿أَشْهَدُوا﴾ [الزخرف: ١٩]، ﴿أَعْلَقِي﴾ [القمر: ٢٥]، ﴿وَإِنْ لَرُؤُونَا لِي﴾ [الدخان: ٢١]، و﴿أَوْزَعِي﴾ [الأحقاف: ١٥]، و﴿عَادًا أَلَّوِي﴾ [النجم: ٥٠]، و﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١]، فيما سَلَفَ من الكتابِ، فأغنى ذلك عن الإعادة.

● وقد اختلف علينا في إثبات الألفِ وحذفها في حالِ الوصلِ، في قوله: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾، ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ في الأعراف (١٨٨)، والشعراء (١١٥)، والأحقاف (٩):

فأقرأني أبو الفتح ذلك: [٤٠] بالوجهين.

وحدَّثني أبو الحسن بإسناده المتقدم، عن أبي نسيط، عن قالون: بإثبات الألفِ في ذلك.

وحدَّثنا عبد الله بن محمد البغدادي^(١)، قال: حدَّثني عبيد الله^(٢) بن [أبي] مسلم البغدادي، عن قراءته على أحمد بن بويان، عن أبي حسان، عن أبي نسيط، عن قالون: بحذف الألفِ. وكذلك أقرأني أبو الحسن، وبالوجهين آخذُ فيهما^(٣).

(١) كذا في الأصل، وم. وهو العبدري، وقد سلفت ترجمته.

(٢) الأصل، وم: عبد الله. والصواب ما أثبتنا، والزيادة من معرفة القراء، وغاية النهاية، وقد سلفت ترجمته.

(٣) التهذيب ٣٧-٣٨.

● قال أبو عمرو، رحمه الله:

فهذا جميع ما اختلف فيه عن قالون وورش، عن نافع، على حسب قراءتي من الطريق المذكور. فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.
تم الكتاب بحمد الله وجميل عونه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

* * *

ذِكْرُ الاختلاف
بين أبي نَشِيطٍ وبين الحُلُوَانِيَّ
رحمهما الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المُقرئ الحافظ، رحمه الله، ورضي

عنه:

سألني بعضُ الاخوان أن أخرج له في آخرِ هذا الكتابِ: الاختلافَ بينَ أبي
نَشيطِ محمد بن هارون وبينَ أبي الحسن أحمد بن يزيد الحُلواني، من طريقِ أبي
علي الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال، عنه.

فأجبتُه إلى ما سأل، وذكرتُ له ذلكَ على نحو ما رغب، وأفردته بلفظِ
الحُلواني خاصَّةً، وذلكَ بعدَ أن أقدمَ الأسانيدَ التي أداها إلينا روايةً وتلاوةً. وباللهِ
التَّوفيقُ.

* * *

باب
ذكر الأسانيد التي أدت إلى رواية الحُلوانِي
عن قالون رواية وتلاوة

فأمَّا الروايةُ فحدَّثنا بها محمد بن أحمد بن علي، قال: حدَّثنا [ابنُ] مجاهد، قال: حدَّثنا الحسن بن أبي مهران، قال: حدَّثنا أحمد بن يزيد، قال: حدَّثنا قالون، عن نافع.

وأما التِّلاوةُ فإنِّي قرأتُ بها القرآنَ كلَّهُ على شيخنا فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأتُ بها على عبد الله بن الحسن البغداديّ المقرئ، وقال لي: قرأتُ بها على أبي الحسن محمد بن أحمد بن الصَّلْت^(١)، وقال: قرأتُ بها على الجمال، وقال: قرأتُ على الحُلوانِي، [٤١] وقال: قرأتُ على قالون، وقال: قرأتُ على نافع.

وقال لي فارس بن أحمد: وقرأتُ بها أيضاً على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال: قرأتُ بها على أبي علي محمد بن عبد الرحمن بن عبيد المقرئ، وقال: قرأتُ بها على أبي بكر أحمد بن حماد الثَّقَفِيّ البغداديّ المقرئ، وقال: قرأتُ على الجمال، وقال: قرأتُ على الحُلوانِي، وقال: قرأتُ على قالون، وقال: قرأتُ على نافع.

● قال أبو عمرو:

وقد قرأتُ بها القرآنَ كلَّهُ على أبي الحسن شيخنا، وعلى غيره، غير أنّي على رواية أبي الفتح اعتمدتُ، وبها أخذتُ. وبالله التوفيقُ.

(١) هو ابن شنبوذ، سلفت ترجمته.

باب ذكر اعتبار المدّ

قرأ الحُلوانيّ باعتبار المدّ. ومعنى ذلك: أَنَّهُ كَانَ يُمَيِّزُ مَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ مَعَ الْهَمْزَةِ مِنْ كَلِمَةٍ وَمِنْ كَلِمَتَيْنِ، فَيُمَكِّنُ مَا كَانَ مِنْ كَلِمَةٍ زِيَادَةً، نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿سَاءَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿أُولَئِكَ هُمْ﴾ [البقرة: ٥]، و﴿هاؤم اقرؤا﴾ [الحاقة: ١٩]، وشبهه.

ويقتصرُ ما كَانَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤]، و﴿يا أيها الناس﴾ [البقرة: ٢١]، و﴿يا أولي الألباب﴾ [البقرة: ١٧٩]، و﴿فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْنَاهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿أَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ١٤٠]، و﴿إِنَّكُمْ أَنْتُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٤]، وشبهه^(١).

* * *

(١) ينظر: جامع البيان ١/٢٠٥ - ٢٣٠.

باب ذِكْرُ الإِدْغَامِ

قرأتُ على أبي الفتح، عن قراءتهِ على عبد الله بن الحسين^(١): بإدغام [دال] قَدْ فِي الظَّاءِ وَالضَّادِ، نحو: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص: ٢٤]، و﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [البقرة: ١٠٨]، وما كان مثله.

وقرأتُ عليه: بإدغام (تاء التأنيث) في قوله: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١]، و﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ [الأنعام: ١٤٦]، و﴿حَرِّمَتْ ظُهُورَهَا﴾ [الأنعام: ١٣٨]. وليس في القرآن غير هذه الثلاثة المواضع.

وقرأتُ ذلك عليه: بالإظهار، عن قراءته على أبي الحسن^(٢) عبد الباقي بن الحسن.

وقرأتُ: ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]: بالإظهار.

وقرأتُ: ﴿يا بني اركب معنا﴾ في هود (٤٢): بالإظهار للباء.

وقرأتُ: بإدغامها في البقرة (٢٨٤) في قوله: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾. على أن محمد بن الحسن النقاش^(٣) قد روى عن الجمال، عن الحلواني: الإظهار للباء في الحرفين.

وقرأتُ في: ﴿يس * والقرآن الحكيم﴾ [يس: ١، ٢]: بإدغام النون في الواو بَغْنَةً، و﴿ت وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١]: بالإظهار.

فهذا جميع ما اختلف فيه أبو نشيط [٤٢] والحلواني من هذا الباب، لا غير.

(١) وهو ابن حسنون البغدادي، سلفت ترجمته. وفي الأصل، وم: بن الحسن.

(٢) الأصل، وم: أبي علي. وهو سهو.

(٣) أبو بكر، ت ٣٥١هـ. (معرفة القراء ٥٧٨/٢، وغالية النهاية ١١٩/٢).

باب

الضَّمُّ ؛ ذِكْرُ الْهَمْزَيْنِ

وقرأتُ على أبي/ بالهمزتين المكسورتين والمفتوحتين والمضمومتين من كلمتين، نحو: ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾^(١) [البقرة: ٣١]، و﴿أَوْجَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]، و﴿أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢]، وشبهه: بتحقيق الهمزة الأولى، وتليين الثانية، فتكون كأنها مدَّةٌ في اللفظ، كمذهب ورش سواء.

وقرأتُ في الهمزتين المختلفتين بالفتح والضَّمُّ في كلمةٍ واحدةٍ، وجملَةٌ ذلك في أربعة مواضع: في آل عمران (١٥): ﴿قُلْ أَوْيَيْتُكُمْ﴾، وفي ص (٨): ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾، وفي الزخرف (١٩): ﴿أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾، وفي القمر (٢٥): ﴿أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ﴾: بغيرِ مدَّةٍ بعد همزة الاستفهام^(٢).

فصل

وقرأ: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ في التوبة (٧٠)، والحاقة (٩)، و﴿المؤتفكة﴾ في: والنجم (٥٣): بغيرِ همزٍ في الثلاثة المواضع^(٣).
[وكذلك نصَّ عليه الحُلوانيّ في كتابه].

* * *

(١) من جامع البيان ١/٢٤٨. وفي الأصل، وم: هاأنتم هؤلاء إن كنتم. وهو سهو.

(٢) جامع البيان ١/٢٤٠.

(٣) من جامع البيان ١/٢٤٣. وفي الأصل، وم: مواضع.

باب ذکر الفتح والإمالة

- وقرأ: ﴿التَّوراة﴾ [آل عمران: ٣]: بالتفخيم في جميع القرآن^(١).
واتفقتنا على التفخيم في جميع ما تقدّم ممّا يقرؤه ورش: بين اللَّفْظَيْنِ.
وقرأتُ: ﴿جُرْفٍ هَاكِ﴾ [التوبة: ١٠٩]: بالإمالة، على عبد الله بن الحسين.
﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مریم: ١]: الهاء والياء: بينَ بَيْنَ.
وعن قراءتهِ على عبد الباقي بن الحسن: بإخلاصٍ فتحها^(٢).

* * *

(١) جاءت في ثمانية عشر موضعاً في القرآن الكريم.

(٢) م: فتحها.

باب

ذکر فرش الحروف من أوّل القرآن إلى آخره

قرأتُ على فارس بن أحمد، وعلى غيره: بضمِّ ميم الجمع مع الهمزة
وغيرها، نحو قوله: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾ [البقرة: ٦٦]، ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ﴾
[الفاتحة: ٧]، وشبهه^(١).

وقرأ: ﴿إِذَا دَعَاكَ﴾ [البقرة: ١٨٦]: بياء في الوصل.

هذه قراءتي على أبي الفتح، عن قراءته على أبي عبد الرحمن بن الحسن،
وقال لي، عن قراءته على عبد الباقي: بغير ياء.

وقال الحلواني في كتابه: ﴿الدَّاعِيَ﴾ [البقرة: ١٨٦]: بياء. ولم يذكر: ﴿إِذَا
دَعَاكَ﴾^(٢).

وقرأ: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ في سورة يوسف (٥٣)، وفي الأحزاب (٥٠)،
(٥٣): ﴿للنبي إن أراد﴾، و﴿يُوتِ النَّبِيَّ إِلَّا﴾: بتحقيق الهمزة الأولى،
وجعل الثانية مدّة في اللفظ، على أصله في الهمزتين المكسورتين^(٣).

وقرأ في مريم (١٩): ﴿لِيَهَبْ﴾: بالياء، من غير همز^(٤).

وقرأ في طه (٧٥): ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾: بصلة الهاء بياء^(٥).

(١) جامع البيان ١/ ١٧٠ - ١٨٠.

(٢) جامع البيان ٢/ ٦٨ - ٦٩.

(٣) التهذيب ٤٦.

(٤) جامع البيان ٢/ ٢٧٧.

(٥) جامع البيان ٢/ ٢٨٧ - ٢٨٨.

[٤٣] وقرأ في النمل (١٩)، والأحقاف (١٥): ﴿أَوْزِعَنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾: بفتح الياءِ فيهما. وقد قرأتُ له: بإسكانها.

وحكى لي فارس بن أحمد: الفتح، عن قراءته على عبد الله بن الحسين، والإسكان، عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن. وبالوجهين أخذ^(١).

وأقراني أبو الفتح، عن قراءته على عبد الله: ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ [النجم: ٥٠]: بغيرِ همزة في موضع الواو، كورش سواء.

وأقراني ذلك عن غيره: بالهمزة. وكذلك نصَّ عليه الحُلواني في كتابه. وبذلك أخذ^(٢).

وقرأ: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأعراف: ٨٨، والشعراء: ١١٥]، ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأحقاف: ٩]: بحذف الألفِ في الوصل، حيثُ وقع^(٣).

● قال أبو عمرو، رحمه الله:

فهذا جميعُ ما اختلفَ فيه الحُلواني من طريقِ الجمال، وأبو نَشيط عن قالون، على حسبِ قراءتي. وباللهِ التَّوفيقُ.

* * *

(١) جامع البيان ٢/٣٢٩.

(٢) التهذيب ٣٨، والنهج المأمون ٧٠.

(٣) ينظر: التهذيب ٣٧، والبدور الزاهرة ٢/٢٩٧، وغيث النفع ٣٥١.

ذِكْرُ الاختلافِ
بين أبي عون وبين الجمال
وكلاهما عن الخلوانيّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

قال أبو عمرو، رحمه الله: وقد رأيتُ أن أُضيفَ إلى هذا الموضع ما بين
الحسن بن [أبي] مهران الجمال الرّازيّ وبين أبي عون محمد بن عمرو بن عون
الواسطيّ، وكلاهما عن الخلوانيّ، عن قالون، وذلك بعد أن أُقدِّمَ إسنادهُ في هذا
الطّريق، إن شاء الله، وبالله التّوفيقُ.

باب
ذكر الإسناد الذي أدّى إلينا رواية أبي عون عن الحُلوانيّ
رواية وتلاوة

فأمّا الرّوايةُ : فحدّثنا بها محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدّثنا أحمد بن موسى بن مجاهد المقرئ، قال: حدّثنا محمد بن حمدون الحدّاء^(١)، قال: حدّثنا أبو عون، عن الحُلوانيّ، عن قالون، عن نافع .
وقرأتُ بها القرآنَ كلّهُ ختمَةً كاملةً على شيخنا فارس بن أحمد، رضي الله [عنه]، وقالَ لي: قرأتُ بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقالَ: قرأتُ بها على أبي محمد الحسن بن صالح^(٢)، وعلى أبي الحسن [بن] حمدون الواسطيّ بواسط^(٣)، وقالوا: قرأنا على أبي عون، وقالَ: قرأتُ على الحُلوانيّ، [٤٤] وقال: قرأتُ على قالون .

* * *

-
- (١) الواسطيّ، سلفت ترجمته في (ذكر إسناد رواية قالون).
(٢) سلفت ترجمته في (ذكر إسناد رواية قالون). وفي الأصل، وم: أبي محمد بن الحسن بن صالح. وهو سهو.
(٣) في العراق (معجم البلدان ٥/ ٣٤٧).

باب

ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ

كَانَ أَبُو عَوْنٍ، رَحِمَهُ اللهُ، يَضُمُّ مِيمَ الْجَمْعِ وَيَصِلُهَا بِوَاوٍ فِي ثَلَاثَةِ امْكَنَةٍ لَا غَيْرَ، وَسَكَّنَهَا فِيمَا عَدَاهَا:

عِنْدَ الْهَمْزَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ١٤٠]، وَشَبَّهَهُ.

وَعِنْدَ الْمِيمِ، نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿وَلَا هُمْ مَنَا﴾ [الأنبياء: ٤٣]، و﴿مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ [البروج: ٢٠]، وَشَبَّهَهُ.

وَعِنْدَ رَأْسِ الْآيَةِ، إِذَا لَمْ يَحُلْ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهَا حَائِلٌ: كَلِمَةُ (لَا) أَوْ (فِي)، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾، و﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٧٣، ٢٣]، وَشَبَّهَهُ.

فَإِذَا حَالَ بَيْنَ الْمِيمِ وَبَيْنَ رَأْسِ الْآيَةِ كَلِمَةُ (لَا) أَوْ (فِي)، نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦]، و﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ [المدثر: ٤٢]، وَشَبَّهَهُ: سَكَّنَ الْمِيمَ حَيْثُ وَقَعَتْ^(١).

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْبَقْرَةِ (٢١٩): ﴿لَعَلَّكُمْ تَنْفَكُرُونَ﴾ الْأَوَّلُ، وَفِي الْكَهْفِ (١٣): ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾، وَفِي طه (٨٩): ﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾، وَفِي الشُّعْرَاءِ (٩٢): ﴿أَيْنَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ الثَّانِي، وَفِي: النَّازِعَاتِ (٣٣)، وَعَبَسَ (٣٢): ﴿مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾: فَالْمِيمُ مَضْمُومَةٌ فِي هَذِهِ السِّتَةِ مَوَاضِعَ، لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا رَأْسُ آيَةٍ فِي عَدَدِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ^(٢).

(١) جامع البيان ١/١٧٢.

(٢) جامع البيان ١/١٧٢.

وأما قوله في المائة (٢٣): ﴿فَأَنكُمُ عَلِيُونَ﴾، وفي الأنعام (٦٦): ﴿عَلَيْكُمْ يُوَكِّلُ﴾، وفي الأعراف (٢٩): ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾، وفي طه (٩٢): ﴿إِذْ رَأَيْنَهُمْ ضَلُّوا﴾، وفي المؤمن (غافر: ١٦، ٧٣): ﴿يَوْمَهُمْ بَارِزُونَ﴾، و﴿أَيْنَمَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾، وفي المزمّل (١٥): ﴿إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾، وفي أرايت [الماعون: ٦]: ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ﴾: فالميم في هذه الثمانية مواضع ساكنة، لأن ما بعدها ليس برأس آية في العدد المذكور^(١).

فإن وقعت الميم طرفاً في الفاصلة^(٢)، نحو: ﴿أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿مَثُونَكُمْ﴾^(٣) [الأنعام: ١٢٨]، ولم تكن ميماً ولا همزة^(٤) فهي ساكنة أيضاً، حيث وقعت.

وقرأت له أيضاً: بإدغام دال (قَدْ) في الظاء والضاد، وإدغام (تاء التانيث) في الظاء، حيث وقعت وأدغمت النون^(٥) من: ﴿يس * والقرآن﴾ [يس: ١، ٢] في الواو.

وسهلت الهمزة الثانية من الهمزتين المتفتحتين بالفتح والكسر والضّم، وحققت الأولى، كقراءتي في ذلك في رواية الجمال سواء.

وقرأ: ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]: بياء في الوصل^(٦).

وقرأ: ﴿أَن يُعِلَّ هُوَ﴾ [البقرة: ٢٨٢]: بإسكان [٤٥] الهاء^(٧).

(١) جامع البيان ١/١٧٢ - ١٧٣.

(٢) م: الواصلة. وهو تحريف.

(٣) من جامع البيان ١/١٧٣، وفي الأصل وم: مثوهم. ولم ترد في القرآن الكريم.

(٤) نحو: ﴿أعمالهم • أفلم﴾ [محمد: ٩، ١٠]، و﴿أهواءهم • مثل الجنة﴾ [محمد: ١٤، ١٥].

(٥) من هجاء: ياسين.

(٦) جامع البيان ٢/٦٨ - ٦٩.

(٧) جامع البيان ٢/٦٢.

وقرأتُ: ﴿ قُلْ أُوذِيْتُكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥]، ونظائره: بغيرِ مدِّ همزة الاستفهام.

وقرأتُ جميعَ ما أخلصَ الفتحَ فيه الجمالُ، في نحو: ﴿ النَّصْرَى ﴾ [البقرة: ٦٢]، و﴿ سُكْرَى ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿ تَرَى ﴾ [المائدة: ٦٢]، و﴿ الرَّ ﴾ [يونس: ١]، و﴿ الْمَرَّ ﴾ [الزَّعد: ١]، و﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ [مريم: ١]، و﴿ أَدْرَبَكَ ﴾ [الحاقة: ٣]، و﴿ أَدْرَبَكُمْ ﴾ [يونس: ١٦]، و﴿ التَّوْرَةَ ﴾ [آل عمران: ٣]، و﴿ كَفَّارٍ ﴾ [النحل: ٢٥]، و﴿ صَبَّارٍ ﴾ [إبراهيم: ٥]، و﴿ جَبَّارٍ ﴾ [هود: ٥٩]، و﴿ النَّهَارِ ﴾ [آل عمران: ٧٢]، و﴿ النَّارِ ﴾ [البقرة: ١٦٧]، وشبهه: بين اللَّفْظَيْنِ، حيثُ وقعَ.

وقرأتُ: ﴿ يَلْهَثُ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف: ١٧٦]: بالإظهارِ.

وقرأتُ: ﴿ يا بني اركب معنا ﴾ [هود: ٤٢]: بالإدغامِ.

وكذلك قرأتُ: ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: ١٥٨]، و﴿ بَلْ رَانَ ﴾ [المطففين: ١٤]، و﴿ بَلْ رَبُّكُمْ ﴾ [الأنبياء: ٥٦]، و﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [الإسراء: ٢٤]، و﴿ فَقُلْ رَبُّكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٤٧]، وما أشبهه، من مجيء لامِ (بل) عند الرَاءِ. ونصَّ على ذلك كلُّه أبو عون، عن الحلواني: بالإظهارِ. ولا أَمْنَعُ من ذلك، من روايته.

وقرأتُ: ﴿ الْمُؤْتَفِكَةَ ﴾ [النجم: ٥٣]، و﴿ الْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ [التوبة: ٧٠]، والحاقة: ٩]:

بِالْهَمْزِ. ونصَّ على ذلك: بغيرِ همزٍ. ولا أَمْنَعُ من ذلك أيضاً في مذهبهِ.

وقرأتُ: ﴿ وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا ﴾ في طه (٧٥): باختلاسِ كسرةِ الهاءِ.

وقرأتُ: ﴿ أَوْزِعَنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ في النمل (١٩)، والأحقاف (١٥): بفتحِ الياءِ.

وقرأتُ: ﴿ عَادًا الْأُولَى ﴾ [النجم: ٥٠]: بغيرِ همزٍ بعدَ ضمِّ اللامِ. وكذا نصَّ أبو

عون على ذلك في كتابهِ.

وقرأتُ له: ﴿ التَّلَاقِ ﴾، و﴿ التَّنَادِ ﴾ في غافر (١٥، ٣٢): بالحذفِ للياءِ فيهما

في الحالينِ.

● قال أبو عمرو:

فهذا جميع ما اختلف فيه أبو عون والجمال، عن الحلواني، عن قالون، على حسب قراءتي وروايتي لا غير. وبالله التوفيق.

* * *

ذِكْرُ الاختلافِ بين إسماعيل بن إسحاق القاضي وبين أبي نسيط وكلاهما عن قالون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو عمرو: وقد رغب بعض أصحابنا أن نذكر الخلاف بين ابن إسحاق القاضي وبين أبي نسيط، وكلاهما عن قالون، عن نافع.
وقد ذكرنا له ذلك، وأفردناه بذكر إسماعيل خاصة، وذلك بعد أن تقدّم الإسناد الذي أداه إلينا، روايةً وتلاوةً، إن شاء الله. وبالله التوفيق.

باب

ذِكْرُ إِسْنَادِي فِي رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلِ الْقَاضِي عَنِ قَالُونَ

رِوَايَةِ وَتِلَاوَةِ

فَأَمَّا الرِّوَايَةُ : فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا بِهَا ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ^(١) بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، عَنِ قَالُونَ ، عَنِ نَافِعٍ .

وَحَدَّثَنَا بِهَا أَيْضاً أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ غَلْبُونَ ، قِرَاءَةً [٤٦] مَنِي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ قَالُونَ ، عَنِ نَافِعٍ .

وَقَرَأْتُ أَنَا بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي الْفَتْحِ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْرِيءِ الضَّرِيرِ فِي الْجَامِعِ بِمِصْرَ ، قَالَ : قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَقْرِيءِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُجَاهِدٍ ، وَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلِ الْقَاضِي ، وَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَى قَالُونَ ، وَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَى نَافِعٍ .

(١) الأصل، وم: محمد. وهو سهو.

(٢) الفريابي، سلفت ترجمته في (ذكر إسناد رواية قالون).

باب ذِكْر الميم

قرأتُ في رواية إسماعيل: بإسكان الميم التي للجميع، سواء كان بعدها همزة أو لم تكن، حيثُ وقعتُ، نحو قوله: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿مِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾ [البقرة: ٧٨]، و﴿أَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ١٤٠]، وما كان مثله^(١).

* * *

(١) جامع البيان ١/ ١٧٠ - ١٨٠.

باب ذکر اعتبار المدّ

وقرأتُ له: باعتبار المدّ، فقصرتُ له حروفَ المدّ واللّين، إذا كان آخر كلمة،
والهمزة أوّل كلمة أخرى، نحو: ﴿رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [إبراهيم: ٤٤]،
و﴿قُولُوا آمَنَّا﴾ [البقرة: ١٣٦]، و﴿وقوا أنفسكم﴾ [التحریم: ٦]، و﴿وقال يا أيها
الناس﴾ [النمل: ١٦]، و﴿هَتُوْلَاءَ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿في أمها﴾ [القصص: ٥٩]، و﴿يا
بني إسرائيل﴾ [البقرة: ٤٠]، وشبهه.

فإذا كان حرفُ المدّ مع الهمزة في كلمة واحدة، نحو قوله: ﴿سَاءَ اللَّهُ﴾
[البقرة: ٢٠]، و﴿خَافِيْنٌ﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿هاؤم اقرءوا﴾ [الحاقة: ١٩]،
وشبهه: فهو ممكنٌ بإجماع^(١).

* * *

(١) جامع البيان ١/٢٠٥-٢٣٠.

باب ذِكْرِ الْفَتْحِ وَبَيْنِ اللَّفْظَيْنِ

وقرأتُ في جميع ما قرأه أبو نسيط، بإخلاقِ الفتح، مما خالف فيه ورشاً: بين اللَّفْظَيْنِ، كورش سواء، نحو قوله: ﴿الْتَارِ﴾ [البقرة: ١٦٧]، و﴿الْتَهَارِ﴾ [آل عمران: ٧٢]، و﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، و﴿الْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢]، و﴿دِينَهِمِ﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿ءَأْتَرِهِمِ﴾ [المائدة: ٤٦]، و﴿جُرْفِ هَارِ﴾ [التوبة: ١٠٩]، و﴿تَرَى﴾ [المائدة: ٦٢]، و﴿نَرَى﴾ [البقرة: ٥٥]، و﴿يَرِنُكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٧]، و﴿الْتَصْرَى﴾ [البقرة: ٦٢]، و﴿الْرِّ﴾ [يونس: ١]، و﴿الْمَرِّ﴾ [الزَّعْد: ١]، و﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١]، و﴿أَدْرَبَكَ﴾ [الحاقة: ٣]، و﴿ولا أدراكم﴾ [يونس: ١٦]، و﴿الْتَوْرِنَةَ﴾ [آل عمران: ٣]، و﴿رَءَا كَوَكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]، و﴿رَءَا أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠]، وما كان مثله، حاشا الزَّاءات اللَّاتِي رَقَّقَهْنَ^(١) ورش مع الكسرة والياء، نحو قوله: ﴿الْكُفْرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤]، و﴿كُفْرِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٠]، وما كان مثله من لفظه.

وقوله: ﴿طه﴾، و﴿حم﴾: فَإِنِّي قرأتُ ذلك بإخلاقِ الفتح.
وقرأتُ: ﴿جُرْفِ هَارِ﴾ [التوبة: ١٠٩]: بين اللَّفْظَيْنِ، كورش، كما تقدَّم.

* * *

(١) م: وفقهن. وهو تحريف.

باب الإظهار والإدغام

وقرأتُ: ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾ في الأعراف (١٧٦)، و﴿يا بني اركب معنا﴾ في هود (٤٢): بالإدغام، من غير اختلافٍ عنه .

واختلفَ عنه في إظهار دال (قَدْ)، وفي إدغامِها عند الضَّادِ خاصَّةً، نحو قوله: ﴿فَقَدَّ ضَلَّ﴾ [البقرة: ١٠٨]، و﴿لقد ضربنا﴾ [الروم: ٥٨]، وشبهه، فحدَّثنا محمد [٤٧] بن أحمد، عن ابن مجاهد، عن إسماعيل، عن قالون: بالإدغام. وقرأتُ: بالإظهار. وبالوجهين آخذُ. ولا خلافَ عنه في إظهارِها.

* * *

باب

ذِكْرُ فَرْشِ الْحُرُوفِ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ

قرأتُ في رواية القاضي، عن قالون: ﴿قُلْ أُوْنِيْكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥]، ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ [ص: ٨]، و﴿أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾ [الزخرف: ١٩]، ﴿أَعْلَقِي الذِّكْرَ عَلَيْهِ﴾ [القمر: ٢٥]: بغير مدٍّ بعدَ همزة الاستفهام.

وقرأتُ: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الشعراء: ١١٥]: بحذف الألفِ في الوصلِ. ولا خلافَ في إثباتها في الوقفِ.

وقرأتُ في سورة الأنفالِ (٤٢): ﴿مَنْ حَمَى عَنْ بَيْنَتِهِ﴾: بياءين ظاهرتين.

وقال القاضي في كتابه الذي سمعناه عن أبي الحسن الأستاذ المتقدم: بياءٍ واحدةٍ مشددةٍ مفتوحةٍ، مثل أبي عمر^(١). وبالوجهين آخذُ.

وقرأتُ له في طه (٧٥): ﴿وَمَنْ يَأْتِهِمْ مُؤْمِنًا﴾: بصِلَةِ الهاءِ بياءٍ في اللفظِ.

وقرأتُ في فُصِّلَتْ (٥٠): ﴿إِلَى رَبِّكَ إِنَّ لِي عِنْدَهُ﴾: بإسكانِ الياءِ. فجميعُ ياءاتِهِ اللَّوَاتِي سَكَّنَهُنَّ ثَمَانِي يَاءَاتٍ.

وقرأتُ في سورة الإخلاص (٤): ﴿كَفُوْا أَحَدًا﴾^(٢).

● قال أبو عمرو، رحمه الله:

وقد كان أبو عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان^(٣)، رحمه الله، يقرأ، في

(١) ابن العلاء البصري، أحد السبعة، ت ١٥٤هـ. (أحاسن المحاسن ٣٦٧-٤٠٩، وطبقات القراء السبعة ٧٧). وقراءته في السبعة ٣٠٦.

(٢) السبعة ٧٠٢، وجامع البيان ٤٩٩/٢.

(٣) القيرواني، ت ٣٧٨هـ. (معرفة القراء ٧١٣/٢، وغاية النهاية ١٣٢/٢). وفي الأصل، وم: محمد بن الحسن. والصواب ما أثبتنا.

رواية القاضي عن قالون: بترك همزة ﴿يَسَّ﴾، و﴿لَيْسَ﴾، و﴿يَسْكَمَا﴾ [البقرة: ١٢٦، ١٠٢، ٩٠]، حيثُ وقعَ. وبتريك الهمزة، نحو قوله: ﴿حِجَّتَ﴾ [البقرة: ٧١]، و﴿فَأَلْفَنَ بَشْرُوهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧]. ولا وجدتهُ في نصِّ أحدٍ، فدلَّ على شدوذهِ وإطراحه. فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

تمّ بحمد الله وعونه وتأييده وتوفيقه ونصره، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيّدنا محمد، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريّته وأهل بيته وأصحابه وأنصاره وأشياعه وجميع أصحابه، رضوان الله عليهم وعلى التابعين، بإحسانٍ إلى يوم الدين، آمين.

* * *

الفهارس العامّة

لكتاب

مفردة نافع بن عبد الرحمن المدنيّ

لأبي عمرو الدّاني

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة التحقيق
٧	المؤلف
٨	الكتاب
١١	مخطوطة الكتاب

* * *

١٥	مقدمة المؤلف
١٨	باب : ذكر الأسانيد التي أدت إلى رواية كل واحد من هذه الأربعة
٢٦	باب : ذكر قولهم في التسمية
٢٦	باب : الاستعاذة
٢٧	باب : ذكر مذهبهم في ضمّ ميم الجميع
٢٩	باب : في ذكر قولهم في تسهيل الهمزة المفردة
٣٠	فصل
٣٢	فصل
٣٣	باب : مذهب ورش في إلقاء حركات الهمزة على ما قبلها من السواكن
٣٣	فصل
٣٥	باب : ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الهمزتين
٣٥	فصل
٣٦	باب : ذكر قولهم في تمكين حروف المدّ واللّين
٣٧	فصل
٣٨	باب : ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الإظهار والإدغام

٤١ فصل
٤٣ باب : ذكر قولهم في الإمالة التي بين بين ، وفي إخلاص الفتح
٤٦ فصل
٤٧ فصل
٤٨ باب : ذكر الاستعاذة والبسملة
٤٩ باب : ذكر فرش الحروف
٤٩ سورة البقرة
٥٣ سورة آل عمران
٥٥ سورة النساء
٥٦ سورة المائدة
٥٧ سورة الأنعام
٥٨ سورة الأعراف
٥٩ سورة الأنفال
٦٠ سورة التوبة
٦١ سورة يونس
٦٢ سورة هود
٦٣ سورة يوسف
٦٥ سورة الرعد
٦٦ سورة إبراهيم
٦٧ سورة الكهف
٦٨ سورة مريم
٦٩ سورة طه
٧٠ سورة الأنبياء
٧١ سورة الحج
٧٣ ومن سورة المؤمنين إلى سورة ص
٧٧ ومن سورة ص إلى آخر القرآن

* * *

٨٣ ، ٨٢	كتاب تهذيب الاختلاف ، للداني
٨٤	مقدمة المؤلف
٨٥	باب : ذكر الأسانيد التي أدت إلينا هذه الرواية سماعاً
٨٩	باب : ذكر التسمية والاستفتاح
٩٠	باب : ذكر ميم الجمع
٩١	باب : ذكر المد والقصر ، وتمييز ما كان من كلمة ومن كلمتين
٩٢	فصل
٩٣	باب : الهمز لفاءات الأفعال
٩٤	فصل
٩٦	باب : ذكر تحقيق الهمزات من السواكن
٩٨	باب : ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة وفي كلمتين
٩٩	فصل
١٠١	باب : الإظهار والإدغام
١٠٣	باب : ذكر الفتح والإمالة
١٠٥	باب : ذكر الرّاءات
١٠٦	باب : ذكر اللّامات
١٠٨	باب : ذكر زوائد قالون
١١٠	باب : ذكر باءات الإضافة اللّواتي يسكنهنّ
١١١	باب : ذكر فرش الحروف
١١١	سورة البقرة
١١٣	ومن سورة آل عمران إلى الأعراف
١١٥	ومن سورة الأعراف إلى مريم
١١٦	سورة يوسف
١١٧	ومن سورة مريم إلى ص
١١٨	سورة الأحزاب
١١٨	سورة الصافات

ومن سورة ص إلى آخر القرآن ١١٩

* * *

- ١٢٢ ، ١٢١ ذكر الاختلاف بين أبي نشيط وبين الحلواني
- ١٢٣ باب : ذكر الأسانيد التي أدت إلى رواية الحلواني عن قالون
- ١٢٤ باب : ذكر اعتبار المدّ
- ١٢٥ باب : ذكر الإدغام
- ١٢٦ باب : ذكر الهمزتين
- ١٢٦ فصل
- ١٢٧ باب : ذكر الفتح والإمالة
- ١٢٨ باب : ذكر فرش الحروف ، من أول البقرة إلى آخره

* * *

- ١٣١ ذكر الاختلاف بين أبي عون وبين الجمال ، وكلاهما عن الحلواني
- ١٣٢ باب : ذكر الإسناد الذي أدى إلينا رواية أبي عون عن الحلواني
- ١٣٣ باب : ذكر الاختلاف من أول القرآن إلى آخره

* * *

ذكر الاختلاف بين إسماعيل بن إسحاق القاضي وبين أبي نشيط ، وكلاهما عن

- ١٣٧ قالون
- ١٣٨ باب : ذكر إسنادي في رواية إسماعيل القاضي عن قالون
- ١٣٩ باب : ذكر الميم
- ١٤٠ باب : ذكر اعتبار المدّ
- ١٤١ باب : ذكر الفتح وبين اللفظين
- ١٤٢ باب : الإظهار والإدغام
- ١٤٣ باب : ذكر فرش الحروف من أول القرآن إلى آخره

فهرس مصطلحات التّجويد

الصفحة	المصطلح	الصفحة	المصطلح
٢٩	تسهيل الهمزة	٥٠	إخفاء النون
١٢٧ ، ٤٧	التفخيم	١٤١ ، ١٠٣	إخلاص الفتح
٣٦	تمكين حروف المدّ واللّين	٧٠ ، ٦٠	إدخال الألف بين الهمزتين
١٠٠ ، ٩١	زيادة التّمكين	١٤٢ ، ١٢٥ ، ١٠١ ، ٣٨	الإدغام
٢٧	ضمّ ميم الجمع	١١٣	إشباع المدّ
٤١	الغنّة	١٤٢ ، ١٠١ ، ٣٨	الإظهار
٩١	القصر	٥٠	إظهار النّون
١٤٠	اللّين	٣٣	إلقاء حركات الهمزة على ما قبلها
١٤٠ ، ١٢٤ ، ٩١	المدّ	١٢٧ ، ١٠٣	الإمالة
١٣٩ ، ٩٠	ميم الجمع	٤٣	إمالة بين بين
٩٣	همز فاءات الأفعال	١٤١	بين اللفظين
٣١	همزة بين بين	٩٦	تحقيق الهمزات
١٢٦	الهمزتان	٣٢	تخفيف همزة عين الفعل
١٣٤ ، ٩٩	الهمزتان المتفتقتان	١٠٥	ترقيق الرّاء
٩٨	الهمزتان المتلاصقتان	١٠٦	ترقيق اللّام

*

*

*

فهرس الأعلام

الصفحة	العلم	الصفحة	العلم
٢٥	داود بن أبي طيبة	٨٧	إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي
١٩	زيد بن علي الكوفي	٢٥	إبراهيم بن عبد العزيز الفارسي
٨٧	صالح بن إدريس	٢١	إبراهيم بن عمر
٢٤	أبو طاهر بن أبي هاشم	٢٣	إبراهيم بن محمد بن مروان
١٢٣	عبد الله بن الحسن البغدادي	٢٣	أحمد بن أسامة التجيبي
٢٣ ، ٢١ ، ٢٠	عبد الله بن الحسين	٢٤	أحمد بن جامع
١١٩ ، ٩٠	عبد الله بن محمد البغدادي	١٢٣ ، ٢٢	أحمد بن حماد الثقفي
٨٥	عبد الله بن محمد الرّازي	٨٦	أحمد بن صالح المصري
٨٥	عبد الله بن عيسى المدني		أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان
١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ،	عبد الباقي بن الحسن	١١٩ ، ٩٠ ، ٨٦ ، ٢١	
١٢٣ ، ٢٥		٢٤	أحمد بن عمر بن محمد بن عمرو
٢٤	عبد الصمد بن عبد الرحمن	٨٦	أحمد بن قالون
٢٠	عبد العزيز بن جعفر بن خواستي	٢١	أحمد بن محمد بن الأشعث
٢٤	عبد العزيز بن أبي الفضل الفارسي	٨٥	أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ
٢٤	عبد المجيد بن مسكين	١٩	أحمد بن محمد المروزي
٢٠	عبد الواحد بن أبي هاشم	٢٣	إسماعيل بن عبد الله النحاس
٢٠	عبيد بن محمد المروزي	٢٠	إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه
٢١ ،	عبيد الله بن محمد بن أحمد البغدادي	٢٤	بكر بن إسماعيل
٨٦		٢٣	أبو بكر بن سيف
١١٩ ، ٩٠	عبيد الله بن أبي مسلم	٢٢	الحسن بن صالح
٨٧	علي بن سعيد بن الحسن		الحسن بن العباس بن أبي مهران
٢٠	علي بن مستور	٨٦ ، ٢٢ ، ٢١	
٢٤	عمر بن محمد الحضرمي	٨٧	ابن خرّزاد

الصفحة	العلم
٢٢	محمد بن حمدون
٢٠	محمد بن سعدان
٢٠	محمد بن عبد الله بن محمد
٨٥	محمد بن عبد الحكم القطري
١٢٣ ، ٢٢	محمد بن عبد الرحمن بن عبيد
٢٥ ، ٢٤	محمد بن عبد الرحيم
٨٥	محمد بن يوسف الهروي
١٩	محمد بن يونس الحضرمي
٢٥	مؤاس بن سهل
٢٥	يونس بن عبد الأعلى

الصفحة	العلم
٢٤	محمد بن أحمد الدقاق
١٢٣	محمد بن أحمد بن الصلت
	محمد بن أحمد بن علي البغدادي ١٨ ،
	١٩ ، ٢١ ، ٨٥ ، ١٢٣ ، ١٣٨
٨٥	محمد بن أحمد بن منير الإمام
٢٠	محمد بن أحمد بن واصل
٢٠	محمد بن إسحاق
٢٢	محمد بن جعفر بن محمد
٨٧	محمد بن الحسن الأنطاكي
٨٧	محمد بن الحسين البغدادي
١٤٣	محمد بن الحسين بن النعمان

* * *

فهرس الجماعات

الصفحة

٨٨

الجماعة

الرُّهْرِيُّونَ

* * *

فهرس الأماكن

الصفحة

١٩

١٣٨ ، ٨٥ ، ٢٤

٨٥ ، ٢٣ ، ١٨

٨٨

٢٣

١٣٨ ، ٨٥ ، ٢٥ ، ٢٤

١٣٢

المكان

بغداد

الجامع العتيق بمصر

الفسطاط

المدينة

مسجد ابن خاقان

مصر

واسط

* * *

فهرس الكتب

الصفحة

٩٧

٩٩

١١٤

١٤٣

الكتاب ومؤلفه

الأصول ، للداني

التمهيد ، للداني

التهذيب ، للداني

كتاب إسماعيل بن إسحاق القاضي

* * *

فهرس الآيات الشواهد

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
١٠٥ ، ٤١	٤٩	سورة الفاتحة	
١٠٣	٥١	١٠٧	٢ - ١
١٤١ ، ١٠٣ ، ٩٣ ، ٤٣	٥٥	٤٦	٦
١٠٦ ، ٤٧	٥٧	١٣٩ ، ٩٠	٧
٣٠	٥٨	سورة البقرة	
٣١	٦١	١٠٦ ، ٩٣ ، ٤٧	٣
١٤١ ، ١٠٣ ، ٩٦ ، ٤٣ ، ٣٧ ، ٣٣	٦٢	١٢٤ ، ٩٢ ، ٣٧	٤
٤٢	٦٥	١٢٤ ، ٩١ ، ٣٧	٥
٩١	٧٠	٩١ ، ٩٠ ، ٥٤ ، ٣٥ ، ٢٨ ، ٢٧	٦
٩٦ ، ٣٣ ، ٣٠	٧١	١٣٩ ، ١٢٤ ، ١١٥ ، ١١٣ ، ٩٨	
١٣٩	٧٨	١٠٧ ، ١٠٤	٧
١٤١ ، ٩٣ ، ٤٣	٨٥	٩٢ ، ٣٧	١٣
١٠٣	٨٧	٩٧ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٣٧ ، ٣٣	١٤
٩٤ ، ٣٢	٩٠	٩١	١٧
٩٦ ، ٤٦ ، ٣٣	٩٤	١٤٠ ، ١٢٤ ، ١٠٦ ، ٤٩ ، ٤٥	٢٠
٣١	١٠١	١٢٤ ، ٩١ ، ٣٧	٢١
٩٤ ، ٤٦	١٠٢	٩٦ ، ٩٠ ، ٣٣	٢٢
٤٢	١٠٥	١٠٣	٢٩
١٤٢ ، ١٢٥ ، ١٠١ ، ٣٨	١٠٨	١٠٠ ، ٩٦ ، ٩١ ، ٣٧ ، ٣٦	٣١
٩٣	١٠٩	١٤٠ ، ١٢٦	
١٤٠ ، ١٠٣ ، ٩١ ، ٣٧	١١٤	٣٠	٣٣
١٠٥	١١٩	١٤١ ، ٤٤	٣٤
١٠٣ ، ٤٦	١٢٤	٣٠	٣٥
		١٤٠ ، ٩١ ، ٤٦	٤٠

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
٢٩	٢٣٢	١٠٧ ، ١٠٥	١٢٥
٢٩	٢٤٧	٩٤ ، ٣٢	١٢٦
٢٩	٢٥٥	١٤٠	١٣٦
٣٨	٢٥٦	١٣٩ ، ١٢٤ ، ٩٨ ، ٩٠ ، ٣٥ ، ٢٨	١٤٠
٩٥ ، ٩٤ ، ٢٩	٢٨٣	١٠٣	١٤٣
١٢٥ ، ١٠١ ، ٣٩	٢٨٤	٩٤	١٥٠
٩٤ ، ٢٩	٢٨٦	٤٣	١٦٥
		١٤١ ، ٤٤	١٦٧
		١٠٣	١٦٥
		١٠٤	١٦٧
		١١٠ ، ٣١	١٧٦
		٩٢	١٧٧
		١٢٤ ، ٩١	١٧٩
		٢٧	١٨٤
		١٠٣	١٨٥
		٣٤	١٨٧
		٩٤	١٨٩
		١٠٧	٢٠٣
		١٠٦	٢٠٥
		٩٦	٢١٠
		٢٨	٢١٦
		٩٣	٢٢٢
		١٠٣	٢٢٣
		٩٤	٢٢٥
		٩٣	٢٢٦
		٤٧	٢٢٧
		١٠٦	٢٢٨ - ٢٢٧
		١٠٧ ، ١٠٦	٢٢٨

سورة آل عمران

١٤١ ، ١٢٧ ، ٤٤

٣٠

١٠٥ ، ٩٤ ، ٢٩

١٢٦ ، ٩٨ ، ٣٥

٩٦

١٠٨

٩٣

١٠٧ ، ٩٣

٤٤

٩٣ ، ٢٩

٤٦

١٠٣

١١١ ، ١٠٥ ، ٤٩ ، ٤٦

٤٦

١١١ ، ٤٩

١٤١ ، ١٠٤

١٠٤ ، ٩٤

٩٨

١٤١

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
٩٣	٩١	٩٧	١١٠
٩٣ ، ٢٩	١٠٤	٢٨	١١٢
٥٤	١١٥	١٠٧	١٢٤
٤٦	١٢٨	٢٨	١٣٩
١٠٥ ، ٤٦	١٣٣	٣١	١٤٣
٤٠	١٥٨	٩٤ ، ٢٩	١٤٥
٩٣	١٦٢	٢٩	١٥١
٩٤	١٦٥	٢٩	١٦٢
		٣٧	١٦٨
سورة المائدة			
٩٧	٢٧	١٠٥	١٨٠
٤٩	٣١	١٠٦	١٨٢
١١١	٣٥	٤٦	١٨٣
٩٦	٤٥	٩٤	١٨٧
١٤١ ، ١٠٤ ، ٤٤	٤٦	٤١	١٩٣ - ١٩٢
١٤١	٦٢	١٤١ ، ١٠٤ ، ٤٤	١٩٣
٩٣ ، ٢٩	٧٥		
٩٦ ، ٣٣	٨٩		
٣١	١٠١		
٢٨	١٠٥		
١٠٥	١٠٦		
١٠٧	١١٩		
سورة الأنعام			
١٠٥	٣	١٠٥ ، ٤٦	٣٥
٤٥	١٠	١٠٣ ، ٩٩ ، ٤٥	٤٣
٩٨ ، ٩١	١٩	١١٢ ، ٥١ ، ٤٦	٥٨
٤٦	٣٥	٣١	٦١
٩٤	٧١	١٠٥	٧١
		١٠٥	٩٠

رقم الآية	الصفحة	رقم الآية	الصفحة
٧٦	١٤١ ، ١٠٣ ، ٤٤	١٨٧	٣١
١٢٤	١٠٧	١٨٩	٣٩
١٣٨	١٢٥ ، ١٠١	سورة الأنفال	
١٤٣	٣٠	٣٢	١٠٧
١٤٣ - ١٤٤	٩٩	٦٦	٣٤
١٤٦	١٢٥ ، ١٠١ ، ٣٩	سورة التوبة	
١٤٧	٤٠	٦	٩٣ ، ٢٩
١٦٢	١١٠	٢٣	٣٧
		٣٢	٩٣
		٣٩ - ٤٠	٩٦
١٨	٣١	٤٩	٩٥ ، ٩٤
٢٧	١٤١ ، ١٠٣	٦٠	٩٤
٣٤	٣٦	٦١	١٠٧
٣٩	٩٦ ، ٣٧	٧٠	١٢٦ ، ٩٣ ، ٣٢
٤٣	٥٠ ، ٤٢	٩٨	١١١ ، ٤٩
٤٤	٩٤ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٢٩	١٠٩	١٤١ ، ١٢٧ ، ١٠٤ ، ٤٤
٤٧	٩٩	١١٧	٣٨
٧٤	٥١	سورة يونس	
٧٧	٩٤ ، ٢٩	١	١٤١ ، ١٠٤ ، ٤٤
٩٤	٩٦	١٥	٩٥ ، ٩٤
٩٦	١١١	١٦	١٤١ ، ١٠٣ ، ٤٤
٩٧	٣١	٣٦	١١١ ، ٤٩
٩٩	٩٣ ، ٣١	٤٢	٣١
١١١	٥٤	٥١	٩٩ ، ٩٧ ، ٣٤
١٦٥	٩٤ ، ٣٢	٥٩	٩٩
١٧٦	١٤٢ ، ١٢٥ ، ١٠٢ ، ٤٠	٧٩	٩٥
١٧٩	٣٨	٨١	٣٠
١٨٥	٣١		

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
٩٤	٩٣	١١١	٨٧
١٠٧	٩٤	٣٩	٨٩
١١٠	١٠٠	٩٩ ، ٩٧ ، ٣٤	٩١
سورة الرعد		سورة هود	
١٤١ ، ١٠٤ ، ٦١ ، ٤٤	١	٩٦	١
١١٦ ، ٩٨	٥	١٤٢ ، ١٢٥ ، ١٠١ ، ٣٩	٤٢
سورة إبراهيم		٤٦	٥٢
٤٥	١٥	٤٤	٥٩
٩٤ ، ٢٩	٤٢	١٤١ ، ١٠٣	٧٠
١٤٠	٤٤	٩٨	٧٢
سورة الحجر		٩٧	٧٤
٣٣	٢١	٤٥	٧٧
١٠٧	٢٦	٤٦	٩٧
٣٠	٥١	٩٤	١٠٤
١٠٠	٥٩	١٠٨	١٠٥
٩٩	٦١	سورة يوسف	
٣٠	٦٣	٣٠	٥
٩٦	٧٨	٩٤ ، ٣٢	١٤ - ١٣
سورة النحل		٩٤ ، ٣٢ ، ٣٠	١٧
١٠٤	٢٥	١٠٣	١٩
٩٤	٢٩	٣١	٣١
٤٣	٥٩	٣١	٣٧
١٠٦	٦٠	١٠٦	٤١
٩٣	٨٤	٣٠	٤٣
٣١	٩٨	٩٤	٥٠
سورة الإسراء		١٠٧	٧٣
٥٣	١٣	٩٨	٩٠

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
١١٠ ، ٣٠	١٨	٣١	٣٦
٣٠	٣٦	١٠٤ ، ٤٤	٤٦
١٠٦ ، ٩٤ ، ٣٣	٦٤	٣٠	٦٠
٥٨	٧١	١٠٨ ، ٦٧	٦٢
١١٤ ، ٥٤	٧٥	١٠٥	٨٨
١٠٨	٩٣	١٠٨ ، ٦٧	٩٧
سورة الأنبياء		سورة الكهف	
١٢٥ ، ١٠١ ، ٣٩	١١	٣٠	١٠
٢٧	٤٣	٢٩	١٦
٣١	٥٠	١٠٨	١٧
٤٠	٥٦	٣٠	١٨
١٢٤	٦٤	٤٠	٢٢
٧٤	٧٣	١٠٨	٢٤
٣٧	٩٩	١٠٨	٣٩
سورة الحج		١٠٨	٤٠
٣٠	٢٣	٤٩	٥٨
١٠٧	٣٦	١٠٨	٦٤
١٠٦ ، ٩٤ ، ٤٧ ، ٣٢	٤٥	١٠٨	٦٦
١٠٣	٧٨	٢٩	٧٩
سورة المؤمنون		سورة مريم	
٩٦	١	١٤١ ، ١٢٧ ، ١٠٤ ، ٤٥	١
١٠٥ ، ٤٦	٥٦	٤١	٢ - ١
١٠٥	٦٧	٣٠	٤
سورة النور		٩٣ ، ٢٩	٦١
٩٣	٢٢	١٠٧	٧٨
١٠٠ ، ٣٦	٣٣	٢٩	٨٣
٩١	٣٥	سورة طه	
٤١	٤٠	٣٣	٩

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
١٤٠ ، ٩١	٥٩	٩٤	٤٣
١١١ ، ٥٠ ، ٤٩	٦١	١١٧ ، ١١٣ ، ٥٤	٥٢
سورة العنكبوت		١١٢ ، ٥١	٦١
٩٦ ، ٣٣	٢ - ١	سورة الشعراء	
١١١ ، ٤٩	٦٤	٣١	٤
سورة الرّوم		١١٣ ، ٥٤	٣٦
٩١	١٠	٩٨	٤١
٣١	٢٨	١١٥ ، ٥٨	٤٩
٤١	٥٧	٤٦	٥٠
١٤٢	٥٨	٥٨	١١٥
سورة لقمان		١١٠	١١٨
٣١	٧	سورة النمل	
سورة السجدة		١٠٣	١٠
١٠٠	٥	١٤٠	١٦
٢٩	١٩	١١٠	١٩
سورة الأحزاب		١١٣ ، ٥٤	٢٨
٩٣ ، ٤٦	١٣	١٠٨	٣٦
٤٦	١٦	٩٩	٥٩
٣١ ، ٢٩	٥١	٩٨ ، ٣٥	٦٠
١١٢	٥٣	٩٨	٦٧
١٠٠	٥٥	٦٢	٨٩
سورة سبأ		سورة القصص	
٩٧ ، ٣٣	١٦	٩٦	٧
٧١	٤٥	٩٣ ، ٢٩	٢٦
سورة فاطر		٦٩	٢٩
٧١	٢٦	٧١	٣٤
سورة يس		١٠٥	٤٨
١٢٥ ، ١٠١ ، ٤٠	٢ - ١		

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
٣٧	٤٧	٩٨	١٩
١١٠	٥٠	٩٨ ، ٧١	٢٣
١١٣ ، ٥٤	٢٠	٢٧	٢٥
١٠٨	٣٢	٤٦	٦٩
٣٧	٣٥		
		سورة الصافات	
		٧١	٥٦
٩٠	٥	٩٧	٦٩
١٢٦ ، ٩٨ ، ٣٥	١٩	٩٨	٨٦
١١٥ ، ٥٨	٥٨		
٣٧	٨٤	سورة ص	
		١٢٦ ، ٩٨ ، ٣٥	٨
		١٢٥ ، ١٠١ ، ٣٨	٢٤
٤٠	٢٠	٩٧ ، ٣٣	٤٨
١١٠	٢١	١٤١ ، ١٠٤	٦٢
٧١	٢٠ - ٢١		
		سورة الزمر	
		١٠١	٢٧
٥٨	٩		
		سورة غافر	
١١٠	١٥	٥١	١٢
١٢٤ ، ٩٢ ، ٣٣	٢٦	١٠٩	١٥
١٢٦ ، ١٠٠ ، ٣٦	٣٢	٩٦ ، ٣٣	١٨
		٤٠	٢٧
		١٠٩	٣٢
٥٠ ، ٤٢	١٥	١٠٨	٣٨
٩٩	١٨	١٠٤ ، ٤٤	٣٩
		٩٣	٦٣
٢٩	٢		
		سورة فصلت	
		٤٣	١٧
٣٥	٣	١٠٧	٣٠
٩٦	١٤		

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
		٧١	١٥ - ١٤
٣٠	٢٢	٣٠	٣٠
١٠٥	٣٥	١٠٨	٤١
٩٦	٥٤	١٠٤	٤٥
			سورة الذّاريات
٧٥	٤٨	٩٠	٢١
		٩٦	٢٤
٩٣	١٦		سورة الطُّور
٩٤	٢٩	١٠٥ ، ٤٦	١٠
			سورة النّجم
١١٨ ، ٧٤	٢	١٠٣	١
٩٨	١٣	٤٥	١٧
		٣١	٣٦
٩٣	٩	٩٧ ، ٣٤ ، ٣٣	٥٠
		١٢٦ ، ٥٣ ، ٣٢	٥٣
٤٥ ، ٣٨	٥	١٠٣	٥٥
٤٦	٦		سورة القمر
		١٠٨	٨
١٠١	١	٧١	١١
١١٨ ، ٧٤	٤	٣٨	١٥
٩٤	٦	٧٢	١٨
٦٧	٨	٧٢	٢١
		١٢٦ ، ٩٨ ، ٣٥	٢٥
١٤٠	٦	٧٢	٣٠
		٧٢	٣٧
		٧٢	٣٩
٧١	١٨ - ١٧	١٠٠ ، ٩٩	٤١
			سورة القلم
١٢٥ ، ١١٨ ، ١٠١ ، ٤٠	١		

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
٣٠	٢٢	سورة الحاقة	
		١٤١ ، ١٠٣ ، ٤٤	٣
١٠٥ ، ٤٦	٥	١٢٦ ، ٣٢	٩
٤٣	٤٣	١٤٠ ، ١٢٤ ، ٩٦ ، ٩١ ، ٣٧	١٩
		٣٣	٢٠ - ١٩
١٠٣	١	سورة المعارج	
٩٩	٢٢	٦٢	١١
		٧٤ ، ٣١ ، ٢٩	١٣
٤٩	٨	٩٣ ، ٢٩	٢٨
		سورة نوح	
٤٥ ، ٤٠	١٤	٩٦	٣ - ٢
		سورة الجن	
١٠٧	١٢	٣١	٨
		سورة المزمل	
٢٧	٢٠	٣١	٦
		سورة المدثر	
١٠٦	١٥	٩٧	٣٣
٩٣	١٦	سورة القيامة	
		٣١	١٨
١٠٨	٤	١٠٥	٢٣ - ٢٢
٩٦	٧ - ٦	١٠٥ ، ٤٦	٢٥ - ٢٤
٤٦	٧	٤٦	٢٨
٧٢	٩	١٠٦	٣١
١٠٨	١٥	سورة المرسلات	
١٠٨	١٦	١٠٥ ، ٤٦	٣٢
		سورة النبأ	
٩٦	١٤	١٠٥ ، ٤٦	١٤

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
٩٣ ، ٢٩	٥	١٠٧	١٥
٩٢	١	١٠٣ ، ٤٣	٢ - ١
٩٦ ، ٣٧	٢ - ١		
٤٦	٢	٣٠	١
١٠٧	٣	١٠٧	٢
٥٠	٤	١٠٦	١٠
		٤٦	٣

* * *

ثَبَّتُ الْمَصَادِرُ (١)

- المصحف الشريف : رواية حفص عن عاصم ، طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة .
- المصحف الشريف : رواية قالون عن نافع ، طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة .
- المصحف الشريف : رواية ورش عن نافع ، طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة .

(أ)

- إبراز المعاني من حرز الأمانى : أبو شامة المقدسي ، عبد الرحمن بن إسماعيل ، ت ٦٦٥هـ ، تح محمود عبد الخالق جادو ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤١٣هـ .
- إتحاف فضلاء البشر في قراءات الأربعة عشر : البنا الدمياطي ، أحمد بن محمد ، ت ١١١٧هـ ، نشر الشيخ أنس مهرة ، بيروت ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار : ابن وهبان المزني الحنفي ، عبد الوهاب ، ت ٧٦٨هـ ، تحد . أحمد بن فارس السُّلوم ، بيروت ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر : القلانسي ، محمد بن الحسين ، ت ٥٢١هـ ، تحد عمر حمدان الكبيسي ، مكة المكرمة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته ، تُذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

- الإضاءة في بيان أصول القراءة : الضَّبَاع ، محمد علي ، ت ١٣٨٠هـ ،
المكتبة الأزهرية للتراث ، مصر . (لا . ت) .

- الإقناع في القراءات السبع : ابن الباذش ، أحمد بن علي ، ت ٥٤٠هـ ،
تح د . عبد المجيد قطامش ، منشورات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ،
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

- الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة : أبو طاهر الأندلسي ، إسماعيل بن
خلف ، ت ٤٥٥هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار نينوى ، دمشق
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- الإنباء في أصول الأداء : ابن الطَّحان السَّماتي ، عبد العزيز بن علي ، ت
٥٦١هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، مكتبة الصحابة ، الشارقة
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز : القباقي ، محمد بن خليل ، ت ٨٤٩هـ ،
تح د . أحمد خالد شكري ، عمّان ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(ب)

- البدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير : النُّشَّار ، عمر بن قاسم
الأنصاري المصري ، ت بعد ٩٠٠هـ ، تح د . المختار أحمد ديرة ، طرابلس
٢٠٠٣م .

- البدر الزاهرة في القراءات العشر المتواترة : النُّشَّار ، تح علي محمد
معوض وعادل عبد الموجود وأحمد عيسى المعصراني ، بيروت
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

(ت)

- تاريخ الإسلام : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ،
تحد . عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت
١٤٠٩هـ - ١٤١٥هـ / ١٩٨٩م - ١٩٩٤م .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣هـ ، مطبعة
السعادة بمصر ١٩٣١م .
- تاريخ علماء الأندلس : ابن الفرضي ، عبد الله بن محمد ، ت ٤٠٣هـ ،
دار الكتاب اللبناني ، بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- التبصرة في القراءات (السيح) : القيسي ، مكّي بن أبي طالب ، ت
٤٣٧هـ ، تحد . محيي الدين رمضان ، الكويت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- التجديد في الإتقان والتجويد : أبو عمرو الدّاني ، عثمان بن سعيد ، ت
٤٤٤هـ ، تحد . غانم قدوري ، بغداد ١٤٠٧هـ - ١٩٨٨م .
- تحصيل الهمزتين الواردتين في كتاب الله تعالى من كلمة أو كلمتين : ابن
الطّحان ، تحد . محمد يعقوب تركستاني ، السعودية ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .
- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، حيدرآباد الدّكن ١٣٧٤هـ .
- التذكرة في القراءات الثمان : ابن غلبون ، أبو الحسن طاهر بن عبد
المنعم ، ت ٣٩٩هـ ، تحد أيمن رشدي سويد ، جدّة ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .
- التّعريف في اختلاف الرّواة عن نافع : أبو عمر الدّاني ، تحد محمد
السّحابي ، المغرب . (لا . ت) .
- التمهيد في علم التجويد : ابن الجزري ، محمد بن محمد بن محمد ، ت
٨٣٣هـ ، تحد غانم قدوري ، بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- التّهذيب لما تفرّده كلّ واحد من القُرّاء السّبعة : أبو عمرو الدّانيّ ، تحـ

د . حاتم صالح الضّامن ، دار نينوى ، دمشق ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- التيسير في القراءات السّبع : أبو عمرو الدّانيّ ، تحـ د . حاتم صالح

الضّامن ، مكتبة الصّحابة ، الشارقة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

(ج)

- جامع البيان في القراءات السّبع المشهورة : أبو عمرو الدّانيّ ، تحـ د .

محمد كمال عتيك ، أنقرة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

- الجواهر المضّيّة على المقدّمة الجزرية : ابن عطاء الله الفضاليّ ، سيف

الدين المصري الضرير ، ت ١٠٢٠هـ ، تحـ عزّة بنت هاشم معينيّ ، الرياض

١٤٢٥هـ .

- الجوهر المكنون في شرح رسالة قالون : الضّباع ، مكتبة أولاد الشيخ

للتراث ، مصر . (لا . ت) .

(د)

- الدّرّ الثّير والعذب النّмир في شرح كتاب التّيسير : المالقيّ ، عبد الواحد

ابن محمد ، ت ٧٠٥هـ ، تحـ د . محمد حسّان الطّيّان ، دمشق

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٦م .

(ر)

- الرّعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التّلاوة : مكّيّ القيسيّ ، تحـ د .

أحمد حسن فرحات ، عمّان ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- الروضة في القراءات الإحدى عشرة : البغدادي المالكي ، أبو علي الحسن
ابن محمد ، ت ٤٣٨هـ ، تح د . مصطفى عدنان محمد سلمان ، مكتبة
العلوم والحكم ، المدينة المنورة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

(س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت
٣٢٤هـ ، تح د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠م .

- سراج القارئ المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي : ابن القاصح ، علي بن
عثمان ، ت ٨٠١هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .

- سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير (سمير الطالبين في رسم وضبط
الكتاب المبين) : د . أشرف محمد فؤاد طلعت ، سلطنة بروني دار السلام
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- سير أعلام النبلاء : الذهبي ، تح جماعة من المحققين ، مؤسسة
الرسالة ، بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

(ش)

- شرح رسالة قالون : الضباع ، علي محمد ، مكتبة ومطبعة محمد علي
صبيح وأولاده بميدان الأزهر ، مصر . (لا . ت) .

- شرح السرّ المصون في رواية قالون : عبد الفتاح القاضي ، ت ١٤٠٣هـ ،
المكتبة الأزهرية التراث ، القاهرة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

(ص)

- الصّلة : ابن بشكوال ، ابو القاسم خلف بن عبد الملك ، ت ٥٧٨هـ ،
الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر ١٩٦٦م .

(ط)

- طبقات القراء السبعة : ابن السّلال ، عبد الوهاب ، ت ٧٨٢هـ ، تحد
أحمد محمد عزوز ، المكتبة العصرية ، بيروت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣هـ .

(ع)

- العقد النّضيد في شرح القصيد : السّمين الحلبيّ ، أحمد بن يوسف ، ت
٧٥٦هـ ، تحدد . أيمن رشدي سويد ، دار نور المكتبات ، جدّة
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

(غ)

- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار : أبو العلاء العطار ،
الحسن بن أحمد الهمذانيّ ، ت ٥٦٩هـ ، تحدد . أشرف محمد فؤاد طلعت ،
جدّة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزريّ ، نشره برجستراسر ، مكتبة
الخانجي بمصر ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .

- غيث النّفع في القراءات السّبع : الصّفاقسي ، عليّ النّوري ، ت
١١١٨هـ ، طبع بحاشية (سراج القاريّ) ، البابي الحلبيّ بمصر
١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .

(ف)

- فتح المعطي وغنية المقرري في شرح مقدّمة ورش المصري : محمد المتولي ، ت ١٣١٣هـ ، مكتبة القاهرة ، القاهرة ١٣١٣هـ - ١٩٩٣م .
- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الدّاني الأندلسي : تحدّد . غانم قدوري الحمد ، الكويت ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

(ك)

- الكافي (في القراءات السبع) : الرعينيّ الأندلسي ، محمد بن شريح ، ت ٤٧٦هـ ، طبع بحاشية (المكرّر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرّر) ، مطبعة البابي الحلبي بمصر ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م .
- الكشف عن وجوه القراءات السّبع وعللها وحججها : مكّي القيسيّ ، تحدّد . محيي الدين رمضان ، دمشق ١٣٩٤هـ - ١٩٧٣م .
- الكنز في القراءات العشر : الواسطيّ ، عبد الله بن عبد المؤمن ، ت ٧٤٠هـ ، تحدّد . خالد أحمد المشهداني ، القاهرة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

(م)

- المبسوط في القراءات العشر : ابن مهران ، أحمد بن الحسين ، ت ٣٨١هـ ، تحدّد حمزة حاكمي ، دمشق ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
- المبهج في القراءات السبع وقراءة يعقوب وابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي : سبط الخياط البغداديّ ، عبد الله بن علي ، ت ٥٤١هـ ، مصورة في خزائني . وطُبع طبعة مشوّهة بدار الكتب (العلمية) ، بيروت ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- مرشد القاريء إلى العالم المقاريء : ابن الطَّحَّان ، تحد د . حاتم صالح الضَّامن ، دار البشير ، عمَّان ٢٠٠٢ م .
- المستنير في القراءات العشر : ابن سوار البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٩٦ هـ ، تحد د . عمار أمين الددو ، دبي ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- مشكل إعراب القرآن : مكِّي القيسي ، تحد د . حاتم صالح الضَّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات : ابن القاصح ، تحد د . عطية بن أحمد بن محمد الوهبي ، دار الفكر ، عمَّان ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- معجم الأدوات والضَّمائير في القرآن الكريم : د . إسماعيل أحمد عمارة ، ود . عبد الحميد مصطفى السيّد ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : الذهبي ، تحد د . طيار آلي قولاج ، دار عالم الكتب ، الرياض ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- المفتاح في اختلاف القراء السبعة المُسمَّين بالمشهورين : القرطبي ، عبد الوهاب بن محمد ، ت ٤٦٢ هـ ، تحد د . حاتم صالح الضَّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- مفردات القراء : أبو شامة المقدسي ، مصورة عن نسخة طشقند .

- الموضح في التجويد : القرطبي ، عبد الوهاب ، تحدّد . غانم قدوري ،
الكويت ١٩٩٠ م .

(ن)

- النشر في القراءات العشر : ابن الجَزَري ، تصحيح علي محمد الضَّبَّاع ،
مطبعة مصطفى محمد بمصر . (لا . ت) .

- النهج المأمون إلى رواية قالون : إبراهيم طه سليم الدّاية ، عمّان
١٩٩٥ م .

فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
١٥٠-١٤٧	١ - فهرس الموضوعات
١٥١	٢ - فهرس مصطلحات التجويد
١٥٣-١٥٢	٣ - فهرس الأعلام
١٥٤	٤ - فهرس الجماعات
١٥٤	٥ - فهرس الأماكن
١٥٤	٦ - فهرس الكتب الواردة في المتن
١٦٥-١٥٥	٧ - فهرس الآيات الشواهد
١٧٤-١٦٦	٨ - فهرس المصادر
١٧٥	٩ - فهرس الفهارس

* * *